

باسيك يهدد بالشارع [4]



انسي الحاج

يكتب

معركة العقل
في الإسلام

32

خواتم 3

معرض



انطلياس
عاصمة
النهضة

12

08

«هيئة التنسيق» تستعد
لأسبوع الخروج من الوزارات
وتحدي الإضراب الشامل

15

يا حبي اللي غاب: عاصي
يعيش «مصيبة»... ونوال
«سلطانة» زمانها



18

اوباما وبوتين يكلفان كيري
ولافروف بايجاد حل وفورد يرى
الاسد في مواجهة «النصرة»

20

«صراع بقاء» بين الجيش
و«الإخوان» وواشنطن مع مرسي
شرط التزامه ضبط النفس

الأخبار التي تفترض أنها عبارة عن طوائف ستفوق في طوائف محددة (الضيف)



الأرثوذكسي

ما خفي
أعظم

[7-6]

قضية اليوم

انتخابات القبيات البلدية: أم معارك هادي

معركة «خسارة بشرى» يخوضها عضو كتلة المستقبل النائب هادي حبيش في الانتخابات البلدية في القبيات غداً، بعد تكتل غالبية فعاليات بلده ليطيحوا الزعامة المستقبلية من أكبر بلدات الشمال المارونية. ويأمل حبيش تقليص الفارق ليقول إنه لم يخسر إلا بسبب انتقال رئيس البلدية المستقلة والكتائب وجزء من القوات من صفته إلى الضفة الأخرى

غسان سمود

لتنجح في السياسية بحسب الدرس الأول في المدرسة الحزبية لا بد من أن نعتبر من يذكرك بدبكة والسك في احتفالات المبايعة السورية، بالوطنية والاستقلالية وغيرهما. وتنتهم وأنت نائب في كتلة المستقبل النيابية خصمك بـ«استعمال المال على نحو كامل». وتدافع عن سلاح حلفائك الجدد وتنتقد سلاح حزب الله. وبدل الاستفادة من تحييد ملف أرض تتهب بالتوسط في عملية بيعها عن المزادات الانتخابية، يُشهر شقيقك فايسبوكياً بالملكف استعادة أرض بحجة عدم قيامه بواجباته على أكمل وجه لاستعادتها. ويبلغ الطلاق مع الحياء في تلك المدرسة ذروته عشية الانتخابات، فتتصل بمن لا تعرفهم أو لا تعرف عنهم أكثر من أنهم ضدك لنظائهم بانتخاب لا تحب، على غرار موظف في جهاز حراسة مقر العماد ميشال عون في الرابية،



كسر الأعراف في مزرعة الشوف

فراس الشوفي

صباح غداً، من المقرر أن تنتخب مزرعة الشوف بلديتها الجديدة، المؤلفة من 15 عضواً. تقف البلدة قبل يوم من الانتخابات على لائحة مكتملة يرأسها المتمول مروان زيبان، في مقابل لائحة غير مكتملة من مستقلين. تقول مصادر المستقلين، إن زيبان حصل على شرعية لا تحته من النائب وليد جنبلاط، خلال زيارة اللائحة له في منزله في كلمنصو قبل أيام. فيما، يقول زيبان لـ«الأخبار» إن لائحته «لائحة توافقية». في العرف أو كما جرت عليه العادة، يحصل المسيحيون على ثلث أعضاء اللائحة، أي 5، في مقابل 10 مقاعد للدروز. هذه المرة، تبدو «اللائحة التوافقية» قد قررت التخلي عن العرف، لمصلحة حصد أكبر عدد من الأصوات الدرزية، «اضطررنا لأجل التوازنات العائلية إلى أن نأخذ 3 مرشحين مسيحيين فقط، حتى لا يشطب الدرور كل المسيحيين، مع حرصنا على العيش المشترك وعودة المسيحيين» يقول مروان زيبان. على ضفة المستقلين، لا يبدو الأمر محسوماً بالنسبة إلى هؤلاء. يعتقد أحد المرشحين أن لائحة زيبان لائحة «معلبة»، وللمستقلين فرصة قوية في حصول خروق. أما جديد البلدة، فمرشحة شابة اسمها سينتيا أبو ضاهر لم تتجاوز الـ 25 سنة، أبعدت عن «اللائحة التوافقية» بتهمة «الانتماء إلى التيار الوطني الحر» رغم تأكيد المرشحة استقلالها السياسي.

اتصلت به مكيانة حبيش سبع مرات في يومين، وتزفت شوارع خاصة لم يطلب أصحابها تزفيتها.

أن تكون هادي حبيش في مجلس بيروت النيابي ومطاعم العاصمة وتلفزيوناتها فذلك يعني أنك نائب ديناميكي شاب، «سلس» في علاقاتك المتشعبة في الوزارات والإدارات العامة والخاصة، تسحر غمازاتك الكاميرات وتتنق الاستفادة من مارونيتك في تيار المستقبل وكتلته النيابية، لكن بمجرد أن تقطع سيارتك تمثال السيدة العذراء عند مدخل بلدتك الشمالي حتى تعود «ابن حبيش» الذي تعلم قريته أين كان وشقيقه حين كان أهالي البلدة يستدعون إلى مركز الاستخبارات السورية في البلدة ليحقق معهم، وأين كان ووالده يوم كان النائب السابق مخايل الضاهر يلف رقبته بفولار 14 آذار.

بقي النائب السابق مخايل الضاهر بعيداً هنا عن المجلس النيابي دورتين متتاليتين من جراء رفضه الامتثال للأوامر الحزبية، وخسر الانتخابات البلدية قبل عامين ولم يصبه مكروه. أما حبيش، فيتصرف وحتى يقول إنها «معركة حياة أو موت»، وفي حساباته أن خسارته في بلده تسحب من يد رئيس الحكومة السابق سعد الحريري ورقة الدفاع عن شغل حبيش أحد المقاعد المارونية على حساب القوات والكتائب. وبناءً عليه يستنفر النائب المستقبلي: «بولكين، جرافة، 3 بيك أب وكاميونين»، «بحص، تراب أحمر وتراب أبيض ورميل». يستقدم عضو لجنة الأشغال

العامة والنقل عدته الشغالة في نهر الكلب الأثري، ولا ينتظر المواطنين أن «يقربوا ع الطبيب»: لا يكاد يخرج أحدهم من منزله حتى يُحفر طريق منزله، يفرش له الحصى والرمل في انتظار الرُفت: في جويتا فوجئت أسرتان من بيت حبقاً بخير سعاداته العفوي. قرب كنيسة مار جرجس، في وقت كان النائب يشتكي فيه لموقع النشرة الإلكترونية من «استعمال الفريق الآخر المال على نحو يرفضه أهالي القبيات»، كانت الطريق إلى منازل ثماني أسر «تبحص». في قلب الوادي بحص جديد، وفي الطريق إلى مطعم المرغان وقرب منزل عبدو مخول وفي أعالي مرت مورا.

ومن الرُفت الموعود إلى التوظيف: يتصل بمن وظفهم أو أسهم في ذلك ليطلب انضمامهم سريعاً إلى مكينته. ويرد من يعملون في شركات يعرف أصحابها اتصالات من مدراءهم يعلمونهم فيها بوجود انتخاباتهم حبيش و«نقطة على السطر»، تقول موظفة في مصرف أصحابه قريبون من قوى 14 آذار. وهُدّد في السياق نفسه موظفاً في فندق متني كبير بالطرد في حال عدم التزامه وأسرته بمشيئة حبيش، فيما شريكه في بعض الأعمال رئيس بلدية الضبية قبلان الأشقر (المحسوب على الحزب السوري القومي الاجتماعي) يتصل بالقبياتيين القاطنين في بلدته لسؤالهم ببراءة ومودة شديدة عما ينوون فعله، بينما يتعين على صاحب ثلاثة مولدات خاصة تزود القبيات بالكهرباء أن ينقلها على عجل يوم

تقرير

منازلة الشقة في عبرا: تي رش رش

أماله خليل

لعل أبلغ تقويم للعرض الذي قدم أمس في عبرا، ما دندنه جندي في الجيش اللبناني أثناء خلعه سترته العسكرية، بعد انتهاء اعتصام أحد الأسير: تي رش رش تي رش رش. ضحكة الجندي الذي شارك في إقفال المفارق المؤدية إلى مسجد بلال بن رباح وشقتي حزب الله موضوع الاعتصام، كانت واسعة جداً. حتى إنها يمكن أن تتسع للمئات من رفاقه من الجيش وفوجي المغاوير والتدخل ورجال الدرك الذين تاهبوا في الميدان منذ ساعات الفجر الأولى، كما تتسع لما يزيد على ألف شخص من أنصار الأسير، الذين صلوا خلفه داخل المسجد، ثم ساروا معه للتجمع باتجاه الشفق. والأهم أن الضحكة

الأسير: لو كانت قضيتنا محقة واصطدنا بالجيش فسنقلب علينا

تتسع أيضاً لأداء الدولة خلال عرض أمس، الذي اعتبر جميع أطرافه أنهم خرجوا أبطالاً منه. تتسع خصوصاً لمقررات مجلس الأمن الفرعي الذي انعقد في جلسة طارئة صباحاً في صيدا، وتحدثت عن منع الأسير من الوصول إلى خارج محيط المسجد

أي مربعه الأمني، ومنع أي ظهور مسلح خلال الاعتصام، وأي خروج لعناصره الأمنيين خارج نطاقهم. الضحكة، ساخرة، تتسع على نحو خاص لتجمع الأسير وفضل شاكر وأشقائه والمتهمين بجائحة التعمير والتعدي على القوى الأمنية وحمل السلاح الظاهر في الاعتصام على بعد أمتار من الجيش والقوى الأمنية. فهل تناسي مجلسي الأمن المركزي والأمن الفرعي البحث في التحرك المطلوب إزاء المطلوبين؟ سقط سهواً من مقررات المجلس؟ خطورة تلك المقررات حُملت فوراً إلى أذني الأسير عبر مساعده الشيخ أحمد الحريري، الذي تولى محافظ الجنوب شخصياً الاتصال به عبر الهاتف، وذلك كتتمة لاتصال وزير الداخلية مروان شربل بالأسير، الذي نقل إليه جديرة مقررات مجلس الأمن المركزي، ناصحاً إياه بعدم التهور «لأن العين حمرة عليه». إذاً، يمكنه أن يفعل «الي بدو ياه» داخل حرم مسجده، الذي تمدد إلى الأملاك العامة والخاصة الواقعة في محيطه بشرط ألا يقطع الطريق العام. ولأنه «يصطفل بما يريد فعله والتعبير عنه من آراء» كما أقرت له الدولة وأمنها، فإنه سُمي خطبة الجمعة واعتصامه الذي تبعها «الاحتلال الإيراني المقنع للبنان». وأكد أن «هول الي جمعتوهم لنا (الجيش) واللي حكي معاهم بعدين والجيش الإيراني من ورائهم لا يخفوننا»، لكنه أشار إلى أن المصلحة في عدم مواجهة الجيش «فلو كانت قضيتنا محقة واصطدنا بالجيش فسنقلب علينا»، وإذ استحضر واقعة كربلاء ليرهن أنه يخوض أيضاً عاشوراء تحت شعار «معركة الكرامة وهيئات

منا الذلة لأهل السنة»، كان لافتاً أن بعض مساعدي الأسير، همسوا في أذن الأنصار والإعلاميين أن الرئيس فؤاد السنورة «سيشارك في الصلاة، على خلفية التضامن والغطاء للذين منحهما في بيانه المشترك مع النائبة بهية الحريري أول من أمس»، لكن نجم السنورة لم يسطع في مسجد بلال، بل إن الوهج هام حول «أبو عريضة» الذي يشارك في معظم صلوات وتحركات الأسير. فالعمل الإسرائيلي دخل في معركة الكرامة وهيئات منا الذلة على الطريقة الأسيرية. الخطبة التي أنهاها كالعادة بالدعاء إلى الله بـ«تفريق اليهود وأحمدى نجاد وحسن نصر الله»، استكملها بمسيرة نحو المبنى الذي تقع فيه شقة يقول إنها مركز عسكري لحزب الله. قطعت المسيرة حوالى خمسين متراً لتجتاز تقاطعين يفصلانها عن الشقة، فقاطعتها الجيش والقوى الأمنية. رجال الأمن والعسكريون شكلوا حاجزاً بشرياً من الجنود المدججين بعنادهم والياتهم. امتثل الأسير لقرار منع الاقتراب من الشقة، فنادى أنصاره إلى التجمع حول التقاطع المقابل للمسجد. وبهذا دحض الأسير بنفسه مزاعمه بأن الشقة تقابل المسجد مباشرة وترصده بهدف اغتياله. وأكد أن مباني وتقاطعات عدة تفصل بينهما. بنبرة هادئة كرر الأسير مواقف خطبة الجمعة، مبرراً لهم سبب «تأجيل الزلزال» بـ«الحرص على دمائكم، لكن التصعيد التصاعدي لن يتوقف، فانتظروا». انتهت الخطبة. تفرق الحشود بانتظار عرض اليوم الذي دعا إليه الأسير عند الرابعة والنصف في المكان ذاته وللهدف نفسه. ومساءً، في اجتماع مجلس الشورى،

الأحد من المستودع الذي يستأجره إذا أصر على موقفه الانتخابي. في منزل النائب السابق مخايل الضاهر، كان يمكن رؤية عنصر في قوى الأمن الداخلي يشهق باكياً أول من أمس من جراء تهديد المقربين من حبيش له بالإبعاد عن فصيلة القبيات حيث يخدم اليوم، إذا زعل «الشيخ» انتخابياً. في ظل حركة مناقلات ضمن القوى الأمنية من المناطق البعيدة باتجاه القبيات، ومن القبيات باتجاه المناطق البعيدة،



قووم الأسير إيجاباً أعتصام عبرا، وخصوصاً «بسبب مشاركة نساء متبرجات فيه. وهذا دليل على نجاح مطالبنا». وأوعز لكوارده بحشد عدد كبير من المشاركين في اعتصام اليوم، داعياً الجميع إلى التفرغ للتحركات. وأعلن عن تحرك ينظمه غداً الأحد من دون أن يحدد تفاصيله، لكنه أمرهم

حبيش

لم تشهد لها بلدة من قبل. وقد استذكر النائب المستقبلي أخيراً من طرقوا بابه في العامين الماضيين بحثاً عن وظيفة، وأقفله في وجوههم، ليوفر لهم فجأة الوظائف: يتحدث خصومه في هذا السياق عن حسمه أمام خمسة شباب أمر بتوظيفهم في أحد المصارف، علماً بأن مصدراً في المصرف يؤكد أنه ليس في وارد التوظيف أبداً حالياً من خارج الأشرافية، مع العلم أن ماكينه حبيش المالية والخدماتية تواجه لأول مرة

ماكينه مالية، تكاد أن توازي بقدراتها قدرات حبيش. ورغم محاولة حبيش إظهار المعركة بداية على أنها عائلية بلدية، لا علاقة لها بموقف كتلتها من التمثيل المسيحي في المجلس النيابي وغيره، ومن المؤسسة العسكرية وبيع الأراضي، عاد ليسيئها بعد اكتشافه أن موازين القوى العائلية ليست لمصلحته، فجعلها معركة ضد حزب الله. وبناءً عليه، يفترض بأهالي القبيات الذين يعرفون بعضهم بعضاً

يدعي حبيش أن معركته هي في وجه حزب الله (أرشيف)



جيداً التصديق اليوم أن النائب السابق مخايل الضاهر والتيار الوطني الحر وحزب الكتائب والقيادي السابق في حزب الوطنيين الأحرار جوزف مخايل ورئيس بلديتهم المستقبلية عبدو عبدو وعشرات الناشطين الحاليين في حزب القوات اللبنانية ونحو عشرين عائلة قبياتية يجتمعون تحت مظلة «أرضي هويتي»، ليسوا إلا عناصر في كشافه المهدي، أو جنوداً في فيلق القدس. أما حبيش و«الديكة» في باحة مركز الاستخبارات السورية وبعض العناصر المنتسبين حديثاً إلى القوات، فيمثلون قوى «الحرية والسيادة والاستقلال».

قبل عامين كان حبيش محاطاً بالأصدقاء، يتقدمهم رئيس لائحة «أرضي هويتي» والبلدية المستقبلية عبدو عبدو، وثلاث الناشطين أقله في ماكينته. كان يضحك من الغربان فوق أسوار النائب مخايل الضاهر وصالونه الفارغ. كان يشير إلى جيبه حين يسأل عن القوات والكتائب. وكان يرى أن بلدية القبيات كما النيابة تحصيل حاصل، المعركة الحقيقية على كرسي رئاسة الجمهورية في بعدا. مشكلته الرئيسية أن «كان» هذه فعل ينقصه اليوم كل ما لم يتقن النائب العكاري الحفاظ عليه. يمكن غداً أن يشهد مبادرة القبيات قبل سائر الأقضية إلى استعادة مقعد ماروني من كتلة المستقبل لمصلحة القوات والكتائب، بغض النظر عن مصير اقتراح القانون الأرثوذكسي أو التقسيم الذي ستعرضه عكار عليه في الانتخابات المقبلة؛ الأمر رهن بناخبها.

عونيون ضد عونيين في الكحالة

رولا إبراهيم

خلال الانتخابات النيابية السابقة في عاليه، برز مرشحون من التيار الوطني الحر من بلدة الكحالة، أولهم الدكتور طوني الزغبى، وثانيهم جورج توفيق بجاني، إلا أن الأخير انسحب لمصلحة الزغبى، بعد وعود عونيه بتسليمه رئاسة البلدية عام 2010. وهكذا كان. لم تدم ولاية بجاني أكثر من ثلاث سنوات، بعد استقالة 7 أعضاء من البلدية اعتراضاً على «أدائه السيئ».

وللمفارقة أن المستقلين جميعاً من أصدقاء الزغبى. معركة الانتخابات البلدية التي تشهدها الكحالة غداً تدور البلدية بين العونيين أنفسهم. وقد تألفت لائحتان من البلدية المنحلة نفسها، يرأس إحداها رئيس البلدية المقال جورج توفيق بجاني ويدعمه الأعضاء السبعة المناصرون له وآخرون. أما اللائحة الأخرى، فقائمة على التعاون بين المرشح العونى طوني الزغبى ورئيس البلدية السابق الاشتراكي سهيل بجاني في مواجهة اللائحة العونية الأولى. وألف الزغبى ورفيقه لائحة يرأسها جهاد نعمة الله بجاني، وإلى جانبه أعضاء سابقون في المجلس البلدي.

في بعدا، لا تشبه انتخابات بلدية قرنايل جارتها في عاليه. التوافق هنا سيد الموقف، وقد جرت تسمية رئيس البلدية مسبقاً، ويدعى غسان رشيد الأور. واختيار الأور لم يأت عن عبث، إذ تاريخياً يجري تداول رئاسة البلدية بحسب «الجب» العائلي. وبما أن الرئيس السابق لم يكمل ولايته، وتفادياً لأي مشكلات مع عائلته في المستقبل، جرى التوافق على غسان الأور، الذي ينتمي إلى جب رئيس البلدية المستقبل نزار الأور. وبذلك يكون هذا الجب قد أكمل السنوات الست المتفق عليها. كذلك جرى الاتفاق على الأعضاء الاثني عشر، وقسمت الحصص على الأحزاب من اشتراكيين وحزب شيوعي وتيار وطني حر وآل الأور طبعاً، إلا أن 4 مرشحين مستقلين رفضوا الانسحاب لمصلحة «التوافق»، وما زالوا مصرين على ترشحهم.

«غزوة» مسجد الأمين: هيدا للشيخ سعد

رضوان مرتضى

في حادث ليس الأول من نوعه، تهجم شبّان على مدير الأوقاف في دار الفتوى الشيخ هشام خليفة في مسجد محمد الأمين ببيروت، بحضور قادة في تيار المستقبل. وفي التفاصيل أن مجموعة من الشبان افتعلت إشكالاً في المسجد أثناء إلقاء خليفة خطبة الجمعة، قاصدين إنزاله عن المنبر وطرده، لكن تدخل عدد من المصلين أفشل هدف المتهمين. وساد هرج ومرج ترافق مع إطلاق المهاجمين سيلاً من الشتائم مرفقة بعبارات ك «اطلع بزاً.. هيدا الجامع للشيخ سعد».

وبعد اتصالات تدخل عناصر من الجيش لفض الإشكال. في تلك الأثناء، فرّ المهاجمون، فيما أكمل الشيخ خليفة خطبته، وفيما أكدت مصادر أن أحد المهاجمين كان يحمل سلاحاً، نفى الشيخ خليفة أن يكون قد شاهد سلاحاً ظاهراً. كذلك أشارت المصادر إلى أن الحادث جرى بحضور مسؤولين من تيار المستقبل، بينهم العميد المتقاعد محمود الجمل. وذكرت أنه جرى التعرف على كل من ا.د. و.خليل مجهول باقي الهوية الملقب بـ «خليل الأخرس»، اللذين كانا بين أفراد المجموعة المعتدية، علماً أن أحداً من هؤلاء لم يجر توقيفه بعد، رغم أن المسجد يعج بكاميرات المراقبة.

وفي هذا السياق، دان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني التعرض للشيخ خليفة، و«الجهات التي تقف وراء مثل هذا التصرف». بدوره، حمل الشيخ خليفة مسؤولية ما حصل لـ «النهج المتطرف الراض للآخر داخل فريق سياسي معين». وأشار إلى أن هذا الموضوع لا يوضع في إطار الصراع السني - الشيعي، مضيفاً: «أنا شيخ سني وأخطب في جامع تابع لدار الفتوى».

تجدر الإشارة إلى أن هذا الاعتداء لم يكن الأول من نوعه الذي يستهدف أئمة الجمعة التابعين لدار الفتوى الإسلامية. فقد سبق أن تهجّمات المجموعة نفسها على الشيخ يوسف ادريس في جامع عبد الناصر في كورنيش المزرعة، كما تعرّض الشيخ هشام خليفة نفسه للموقف ذاته في مسجد الإمام علي في الطريق الجديدة. كذلك حدث تهجم مشابه على الشيخ أحمد درويش الكردي في مسجد السلام في تلة الخياط، وعلى الشيخ خالد عثمان في مسجد عائشة بكار.

تقاعسهم عن القبض على المطلوبين في حادثة التعمير المتورطين في قتل مرافقي الأسير. المنسق العام لتيار المستقبل في الجنوب ناصر حمود استبق اعتصام عبرا، بجولة على القيادة الأمنيين، مشيراً إلى أن ما يحصل تراكمات لأحداث عدة. النائب السابق أسامة سعد دعا «أبناء مدينتي إلى الهدوء لنرى ماذا يمكن أن تقوم به الدولة من معالجات»، جازماً بأن «صيда ستتجاوز هذه الأزمة وتتغافى من هذا المرض الشاذ». وكشف سعد أن «كوادر التنظيم الشعبي الناصري في كل الأحياء يعملون ليلاً ونهاراً لتطوير هذه الحالة وينجحون في ذلك».

وفي قرار لافت، أمر الجيش بمنع وصول كاميرات الإعلاميين إلى المسجد ومحيطه لتغطية وقائع الخطبة والاعتصام «لحرمان الأسير من استثمارهما في بروباغندا إعلامية لمصلحته كما يفعل عادة» بحسب مصدر أمني.

اعتصام في مجدل عنجر

في سياق غير بعيد، أقيم اعتصام تضامني مع الأسير في بلدة مجدل عنجر، بعد زيارة الشيخ داعي الإسلام الشهبال البلدة، وإمامته صلاة الجمعة في جامع الرفاعي. وبعد الصلاة، أقيم اعتصام احتجاجي، على مصادرة دورية للجيش بندقية أحد مرافقي الشهبال، واعتبار هذا العمل مساً مباشراً «بمشايخ أهل السنة». وتسبب هذا الأمر بتوتر الوضع، ما استدعى اتصالات من قيادات عسكرية وأمنية وسياسية، تمنى على المشايخ «التروي» قبل إعادة البندقية، وكما في صيدا، كذلك في مجدل عنجر، من القطوع على خير.



الجيش سيستكمل إجراءاته اليوم منعا لأي احتكاك (مروان طحطح)

رأى الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري أن كتلة المستقبل لا تتواصل مع الأسير على نحو مباشر أو غير مباشر، رغم أنه ربط ظاهرته بنتائج السابع من أيار. لم يصدر أي تصريح عن النائبة بهية الحريري أمس، التي لا تنفك تؤنب الأجهزة الأمنية والقضائية خلال اجتماعها بهم على

بالبقاء على أتم الجاهزية. وأكدت مصادر أمنية أن الجيش سيواكب تحركات الأسير بالإجراءات اللازمة للحؤول دون وقوع أي احتكاك أو فوضى. وفيما انتقد الأسير بعض الفعاليات الصيداوية التي اتهمته ببت الفتنة وتفريق العيش المشترك في المدينة،

في الواجهة

انتخابات 2013: أيهما يسبق الآخر المبيت أ



التوتر الأمني يسبق الانقسام السياسي على التاجيل (مروان طحطج)

المجلس الدستوري المراجعة التي سيجليها عليه إذا أقر البرلمان قانون اللقاء الأرثوذكسي. ويُنسب إلى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أنه لن يوقع قانون اللقاء الأرثوذكسي إذا أحيل عليه، للسبب نفسه الذي قال به سليمان، وهو افتقاره إلى الميثاقية. لا يسع رئيس الحكومة رفض توقيع قانون أقره مجلس النواب، والحؤول من ثمّ دون إحالته على رئيس الجمهورية لإصداره وطلب نشره، لأن التوقيع صلاحية ملزمة له ولرئيس الجمهورية. إلا أنهما يملكان سلاحاً أمضى لتعطيل نفاذ قانون يعتقدان بأنه يتعارض مع أحكام الدستور، لمنع وضعه موضع التطبيق: لرئيس الجمهورية المادة 57 بالطلب من مجلس النواب إعادة النظر فيه، والمادة

التأجيل: سياسي لا أممي. أكثر من أي وقت مضى، بات التعاطي مع قانون الانتخاب لا يكتفي باليته الدستورية والديموقراطية، وهي التصويت عليه وفق نصاب قانوني ينص عليه الدستور، بل أيضاً دمج النصاب القانوني بأخر مذهبي وبثالث سياسي. 5 - لا يكفي اقتناع الأفرقاء المسيحيين والثنايكية الشيعية بامتلاكهم الغالبية النيابية، المحددة بنصاب الأكثرية المطلقة لانتخاب المجلس والأكثرية النسبية للتصويت، لإقرار اقتراح اللقاء الأرثوذكسي كي يتمكنوا من فرضه على مناوئيه، ومن ثم دفع البلاد إلى انتخابات 2013، بل سليمان كانه ضمناً سلفاً بإبطال

والتحالفات. على أن تفاقم النزاع على القانون وتبادل الاتهامات وربطها بملفات أخرى بعيدة من الانتخابات، جرد الاستقرار من مظلة ضرورية في واقع يتجاوزه الانقسام في كل ملف تقريباً.

2- رغم الدور المباشر للتوتر الأمني في تبرير تأجيل انتخابات 2013 بضعة أشهر، إلا أنه لا يمثل المصدر الوحيد للقلق على إجرائها، بل تكمن المشكلة الفعلية أيضاً في الخلاف السياسي على قانون الانتخاب، ومن خلاله على مسار الانتخابات وسبل الوصول إلى الأكثرية النيابية ووضع اليد على السلطة المنبثقة منها برمتها، على نحو كاف لنقل النزاع على القانون إلى صدام في الشارع.

3 - مع أن الأفرقاء جميعاً يتصرفون كأنه لا تأجيل حاصل، وهم مقتنعون في الوقت نفسه بأنه أضحى أمراً واقعاً، يبزرون في الوقت نفسه الحاجة إليه كمحطة مؤقتة ليس إلا، لمهلة قصيرة لا تتجاوز ثلاثة أشهر كافية لخلق واقع ضاغط يحمل الجميع على الاتفاق على قانون جديد للانتخاب، تفادياً للتآلف مع تأجيل يتحوّل تدريجاً تمديداً لمجلس النواب. بذلك لا تعدو طريقة إخراجها سوى مسألة شكلية رسمية تتبع الآليات القانونية في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي.

ثمة ميث جيء له بالنعش، لا العكس. 4 - بات الخلاف على قانون الانتخاب يقتصر على تحديدين متلازمين، بعدما فقد الأفرقاء المعنيون الأمل في الاتفاق على قانون جديد: أولهما رفض أطراف أساسيين خوض الانتخابات وفق قانون 2008، وثانيهما رفض أطراف أساسيين آخرين الذهاب إلى مجلس النواب للتصويت على اقتراح اللقاء الأرثوذكسي. كلاهما يمسك بنصاب سياسي وقانوني ومذهبي يحول دون التفاهم على إجراء الانتخابات، ما دام يتعذر تحديد القانون الذي سيرعى إجراءها. وهو المغزى الحقيقي لدافع

لم يعد إجراء انتخابات

2013 في حاجة إلى

التكهّن والتوقع. التوتر

الأمني يسبق الإخفاق

السياسي في التوصل إلى

قانون جديد للانتخاب. فقد

الأفرقاء المبادرة واقتربوا من

استحقاق قد لا يبصر النور.

ليست مشكلة تأجيل إذا، بل

توقيته والعثور على أول من

يجهر به

نقولاً ناصيف

عزّزت توترات تنقلت البارحة بين صيدا وطرابلس وعكار والبقاع وبيروت سهولة توافر ذريعة مباشرة لتأجيل انتخابات 2013 بدافع الاضطراب الأمني. في ما مضى، لأشهر خلت عندما راجت فكرة التأجيل من غير إكسابها صدقية بعد، تسلح القائلون بها بأحداث سوريا وتداعياتها على لبنان، وخصوصاً في الشمال بقصف الجيش السوري الجانب المقابل للحدود أو بتسليح سلفيين إلى الداخل السوري وتحويل الشمال اللبناني ملاذاً آمناً للجيش السوري الحرّ ومسلحيه وتهريب السلاح إليهم. في الأيام الأخيرة بات التعامل مع التأجيل الإداري على أنه نتيجة حتمية - وقد يكون وشيكاً - للتوتر الأمني الداخلي، أخذاً في الحسبان أيضاً بضعة معطيات سياسية، منها:

1 - أن التوافق السياسي على قانون جديد للانتخاب يتيح مناخاً آمناً لإجراء الانتخابات وحصر التناحر فيها على التنافس بين اللوائح والقوى

الحشهد السياسي

باسيل: سندافع عن الأرثوذكسي في الشارع

أن «الكل ضد التمديد، أكان تمديداً لمجلس النواب، أو كان تمديداً لرئاسة الجمهورية، ولا يجوز أن نعود إلى قانون الستين». وأشار من جهة أخرى، إلى «الخوف على الوجود المسيحي في الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أن «الحرب تهدد الجميع، والأزمات الاقتصادية تهدد الجميع، ولأن عدد المسيحيين ليس بالعدد الكبير، حتى إذا غاب واحد، تشعر بغيابه».

ولفت في حديث إلى قناة «روسيا اليوم» إلى أن «المخاطر الكبيرة هي تصاعد الحركات الأصولية، والأخطر من ذلك أننا نرى دولا في العالم العربي والعالم الغربي تدعم الأصوليين بالمال والسلاح، وتوفر لهم أيضاً الدعم السياسي، ويتكلمون عن «ربيع عربي»، قائلاً: «هذا يقلق حقيقة». وحذر من «تحول قضية النازحين السوريين إلى أزمة شبيهة بقضية اللاجئين الفلسطينيين».

في سياق آخر، أكد الرئيس نجيب ميقاتي بعد اجتماع عقده مع المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع، أن «لبنان يناهز بنفسه، حتى الآن، عن تداعيات ما يجري في محيطه». ومن المنتظر أن يلتقي ميقاتي وفداً من هيئة التنسيق النقابية اليوم للبحث في آخر تطورات ملف تمويل سلسلة الرتب والرواتب.

الانتخابات إلى موقعي كرئيس للحكومة، وجواز غياي عن جلسة تشريعية». ومن المنتظر أن تكثف مكونات فريق الأكثرية الوزارية اجتماعاتها مطلع الأسبوع المقبل، من أجل بحث الملف الانتخابي، والسعي إلى توحيد آليات العمل في ما يخص قانون الانتخابات. ولفت مصادر وزارية في هذا الفريق لـ «الأخبار» إلى أن «من غير المسموح الوصول إلى الحديث عن الطعن في انتخابات تجري وفق قانون الستين». من جهتها، أكدت مصادر نيابية أن تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي شارفاً على إنجاز اقتراح مشترك لقانون الانتخاب، على أن يكون هذا الاقتراح مختلطاً، لكن مع غلبة للنظام الأكثرية. وقالت مصادر الطرفين لـ «الأخبار» إن الاقتراح «سيُدرس بعناية قبل إنجازه لكي لا يبدو موجهاً ضد أحد».

الراعي: لا يجوز العودة إلى الستين

ومن موسكو، أكد البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي أنه ما زال يثق بأن اللبنانيين سيتوصلون إلى حل، ويقرون قانوناً جديداً للانتخابات «وإذا اضطروا إلى التمديد فترة من أجل أن يدخل الناس في مفهوم القانون الجديد وإعداده، فلا بأس، ولكن هذا فترة شهرين، ثلاثة، أو أربعة أشهر عادة»، مؤكداً

المسيحيون، أو أي قانون آخر يؤمن المناصفة الفعلية بين المسيحيين والمسلمين».

وأكد باسيل «أن الهيئات الناخبة ستدعى وفقاً للمشروع الأرثوذكسي، وأن الهيئة العامة للمجلس النيابي ستجتمع قبل 11 آذار»، الموعد الأقصى الذي حدده وزير الداخلية لإصدار مرسوم دعوة الهيئات الناخبة. وقال: «أكدنا سابقاً ونكرر اليوم: لن تكون هناك انتخابات نيابية على أساس قانون 1960. ونقول لمن يحاول نفخ الروح في قانون الستين، إن النفخ في الميث حرام».

وفي السياق ذاته، حاولت بعض الجهات جس نبض الرئيس نبيه بري لمعرفة ما إذا كان سيدعو إلى عقد جلسة تشريعية تبحث في إمكان إقرار اقتراح اللقاء الأرثوذكسي، فرد بري بما يفيد بأن عقد الجلسة ممكن في أي وقت، من دون أن يقطع بموعد عقدها، لكن بري كرر أمام سائله أنه يرفض السير في جلسة يغيب عنها كل النواب السنة والدروز، لأنها ستكون مخالفة للميثاق الوطني. وجرّت محاولة لتقصي موقف رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بشأن جلسة كهذه، فرد بالقول إنه لم يحسم أمره، «وأنا ضد الأرثوذكسي لدرجة أنني أفكر في اعتزال العمل السياسي إذا أقر هذا الاقتراح، لكن في الوقت عينه علي

بدأ موضوع إرسال

وزير الداخلية مشروع دعوة

الهيئات الناخبة على أساس

قانون الستين يتفاعل،

إذ لوّح الوزير جبران باسيل

بالنزول إلى الشارع للدفاع

عن الأرثوذكسي، فيما جدد

البطيرك الماروني رفضه

قانون الستين، مبدياً عدم

ممانعته تأجيل الانتخابات

أربعة أشهر

يبدو أن محاولة فرض قانون الستين كأم واقع لن تمر بسلا. فغداة إرسال وزير الداخلية والبلديات مروان شربل مرسوم دعوة الهيئات الناخبة على أساس القانون المعمول به حالياً إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء، في الثالث من كانون الثاني الماضي، دعا وزير الطاقة جبران باسيل في حديث إلى «الأخبار» «المسيحيين إلى أن يستعدوا للنزول إلى الشارع في حال الافتتات على حقوقهم، وعدم إمرار المشروع الأرثوذكسي، الذي اتفق عليه



انتخابات الناصرية

توضيحاً لما جاء في جريدتك الموقرة بتاريخ 2013/2/26 بشأن المقال الذي ورد تحت عنوان الناصرية إلى فرعية البلديات بلون واحد، يهمني أن أوضح للرأي العام أن كل ما يزعمه المرشح على اللائحة هو عار من الصحة. على لوائح الشطب مُدرج حوالي خمسة وعشرين ناخباً من إخواننا المنتخمين إلى الطائفة السنية الكريمة. لماذا لم يمثلوا في اللائحة العتيدة التي يتزعمها المرشح فواز محمد ترشيشي؟ وأسأل هل ضمن الأخير فوزه في الانتخابات، وبالتالي رئاسة البلدية لكي يدعي أنه لن يتقاضى أية مخصصات عن منصبه ومنصب نائبه؟ إنني أرى أن كل ما يجري من تخطيط وتنظيم هو بدعم من رجل الأعمال السيد إبراهيم محمد ترشيشي، لكوني رفضت جميع طروحاته وعروضه التي تقدم لي بها، وحتى لا أكون حجر شطرنج. مع كل الاحترام والتقدير لجريدتكم «الأخبار»، أرجو من حضراتكم النشر على مسؤوليتي.

المرشح المنفرد لعضوية بلدية الناصرية - ناصرية رزق محمد حسين ترشيشي

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

م النعش؟



19 بالتقدم من المجلس الدستوري بمراجعة طعن فيه. ولرئيس الحكومة المادة 19 نفسها. صلاحية دستورية لم تُتَح حتى الآن لرئيس الحكومة منذ إقرار اتفاق الطائف استخدامها.

6. ينظر الأصدقاء المسيحيون المؤيدون لاقتراح اللقاء الأرثوذكسي إلى رئيس الجمهورية على أنه أضحى خصماً لهم، وعلى طرف نقيض مآ أجمعوا عليه وتوافقوا مع بكركي حياله أيضاً. بدأ كأنه توزط في النزاع الدائر بين قوى 8 و14 آذار على قانون الانتخاب، ومن خلالها على الانتخابات نفسها والسلطة الجديدة: الرئيس ميشال عون لا يزوره ويتناوله بانتقاد حاد، والنائب سليمان فرنجية يقاطعه ويوجه إليه اتهامات شتى، ورئيس

حزب القوات اللبنانية سمير جعجع يشوب علاقته به فتور ملحوظ. وحده الرئيس أمين الجميل من الزعماء الموارنة يجتمع به من غير أن يتمكن من إيجاد حد أدنى من التوفيق بينه وبين الأفرقاء الموارنة الآخرين. عززت الخلاف بضع إشارات عن اقتراب سليمان من النواب والشخصيات المستقلة في قوى 14 آذار التي ناوت اقتراح اللقاء الأرثوذكسي، وأخرها مشاركته في العشاء في منزل النائبة نائلة معوض، بينما لا تتردد قيادتنا حزبي الكنائس والقوات اللبنانية في اتهام تيار المستقبل باستخدام النواب والشخصيات المستقلة في الخلاف معهما في قانون الانتخاب.

7 - موقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط في محاولة للموازنة بين مؤيدي اقتراح اللقاء الأرثوذكسي ورافضيه، على نحو يعطل تماماً إقراره في مجلس النواب سياسياً ومذهبياً. يرجح جنبلاط كفة الأكثرية المطلوبة لإقرار الاقتراح، ويرجح كفة معارضيه عندما يحمل طائفته إلى خارج التوافق عليه. ما يريده جنبلاط أن يبقى بيضة قبان في توازن القوى الداخلي، بعدما استساغ اختباراه في الأشهر الماضية. رفض كل الاقتراحات المتداولة لقانون الانتخاب بدءاً برفض وزرائه الثلاثة التصويت على مشروع النسبية لحكومة ميقاتي. تمسك بالتصويت الأكثرية أولاً، ثم أظهر مرونة حيال التصويت النسبي، ثم أيد الاقتراح المختلط الذي يزاوج بين التصويتين قبل أن ينفذ أخيراً على مشروع الحكومة مجدداً بعد تعديله. في ظل انعدام موازين قوى صلبة في المنطقة وانفجار الحرب في سوريا، يشغف جنبلاط بتفكيك توازن القوى الداخلي كي يتمكن من التحرك وتحديد الخيارات المتناقضة بحرية شبه مطلقة. مع تيار المستقبل وضده، ومع حزب الله وضده.

كلام في السياسة

«التخاوف الرباعي»... في انتظار مروان شربل

جان عزيز

إذا قُدر لتقافة «العيش المشترك» في لبنان أن تضيف كلمة إلى معجم اللغة العربية، يُفترض أن تكون مفردة «تخاوف». أي هذا المفهوم اللبناني الشائع الشامل والثابت، بل النهائي مثل «نهائية الكيان اللبناني»، حيث تكون كل جماعة خائفة من كل الجماعات الأخرى، ومخيفة لها جميعاً في الوقت نفسه. مفردة لبنانية، هي من اختراع مراعيينا الحمراء أو السوداء، بالإذن من الرحباني، تشبه في اشتقاقها مفردات مثل «تكاذب» أو «تقاتل» أو «تضارب» أو غيرها من الكلمات التي تعني حصول فعل - وهو في هذه الحالة الخوف - ومن ثم تلازمه بمجرد حصوله، مع حركة من التبادل والتفاعل. بحيث ينتقل فلكك إلى الآخر، ويعود معكوساً إليك، وفي الاتجاهين يتضاعف ويكبر. هكذا هو مفهوم «التخاوف» اللبناني الأصيل، أي أن تخاف من الآخر، كل آخر، وأن يصير خوفك منه إخافة له، وأن يحصل له الأمر نفسه تماماً، خوفاً وإخافة، وأن يدخل الفعلان في دوامة طرد تنموي مستدام حتى اللانهاية.

تكفي مشاهدة أحداث يوم أمس وما سبقها من كل أمس وما قد تتطور إليه غداً وفي كل غد، لفهم هذه المسألة والتأكد منها بالملموس والتجربي العلمي. ها هو أحمد الأسير السني في صيدا خائف. فهو النموذج بامتياز لوجدان جماعة، بمعزل عن الشكل ووسائل التعبير وردود الفعل. هو في وجدانه الفردي ممثل دقيق لوجدان ناسه. خائف هو من فشل «أهله وجماعته» في سوريا، وخائف من فشل «ثورته» المحيطة في كل المحيط، وخائف من ارتداد ذلك المازق الكوني، عليه في ذاك الحي «المستوطن». بمفهوم خوف الآخرين - في عبرا. خائف أن يسيطر حزب الله على الدولة، وعلى السلطة وعلى المدينة وعلى الحي، فيفقد كل مكونات هويته كما يفهمها ويحسها ويعيشها هو. وخائف من غرب يراه هاجماً عليه لخنقه بحجة عناقه أو احتضانه. خائف هو من حدائه يتوهم أنه غير قابل للحياة معها، ويوهم نفسه والآخرين بأنه قادر على التلاعب بها، كما يتلاعب بدراجه الهوائية، أو على قرصنة ما يريده منها، كما قرصنة مواقع الشبكة العنكبوتية..

وها هو الشيعي، جار أحمد الأسير منذ قرون في صيدا نفسها، وإن في حي آخر، خائف أيضاً منه. خائف من صور تاريخية عنيقة دفينية فاعلة في ذاكرته ووجدانه. خائف من أممية صحوة ومن أستاذية مرشدية ومن خلافة وما قد تخلفه. خائف من مشاهد

مستعادة من الممالك إلى عمرو بن العاص رجوعاً إلى ما سلف. وخائف لأنه من النماذج المجتمعية الخاصة للخوف: نموذج أن تكون من أقلية، نشأت كأنها «خروج» على الأكثرية، فصارت «مرفوضة» منها، حتى عاشت قروناً مطرودة من مركز «دولة الأكثرية» ولاجئة إلى أطراف «الحصون» والمعازل والملاذات المسماة أوطاناً بديلة. وخائف هو الشيعي جار الأسير، من الغرب أيضاً، وإن من وجهه الآخر. خائف من أن يؤدي إشغال الأسير له في زقاق عبرا، وإرباكه لسلاحه وإلهائه لمقاومته، أن يؤدي كل ذلك إلى نفاذ الغرب الصهيوني إلى رأسه، وأن يقطعه هو بيد إسرائيل، قبل أن يتهده الأخرى بحز العنق أو ضرب الرقاب.

أما الدرزي، جار الجارين الخائفين، جارهما المزدوج في جواريهما، في جبل الشوف أو وادي التيم، فخائف كذلك من الاثنين. هو من ولد أصلاً من الخوف الألفي، ومن بلور لاهوتاً كاملاً على مفاهيم الخوف والباطن والمضمر والرموز والغنوصية. خائف هو من دولة الأسير إذا قامت ومن ديموغرافيا الشيعي إذا ماتت. وخائف من حرب الاثنين ومن سلامهما، خائف إذا اصطدما أن يسحقاه وإذا اتفقا أن يسحلاه.

وحده المسيحي بين الثلاثة ليس خائفاً، بل أكثر من ذلك بكثير. مرتعب هو ومدعور. هو من استبطن رعبه الذاتي واكتفاه زعره الداخلي، منذ توهم أن يسوعه أت كسلطان حرب، ومنذ هرب إلى تلك العلية مرتقباً «عودة الروح» على رأس جيوش جرارة وسفر مكابيين آخر... يخاف المسيحي من الثلاثة، فيهاجر أو يهجره حتى يصير مخيفاً لهم في تماسهم المباشر من دونه. يخاف المسيحي من مشاريع دويلات الثلاثة، حتى يخيفهم من رجوع صدى دولته التي بناها يوماً على إقصاء الثلاثة وتهميشهم وإخافتهم.

هكذا تكتمل حلقة وطن «التخاوف الرباعي». تخاوف يبلغ اليوم شفير الهاوية السحيقة. وسط لامبالاة عالمية مطلقة، وفي ظل أولويات دولية لا مكان فيها للمرة الأولى منذ عقود، لأساطير من نوع «أم حنون» أو «مبادرة أخوية» أو انبهار ريغان ب «مغامرة إنقاذنا» أو شغف جورج بوش بمهمة سماوية حيالنا. «تخاوف» عليه أن ينتظر علاجاً من اثنين: إما الانتظار حتى تنجز الأديان في المجتمعات الريفية أو المريفية لكل شيء، ثوراتها الداخلية على «المقدس» فيها، فتتمكن من أن تتعاش مع أنظمة وضعية منبثقة من إرادة البشر، ولا تظل ذريعة للخناجر والسواطير، وإما أن يلهم الله ما أو وحي ما مروان شربل، فيعلن نضال وخلود زوجاً وزوجة...

تقرير

غانتس: لا معلومات لدينا عن سلاح كيميائي لدى حزب الله

يحيى دبوبق

لا معلومات لدى إسرائيل عن أن حزب الله بات يملك سلاحاً كيميائياً، لكنها لا تنكر هذه الفرضية. هذا ما أكده أمس رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بني غانتس، الذي عاد وهدد سوريا وحزب الله بأن جيشه جاهز وعلى أتم الاستعداد لمواجهة أي تطور أو حادث يمكن أن يخل بالتوازن الأمني على الجبهة الشمالية.

وأكد غانتس في سياق كلمة القاها أمس، في «روش هاعين» الواقعة في وسط فلسطين المحتلة، الخشية الإسرائيلية مما يحدث على الجبهة الشمالية مع سوريا ولبنان، وإمكان تطور الوضع الأمني إلى الأسوأ، مشيراً إلى أن «الواقع قد تغير بشكل خطير ودراماتيكي، حيث تهدد حزب الله لإسرائيل قد تصاعد في الفترة الأخيرة، وسوريا أخذت في التفكك كدولة مع تعزيز الإرهاب ونموه فيها»، لكنه أكد في المقابل أن «الوضع ما زال مستقرًا مع لبنان، كما في الحال منذ سبع سنوات، الأمر الذي يشير إلى أن حرب لبنان الثانية (عام 2006) أوجدت منسوبة فاعلاً من الردع».

وحول إمكان أن يكون حزب الله قد تزود بسلاح غير تقليدي، أضاف

ضد إسرائيل من قبل التنظيمات المعادية والمحاذية للحدود».

الذي ذلك، لا يبدو أن إسرائيل قد استسلمت أمام امتناع الاتحاد الأوروبي عن تلبية رغباتها في إدراج حزب الله على لائحة التنظيمات الإرهابية، إذ أعلنت أمس مساعي جديدة يقودها الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز، لحث الدول الأوروبية على مواجهة حزب الله. وبحسب بيان صدر عن مكتبه أمس، يتوجه بيريز في الأسبوع المقبل إلى أوروبا في زيارة تستغرق أسبوعاً، يلقي خلالها كلمة أمام البرلمان الأوروبي في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، لدفع الأوروبيين إلى اتخاذ القرارات المطلوبة ضد حزب الله.

وبحسب البيان، من المقرر أن يجول بيريز على عدد من الدول الأوروبية، ويلتقي عدداً من قادتها، ومن بينهم الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، والرئيس البلغاري روزين بليفنليف. وأشار البيان إلى أن «اللقاءات ستتركز على نتائج التحقيقات في الهجوم الإرهابي على بلغاريا، والذي خلص إلى أن حزب الله هو المسؤول عن التفجير (في مدينة بورغاس)، إضافة إلى المناقشات داخل الاتحاد الأوروبي حول تبعات ذلك».

غانتس أنه «لا تتوافر لدينا معلومات عن عبور سلاح كيميائي إلى لبنان، لكننا لا نريد أن نستبعد احتمالاً كهذا»، مشيراً إلى أنه «في حال نجح حزب الله في امتلاك سلاح كيميائي، فهذا ارتقاء درجة في معادلة الردع» ضد إسرائيل. وكرسالة تهديد وتحذير للبنانيين من تدهور الأوضاع الأمنية التي تواجهها، أكد غانتس أنه «في حال كان عليك أن تختار بين أن تكون إسرائيلياً أو لبنانياً في الحرب المقبلة، فمن الأفضل لك أن تكون إسرائيلياً».

وشدد غانتس على بقظة الجيش الإسرائيلي واستعداده لمواجهة التحديات، مشيراً إلى أن «الجيش جاهز لاتخاذ كل ما يلزم من خطوات وإجراءات لمواجهة أي عملية نقل سلاح من سوريا إلى لبنان، أو تنفيذ اعتداءات



على الخلاف

«الأرثوذكسي»: ما خفي أعظم



لم تفهم غاية المشرع من تمييز المواطنين المنتمين إلى الطائفة الإسماعيلية واليهودية عن سائر المواطنين (أرشيف)

قانون «الستين» والقوانين السابقة هي التي هدّدت السلم الأهلي وألحقت غيباً تمثيلاً بمجموعات كثيرة من اللبنانيين، لا اقتراح اللقاء الأرثوذكسي. قانون «الستين» والقوانين التي سبقته أجمت الطائفية وأنتجت هذه الطبقة السياسية وأتاحت لتيار المستقبل التفتت من كل حسيب ورفيق، لا اقتراح اللقاء الأرثوذكسي. المآخذ الجديدة على اقتراح إيلي الفرزلي في مكان آخر

غسان سعود

ينتخب ثمانين نواباً وماروني الذي ألحقه به في الأشرفية في العقدين الماضيين ينتخب 34. حين يلتقي المرء بلبناني أرمني من الآن وصاعداً، عليه أن يسأله إن كان أرمنياً أرثوذكسياً أو أرمنياً كاثوليكياً، فأحدهما أهم شأنًا وبخمس أضعاف من الآخر؛ أحدهما ينتخب خمسة نواب، والآخر يقترع لنائب واحد. أنت سرياني، إذا تنتخب نائباً واحداً، وأنا ماروني فأنتخب 34 نائباً. أين العدالة التمثيلية هنا؟ لا بد أن يسأل المواطن السني والشيعي عما يجبرهما على دفع الضرائب والالتزام كالمواطن الماروني في قوانين هذه الدولة التي تعطيه الحق بانتخاب 27 نائباً فقط، فيما ينتخب الماروني 34 ولا بد أن يسأل الماروني نفسه عما يميزه عن السرياني مثلاً أو الكاثوليكي والأرثوذكسي وسائر الآخرين، حتى ينتخب هو 34 نائباً، فيما الآخرون أقل منه.

وكان الفرقاء السياسيون، وخصوصاً المسيحيين، قد توقعوا عند اقتراح قانون اللقاء الأرثوذكسي في سياق بحثهم عن قانون جديد يحقق هدفين: أولاً، تصحيح التمثيل السياسي لشرائح لم تنصفها القوانين الانتخابية السابقة. وثانياً، تصحيح التمثيل الطائفي ليس المسيحي فحسب، بل السني والشيعي والعلوي، وحتى الدرزي. فالعُبن المسيحي المفترض في بعض الأفضية يوازيه غيب تمثيلي معارضي تيار المستقبل الذين يفوزون في عكار والمنية

بين إصرار الأحزاب المسيحية على إيصال من يمثلها نيابياً في النظام الطائفي القائم، والحرص الحريري على العيش المشترك ممثلاً بكتلته النيابية كما هي، والتصويب الأعمى على العماد ميشال عون، واستياء النائب وليد جنبلاط نفسه من «الانعزالية»، يتمهزل النقاش بشأن اقتراح قانون اللقاء الأرثوذكسي الانتخابي. ولا يلتفت كثيرون إلى إهمال هذا الاقتراح جوانب تمثيلية كثيرة، رغم تصحيحه التمثيل المسيحي المزعوم في النظام الطائفي القائم.

عملياً يضرب هذا الاقتراح مبدأ المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات؛ لأن المواطن اللبناني من الطائفة الأرثوذكسية يتساوى والمواطن الماروني والسني والشيعي في دفع الضرائب والقيام بواجباته، لكن لأنه أرثوذكسي يمكنه أن ينتخب أربعة عشر نائباً فقط، فيما يمكن الماروني أن ينتخب 34 نائباً والسني والشيعي 27. وسيكتشف ذلك المواطن الذي يفلح أرضه في عاليه ويزرعها بعرق جبينه أنه ينتخب ثمانية نواب، فيما جاره في القماطية ينتخب 27 نائباً. «قناص» جبل محسن ينتخب نائبين و«المندس» في باب التبانة 27. الشيعي ينتخب ثلاثة أضعاف عدد الذين يحق للدرزي أن ينتخبهم وثلاث حبات مسك. ميشال بيك فرعون، بكل أمجاد أسرته

وطرابلس والبقاع الغربي بتأييد نحو ثلاثين بالمئة من أصوات الناخبين السنة، لكن نظام الانتخاب الأثري يقصمهم. إلا أن الاقتراح الأرثوذكسي الذي قدم إلى المجلس النيابي بوصفه اقتراحاً عونياً يحقق الهدف الثاني ويتجاهل الهدف الأول. فاصوات القوى العلمانية كالحزب الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي تشتتت بين الطوائف وفقاً لهذا القانون، وتتحول إلى مجموعة أقلية لا يمكن أن تحظى في أية دائرة طائفية بحاصل انتخابي يربحها مقعداً نيابياً واحداً. أما الأحزاب التي تفترض أنها عابرة للطوائف فتتوقع بطوائف محددة: يقول التيار الوطني الحر عبر القانون الأرثوذكسي لناشط مثل رمزي كنج عد إلى طائفتك، إذهب وتصالح مع حركة أمل، هنا لا خبز لك إلا في حال

تغييرك مذهبك لتغدو مارونياً أو أرمن كاثوليك. أحد أبرز الناشطين في هيئة طرابلس في التيار الوطني الحر علوي. عليه، إن كان يطمح إلى النيابة، أن يستقبل ويتقدم بطلب انتساب إلى الحزب العربي الديمقراطي. مسؤول

سيدفع الأرثوذكسي في حال اعتماده باتجاه إنشاء أحزاب مذهبية، أجلاً أو عاجلاً

تيار المردة في البترون كاثوليكياً، عليه أن يغدو كتلوياً شعبياً من الآن وصاعداً. يقتل هذا المشروع طموح كثيرين. أول الأسماء في قائمة «شهداء الكتائب»: محمد طراف. وأحد أبرز الشهداء الكتائبين في الجبل عضو مكتب الكتائب السياسي حكمت حمدان الذي اغتاله الجنبلاطيون بوصفه «درزياً مرتداً». وسيدفع هذا القانون في حال اعتماده باتجاه إنشاء أحزاب مذهبية، أجلاً أو عاجلاً، فبدل تشتت أعضاء اللقاء الأرثوذكسي مثلاً بين عدة قوى سياسية كحالهم اليوم، أحدهم قريب من التيار الوطني الحر والآخر من تيار المستقبل وثالث من الرئيس نجيب ميقاتي ورابع من القوات اللبنانية، سيثسغلون عن هذه القوى بتحويل لقاؤهم إلى حزب أرثوذكسي خاص، له مكينته الانتخابية ومشروعه المذهبي.

الفرزلي: اقتراحي لا يموت

رولا إبراهيم

هو نجم «الأرثوذكسي». منذ أبصر مشروعه النور الإعلامي وهاتفه لا يهدأ. هذا يطلب إخلاء سبيل ابنه وذاك يرغب في استضافته على العشاء، وتلك تريده أسيراً لإذاعتها وأخرى تستطلع حقيقة ولعه برقص «التانغو» وما إذا كان حقاً سيشارك في برنامج «رقص النجوم». «دولته» جاهز لكل شيء. فمنذ الصباح الباكر يجلس نائب رئيس المجلس النيابي السابق إيلي الفرزلي بكامل هندامه في منزله تحسباً لأي حلقة تلفزيونية طارئة.

قبل انقضاؤه على مشروع اللقاء الأرثوذكسي، استضاف رئيس الجمهورية ميشال سليمان الفرزلي هامساً في أذنه رغبته في تغيير القانون الانتخابي الحالي إلى قانون نسبي. فكان أن أكمل الفرزلي ما بدأه في اللقاء الأرثوذكسي، منهياً كتابة الأسباب الموجبة للقاء ولقانون الانتخابات،

ما يرتكبه الآخرون من أخطاء كاف لجعل الجميع يرقم في حضن الأرثوذكسي

هؤلاء». يستنظر قائلاً: «مع أن وضعه أفضل من وضع غيره». لذلك كان اقتراح اللقاء الأرثوذكسي. للرئيس سليمان بعض المقلدين ل«تكتيكاته» السياسية. ففي الاجتماع المسيحي الأول التي أقامته بكركي، يقول الفرزلي، كان رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع أول

وأولها ضرورة إنصاف المسيحيين. لم تدم رغبات الرئيس شهراً، إذ خلال زيارة الفرزلي الثانية له، تذرع بالحجة الأولى: النائب وليد جنبلاط رافض للنسبية من منطلق أنها تحجمه. وسريعاً كزت سبحة الحجج؛ فدار الإفتاء أيضاً تريد المحافظة على خصوصية الطائفة السنية، ووحدها الطائفة المسيحية يراد تذويبها في خصوصية الطوائف الأخرى، يقول عزاب الأرثوذكسي. إلا أن ما زاد الطين بلة أن «من تبني مشروع الدوائر الثلاث عشرة (أي مشروع الرئيس سليمان) أنكره يوم طرح في الحكومة، ودخل في متاريس الأحزاب السياسية». وقتها أدرك الفرزلي أن «مؤامرة سياسية تحاك للإبقاء على الستين، مع ما يعنيه ذلك من الاستمرار في استيلاء النواب المسيحيين من كنف الكيانات المذهبية الأخرى». يفكر دولته قليلاً لتسمية أرثوذكسي واحد من خارج تلك الكيانات، فيفضل في مسعاه: «حتى ميشال المر مستولد من رحم

«الشبيبة»: الاقتراح غير أرثوذكسي

رأت الأمانة العامة لحركة الشبيبة الأرثوذكسية، في بيان أصدرته إثر اجتماع أمانتها العامة، «أن التداول الكثيف لمصطلح «القانون الأرثوذكسي» في الأوساط السياسية والإعلامية يثير لغظاً عند الناس لجهة تلازم العبارتين».

وأشارت إلى «أن مشروع القانون الانتخابي المذكور لا يعبر عن جوهر الأرثوذكسية، بل يغيّرهما تماماً، ولو أن الذين أطلقوه ينتمون إلى الطائفة».

وأضافت الحركة أن ما يدحض الادعاء بأن المشروع يمثل الأرثوذكسية هو «الاحتكام إلى طبيعة الأرثوذكسية التي تنسب إليها تسميته، وذلك من دون التطرق إلى أبعاد القانون من الزاوية الوطنية (حيث لها عليه مأخذ كبير)».

المؤيدين للأرثوذكسي في الوقت الذي ترد فيه الآخرون. ولكن بعد زيارته السعودية، سار جعجع على خطى الرئيس، طالباً وضع القانون على رف التسويات، فيما فاقهما النائب بطرس حرب حنكة، هو الذي خطّ بيان بكركي الأول بيده، مشدداً على ضرورة أن يكون مشروع اللقاء الأرثوذكسي أساساً في أي نقاش انتخابي. وما أن انتهى من كتابة البيان، حتى نادى لاجتماع مسيحي «مستقل» في دارته، معلناً الحرب على محتويات البيان؛ وبحسب الفرزلي، لا يحتاج اللقاء الأرثوذكسي إلى دفعة جديدة من الدعم؛ إذ «ما يرتكبه الآخرون من أخطاء كاف لجعل الجميع يرقم في حضن الأرثوذكسي». لا جديد هنا في ما يدعو إليه المشروع، فالإقتراح مطروح في لبنان منذ 40 سنة. أما الأمر المستجد، «فالنسبية حصراً». وللمفارقة، أول من سوق للأرثوذكسي ونادى بالنسبية كان البطريرك السابق مار نصرالله بطرس

تعلم «الأرثوذكسي» من دون الفرزلي

من «رمي» الاقتراح الأرثوذكسي في وجه النواب والناخبين، نأى بنفسه عن تفاصيله. ومن تكلف إعداده ومناقشته فشل في اكتشاف أسرارها ومعالجتها. ما هي آلية «الأرثوذكسي» وكيف تجري عملية الفرز؟

رولا إبراهيم

اكتفى نائب رئيس مجلس النواب السابق إليي الفرزلي برمي الاقتراح الأرثوذكسي، من دون تكليف نفسه عناء الدخول في متاهات التفاصيل. أما من أتعب نفسه في هذه، فكان عضو كتلت التغيير والإصلاح النائب آلان عون بمساعدة المحامي عادل يمين وموافقة النائب نعمة الله أبي نصر. فاعده هؤلاء اقتراح القانون، وقدموه إلى مجلس النواب، لكن مواد الاقتراح لم توضح الكثير من التفاصيل، ما أبقى بعضها مبهماً حتى للعدد الأكبر من النواب. تبدأ اللعبة في اكتشاف كل مواطنة متزوجة من غير مذهبها، «مذهبها الانتخابي»، نظراً إلى اختلاف المذهب الأصلي عن مذهب سجل زوجها. ففي

وسينشأ في الطائفة الكاثوليكية حزب يضم الفاعليات الحزبية غير المنضوية كاملاً في التيار الوطني الحر والكتائب وغيرها. وسيقتنع حزب الله بأن ما يهمله هو ثقة الناخبين الشيعة به أولاً وأخيراً، فلا يعود مضطراً إلى مراعاة الهواجس المسيحية هنا والقلق السنّي هناك.

وإلى جانب عدم تصحيحه التمثيل السياسي وتمييزه بين المواطنين، ثمة طوائف، مثل الموارنة والشيعة والسنة والأرثوذكس والكاثوليك والسدرود والأرمن الأرثوذكس والعلويين، تستفيد من النسبية فيتمثل معظم الناخبين، فيما طوائف أخرى، مثل الأرمن الكاثوليك والأقليات والإنجيليين، تحرم النسبية لأنها دوائر فردية يفوز بمقاعد من يجمع أكبر عدد أصوات. وفي حساب أحد المتابعين، أن الكاثوليكي المقيم في عكار مثلاً وفي الكورة وزغرتا والبترون سينقل عاجلاً أو آجلاً مكان إقامته إلى المتن الشمالي أو الأشرافية أو زحلة ليكون قريباً من ممثل طائفته في المجلس النيابي، فلا يمكن كلما احتاج هؤلاء إلى ممثلهم أن يقودوا ساعتين ليجتثوا عن بلدهته بداية ومكان سكنه ثانياً. في وقت تدافع فيه القوى السياسية المسيحية عن قانونها، مشيرة إلى أن الناخب إنما سينتخب لائحة حزبية، وحين يحتاج خدمة من ممثله في المجلس النيابي يمكن أن يطرق باب حزبه. فيما يرى كثيرون أن الأحزاب التي تتحدث بهذا المنطق لا تملك شيئاً بعد من المقومات الحزبية، بل دليل تمثل نوابها بالنائب السابق منصور البون في دوائر وبالنائب ميشال المر في دوائر أخرى. ولم تفهم غاية المشرع بعد من تمييز المواطنين المنتمين إلى الطائفة الإسماعيلية واليهودية عن سائر المواطنين، بحيث ينتخب اليهودي من يشاء والإسماعيلي حيث يشاء في الدوائر الإسلامية الأربعة. ويرى أحد الخبثاء أن ارتياح حزب الله وحركة أمل إلى نفوذهما وسط الناخبين الشيعة، يسهل تغييرهما نفوس بضعة آلاف من ناخبينهم - ورقياً طبعاً - من شيعة إلى إسماعيليين ليجيروا أصواتهم لحلفاء الحزب في الدائرة السننية، ويسهموا في تعديل النتيجة قليلاً.

صغير، إلا أنه كبعض أبنائه انقلب عليها سريعاً بالقول: «ما فهمناهاش». لا يخاف الفرزلي اليوم على مشروعه «الثمين»: «الأرثوذكسي لا يموت لأن له أسباباً موجبة وليس نصاً قانونياً. وبعد مجموعة انتصارات حققها عبر دفن الستين وتعويم ثقافة النسبية، لن يستطيع أي كان، خلال صياغته لقانون انتخابي جديد، القفز فوق أسباب الأرثوذكسي الموجبة». يكتفي الفرزلي بصناعة الأفكار... لا اللقاء الأرثوذكسي يعنيه ولا غيره. الأهم من ذلك كله تطبيق المناصفة الفعلية. في نظره، اقتراحه عابر للقارات. هو نموذج الحل لمشكلة الأقليات في العالم العربي ويحول دون تقسيمه. شعاره حاضر: «ارفعوا أيديكم عن المسيحيين وضعوا أيديكم في أيدي المسيحيين». ليس الفرزلي من أيقظ شياطين الطائفية ولا هو من نصب نفسه بطلاً في ليلة وضحاها... اسألوا سليمان وجعجع وحرب.

الاقتراع للوائح

بالانتقال إلى طريقة الانتخاب، ينتظر أن تؤلف القوى السياسية لوائح مكتملة، فيما يمكن المستقلين والأحزاب الصغيرة تاليف لوائح غير مكتملة. على صعيد الأحزاب، ستضم لائحة التيار الوطني الحر وحلفائه المارونية 34 مرشحاً، ولائحة القوات المارونية 34 مارونياً آخر، ولائحة المستقبل السننية 27 مرشحاً سنياً، ولائحة الرئيس نجيب ميقاتي السننية 27 مرشحاً سنياً آخر. ولائحة حزب الله وحركة أمل الشيعة 27 مرشحاً ولائحة أحمد الأسعد مثلاً الشيعة الأخرى 27 مرشحاً آخر. ولائحة الطاشناق الأرمنية 5 مرشحين أرمن أرثوذكس، ولائحة الأحزاب الأرمنية الأخرى خمسة مرشحين أرمن أرثوذكس آخرين. وإذا كان الناخب أرثوذكسياً فإنه يختار اللائحة التي يفضلها: لائحة قوى 14 آذار أو 8 آذار والتيار الوطني الحر أم المستقلين. وتضم كل لائحة 14 اسماً، أو أقل.

لا يمكن الناخب الاختيار أو تاليف لائحته من مجموع المرشحين، فهو يلتزم بلائحة. بالتالي فإن الأرثوذكسي

في مرجعيون لن ينتخب نائباً واحداً، والأرثوذكسي في المتن الشمالي لن يستطيع التشطيب أو تاليف لائحة على هواه، الأرثوذكسي حينما كان في لبنان سينتخب لائحة كاملة محددة مسبقاً، «زي م هيي». وكذلك الماروني والشيوعي والسني. بينما تتألف اللائحة التي سيختارها كل من الإنجيلي والأقليات والأرمن كاثوليك من مرشح واحد. ولا بد أن تراعي الأحزاب عند تاليفها اللوائح التوزيع العددي والطائفي للمقاعد على الأقبية. فتضم اللائحة العونية المارونية مثلاً خمسة مرشحين من كسروان، وأربعة مرشحين من كل من المتن والشوف، وثلاثة مرشحين من كل من بعبداء وزغرتا ومرشحين اثنين من كل من جبيل وجزّين وعاليه وبشري والبترون ومرشح من الهرمل وطرابلس وعكار والأشرفية والبقاع الغربي.

وفي اليوم الانتخابي المنتظر، وبعد تثبيت هيئة القلم من أن اسم الناخب التي اختارها، ويحدد اسم المرشح على هذه اللائحة الذي يفضلها وهذا ما يعرف بالصوت التفضيلي، علماً أن الناخب سيزود في المركز بورقة كبيرة، بحجم الطاولة، تضم كل اللوائح والأسماء حيث يوضع إلى جانب كل اسم صورته ومربع صغير من أجل وضع علامة في المربع الذي يقرب اسم اللائحة، وعلامة أخرى إلى جانب المرشح (من ضمن اللائحة التي اختارها) الذي يريد منحه صوته التفضيلي. وإذا اقترح الناخب لائحة واختار الصوت التفضيلي من لائحة أخرى، يشطب الصوت التفضيلي وتحسب اللائحة المختارة فقط.

عملية الفرز

أساس المشروع الأرثوذكسي هو النظام النسبي، والنسبية هنا تعني توزيع عدد المقاعد بحسب مجموع الأصوات التي نالها كل لائحة. فعلى سبيل المثال، لنفترض أن عدد المقترعين الموارنة يبلغ 100 ألف في كل لبنان، وتوزعت أصواتهم على ثلاث لوائح كالتالي: 50 ألف صوت للائحة (أ)، 30 ألفاً للائحة (ب)، و20 ألفاً للائحة (ج). تكون النتائج كالتالي: 50% من المقاعد المارونية الـ 34 للائحة (أ) أي 17 من أصل 34 مقعداً، و30% من المقاعد للائحة (ب) أي 10 نواب، و20% للائحة (ج) أي 7 نواب. وهكذا دواليك في ما خص كيفية احتساب نتائج الطوائف الأخرى. أما كيفية اختيار الفائزين العشرة من المرشحين الـ 34 على اللائحة (ب)، فيرتبط بإرادة الناخبين ممثلة بما يعرف بالصوت التفضيلي. فتعتمد وزارة الداخلية عند احتساب النتائج النهائية إلى وضع أسماء المرشحين في اللوائح الثلاث على قائمة واحدة، بحسب عدد الأصوات التي جمعها كل واحد منهم في الأصوات التفضيلية. ولتحديد الفائزين بمقاعد الموارنة الأربعة في المتن مثلاً، تبحث وزارة الداخلية عن أول أربع متنين في قائمة المرشحين السابق ذكرها. ولتحديد هوية الفائزين بمقاعد النبطية الشيعة الثلاثة، تتثبت «الداخلية» من أول ثلاثة مرشحين من النبطية في قائمة المرشحين الشيعة. ويفترض الخبراء الانتخابيون أن القوى السياسية لن تكون قادرة على تجبير أصواتها من دائرة لأخرى، ففي حال تجبير القوات في بشري أصواتها التفضيلية لمرشح آخر من كسروان مثلاً، تتعزز حظوظ المرشح البشراوي على اللائحة العونية بالفوز.

في المحصلة، تزيد آلية اقتراع الأرثوذكسي على إمكانية قبول ذلك القانون صعوبات جمة. ويبدو أن من استسهلوا رمي الأرثوذكسي في وجه معارضيه، لم يتقنوا إنجاز تفاصيله بالسهولة ذاتها، لا على صعيد المرشحين ولا على صعيد الناخبين.

اللائحة الرهادية

- شربل ميشال
- سليمان
- سركيس سركيس
- زياد بارود
- جورج شهوان
- غالب غانم
- نعمة افرام
- فريد هيكل الخازن
- فرانسوا باسيل
- هنري حلو
- خليل الهرراوي
- إدمون غاريوس
- صلاح حنين
- عبد الله فرحات
- إليي عون
- روجيه العشي
- جواد بولس
- نزار يونس
- هادي حبيش
- سمير عازار
- فؤاد السعد

اللائحة الزيتية

- ستريدا جعجع
- نوفل ضو
- سامي الجميل
- نادي غصن
- كارلوس اده
- سجعان قزي
- إدي أبي المم
- باتريسيا الجميل
- بطرس حرب
- زياد خليفة
- شوقي الدكاش
- فارس سعيد
- روجيه إده
- إميل كنعان
- نجيب الحويك
- الياس بو عاصي
- غابي سمعان
- جورج عدوان
- كميل دوري شمعون
- نديم الجميل
- جوزف اسحق
- إليي ماروني
- نبيل سركيس
- أنطوان زهرا
- سامر سعاده
- شارل غفري
- ميشال معوض
- دونالند عبد
- سركيس الدويهي
- أنطوانيت جعجع
- جوزف نهرا
- فوزي أسمر
- فادي علام
- روبرير غانم

اللائحة البرتقالية

- ميشال عون
- سيزار بو خليل
- جبران باسيل
- طوني فرنجية
- منصور غانم البون
- ترايسي شمعون
- نبيل نقولا
- آلان عون
- جان عبيد
- أمل أبو زيد
- غبريال عبود
- فيرا يمين
- جوزف مخايل
- إميل إميل لحود
- طلال الدويهي
- فريد الياس الخازن
- روجيه عازار
- مارسيلينو الحرك
- سيمون أبي رميا
- فادي عبود
- بيار بعقليني
- فؤاد شهاب
- طوني متى
- زياد أسود
- رولان خوري
- طوني الزغبي
- ماريو عون
- ناصيف قزي
- مسعود الأشقر
- إميل رحمة
- ابراهيم كنعان
- هنري شديد
- وليم طوق
- سليم عون

ستكون لوائح المرشحين مكتوبة على ورقة واحدة كبيرة يتسلمها المقترع من رئيس القلم، ما هو وارد عمله محاكاة لورقة الاقتراع وضع قانون اللقاء الأرثوذكسي. تضم اللوائح المارونية المقترضة، لائحة مكتملة للتيار الوطني الحر وحلفائه، ولائحة مكتملة للقوات اللبنانية وحلفائها، ولائحة غير مكتملة لل«الوسطيين».

أسبوع الخروج من الوزارات وتحدي الإضراب الشامل

فاتن الحاج

تخوض هيئة التنسيق تجربة نقابية صرفة في زمن الاضطفاف السياسي والطائفي والمذهبي، فيما لا يبدو أن هناك بصيص أمل حتى الآن لخروج الاتحاد العمالي العام من تخبطه وموته السريري أو أن الاتحادات المنضوية تحت لوائه، على الأقل، لم تتلق بعد الأوامر السياسية. أمس، بدأ مستغرباً أن يلبي اتحاد نقابات موظفي المصارف وحده دون غيره من الهيئات النقابية دعوة هيئة التنسيق النقابية إلى لقاء تشاوري مع عدد من الاتحادات النقابية يهدف إلى التباحث بشأن إمكان توسيع قاعدة المشاركة في الانتفاضة المستمرة منذ 11 يوماً. وكانت الهيئة قد بادرت إلى الاتصال باتحادات نقابية يمكن أن تلتقي معها استراتيجياً كونها معنية بصورة مباشرة بالمطلب الأساسي أي سلسلة الرتب والرواتب مثل اتحادات المصالح المستقلة التي تضم نقابات عمال الكهرباء ومصالح المياه والضمان الاجتماعي وأوجيرو والمرافق وغيرها. كذلك تواصلت هيئة التنسيق مع اتحادات لديها مطالب خاصة ويمكن أن تنخرط في التحرك على خلفية تبادل المصالح في محاولة لتأسيس حركة نقابية جديدة.

وتشرح رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر لـ «الأخبار» أن ممثلي اتحاد المصالح المستقلة

تستعد هيئة التنسيق النقابية لأسبوع الخروج من الوزارات والإدارات، وعقد جمعيات عمومية للأستاذة والمعلمين ومجالس الأهل وتلامذة الشهادات الرسمية على صعيد كل ثانوية ومدرسة في القطاعين الرسمي والخاص يومي الإثنين والثلاثاء 3 و4 آذار، على أن تنفذ اليوم اعتصاماً أمام النافذة في الدكوانة واعتصامات في المناطق. على خط مواز تنسق الهيئة مع اتحادات نقابية لتوسيع مروحة تحركها تحضيراً للإضراب الشامل

العريضي: تمويل السلسلة شانك ولا بد من تسوية مع هيئة التنسيق (الأخبار)



تعويضات الأشرفية: «السكّة طويلة جدّ»

بعد أربعة أشهر على انفجار حي «بنك بيمو» في الأشرفية، عادت الحياة بكليتها إليه، لكن أموال التعويضات لا تزال تنتظر همّة وزارة المال. أما الهيئة العليا للإغاثة فتطمئن الأهالي إلى أن الانتظار لم يعد طويلاً. ربما، بضعة أيام أو شهر

راجانا حمية

ينابيع صافي. وفي هذا الإطار، يوضح المدير العام لـ «الهيئة العليا للإغاثة» العميد إبراهيم بشير أن «كل القصة هي قصة روتين إداري»، مشيراً إلى أن «مرسوم دفع التعويضات أقرّ بالقيمة التي قدرها الجيش، وهي 5 مليارات و200 مليون ليرة لبنانية، وقد حول

إلى المالية». لم يبق إلا تحويل الأموال من المالية، إذًا. هذا ما يقوله بشير، من دون أن يقدّر المدة التي يستغرقها صرف الأموال «فقد تصلنا الأسبوع المقبل أو خلال عشرة أيام أو شهر، ونعمل على تقريب الموعد لأن الأمانة إنسانية». ستصل الأموال عاجلاً أم آجلاً، وسيعرف كل متضرّر قيمتها الحقيقية. لكن، قبل وصولها، بدأت تتسرب الأخبار عن قيمة التعويضات، ما أثار امتعاض البعض ممن استدانوا أموالاً لاستكمال الأعمال في بيوتهم. قالوا إن «التخمينات وضعت على أساس معيار العام 1990، يعني الكرسي التي يبلغ سعرها اليوم 20 ألف، خمنوها

ب 5 آلاف على أيام التسعينات»، يقول صافي. وهذا ما يقوله الحاج أيضاً. لكن ما يقوله بشير هو العكس «فكل واحد سيأخذ حقّه، وليس هناك معيار، وما يتم تقديره هو وفقاً للأسعار الراجحة، غير أن المشكلة أننا نعيش على الدعاية». وإن يرفض الأهالي التعليق على عبارة العيش على الدعاية، منتظرين وصول الأموال لتقدير الأمر، إلا أنهم يصرون على أن القيمة مهما تكن عالية «لن تكون على قدر ما خسرنها وإلا ما استدنّا»، يتابع صافي. في جعبة الأخير تأكيد على هذا الأمر «وهو أن الجيش أجرى كشفه الميداني في البيوت في غياب أصحابها»، وهذا ما تؤكد أيضاً تيريز حبيب وعبدو



قيمة مرسوم دفع التعويضات 5 مليارات و200 مليون ل.ل. (أرشيف - مروان طحطح)

عاد حي «المعتزين» في الأشرفية أجمل مما كان. نفخ سواده باكراً، بعد أقل من أربعة أشهر على الانفجار الذي وقع فيه، مودياً بحياة اللواء وسام الحسن. لم ينتظر ساكنوه الدولة كي ترجع الحياة إليهم هناك. نفصوا الموت وحدهم، بمساعدة من جمعية «فرح العطاء» الأهلية.

كان يمكن لهذا الحي أن يبقى ميتاً أشهراً إضافية، على شاكلة فسوح. الأشرفية، أو باب التبانة وجبل محسن، لو أنهم انظروا الدولة لتعيدهم، لكنهم، لم يفعلوا. شرعوا أبوابهم لـ «فرح العطاء» التي سلّمتهم آخر مفتاح أوائل الجاري. فعلت هذه الجمعية ما لم تفعله الدولة. وبغض النظر عن الاحتجاجات التي وجهها البعض إليها، إلا أنه «لا يمكن إلا أن نقول لها شكراً لأنها أعادتنا إلى بيوتنا»، يقول عبود الحاج. أما بالنسبة للدولة، فالأمر الآن «لم يات منها خبر عن التعويضات التي من المفترض أن تدفعها»، يقول إيلي صافي، الساكن في مبنى الرهينة المارونية. مرت أربعة أشهر على الانفجار. أنهى الجيش اللبناني كشفه الميداني منذ شهرين، كما أنهت «فرح العطاء» تجميل المباني الأربعة المتضررة وترميمها. عاد الساكنون منذ شهر. ولا شيء يأتي «من صوب الدولة»،

متفرقات

«الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي» تنتخب هيئتها الإدارية

أعلنت الهيئة الإدارية لـ«الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي» عن موعد انتخاب هيئة جديدة يوم الأربعاء 20 آذار، بين الساعة الخامسة والسابعة مساءً. وطلبت من الراغبين في الترشح التوجه إلى أمانة سر الجمعية ابتداءً من يوم الأربعاء 6 الجاري ولغاية الأربعاء الواقع في 13 منه.

سطوة «السجناء الإسلاميين» مجدداً

احتجز السجناء الإسلاميون عشرة عسكريين من قوى الأمن الداخلي احتجاجاً على منع زوجة أحدهم من المواجهة. قرار المنع كان قانونياً، باعتبار أن مواجهة الموقوف تتطلب إذناً خطياً من النيابة العامة. لم يرق ذلك للسجناء الإسلاميين المنتشرين في الطبقة الثالثة من مبنى الموقوفين في «سجن رومية المركزي»، فافتعلوا



شغباً قبل أن يحتجزوا عناصر أمنية مطالبين بإعطائها الإذن بالمواجهة. استغل بعضهم الموقف للمطالبة بالعفو، تزامناً مع الاعتصام الذي كان يُنفذه الشيخ أحمد الأسير. هدّد السجناء الإسلاميون بالتصعيد. وبقي الأمر كذلك لنحو ساعة قبل أن ترسخ القوى الأمنية لطلبهم. سُمح للزوجة الزائرة بمواجهة زوجها، فتركت العناصر الأمنية. ترافق ذلك مع وساطة قام بها أحد أعضاء لجنة الموقوفين الإسلاميين الشيخ نبيل رحيم، بحيث اتصل بعدد من السجناء الإسلاميين طالباً إليهم إطلاق سراح العناصر الأمنية المحتجزة.

(الأخبار)

اكتشاف خيط في قضية خاطفي الطفل عواضة

أعلنت مديرية التوجيه في الجيش اللبناني أمس عن توقيف أحد الخيوط التي قد توصل إلى خاطفي الطفل محمد نبال عواضة، إذ أوقفت مديرية المخابرات لمكافحة ظاهرة الخطف المدعو محمد ف. (مصري الجنسية)، الذي يملك محلاً في الشياخ لبيع الخبوط الهاتفية، لإقدامه على بيع أحد المتورطين في عملية الخطف المذكورة خطأً خلويًا من دون مستند قانوني يبين هوية الشاري. وجاء في بيان ورعته المديرية أن التحقيقات التي أجريت مع الموقوف أظهرت «أنه يحتفظ بإخراجات قيد فردية ويقدمها للزبائن الذين يودون إلغاء اسمائهم عند شراء خبوط خلوية، وذلك مقابل أسعار تفوق قيمتها الاسعار المتداولة في السوق». وحذرت قيادة الجيش أصحاب محال بيع الخبوط الخلوية من «مغبة مخالفة القوانين لجهة عدم الاستحصال من الزبائن على المستندات التي تثبت شخصيتهم» مؤكدة أن «أي مخالفة من هذا النوع ستعرض مرتكبيها للملاحقة القانونية نظراً إلى ما تخلفه هذه التجاوزات من خطر على الامن والاستقرار».

الخطأ الطبي ليس وصمة عار

يسجل لبنان أداءً ضعيفاً في الكثير من المجالات المتعلقة بسلامة المرضى، لا سيما في ما يختص بالرد غير العقابي على الخطأ الطبي، كما أن الثقافة في بعض المستشفيات «لا تزال تقوم على اللوم والوصم بالعار، ما يعني أن أعضاء الكادر يخشون التبليغ عن الخطأ الطبي، وفي الوقت نفسه، لا أحد يخضع للمساءلة».

هذا بعض ما جاء في دراسة علمية أعدها الأستاذ المشارك في السياسة والإدارة الصحية في كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت، البروفسور فادي الجردي.

الأخير أورد في دراسته أنه «عندما سئل موظفو المستشفيات عن عدد الأخطاء الطبية التي تم التبليغ عنها، أجاب نحو 60% منهم أنه لم يتم التبليغ عن أي خطأ طبي. لكن هذا لا يعني أنه لم تقع أي حوادث أو أخطاء طبية، بل يظهر غياب الآلية المناسبة للتبليغ عن الأخطاء، وإجراء المتابعة اللازمة بحثاً عن الأسباب الفعلية، والأهم من ذلك، استخلاص العبر والدروس من هذه التجارب».

ورأى الجردي أنه «حان الوقت للتخلص من الثقافة التي تقوم على حجب المعلومات عن الأخطاء الطبية والإصابات، والانتقال إلى ثقافة شفافة تعود بالفائدة على المرضى والعاملين في مجال الرعاية الصحية على السواء».

الثانوي الرسمي غادة الزعتري فتميزت بنبرتها الحادة في الدفاع عن السلسلة حين توجهت، بصوت جهوري، إلى الحكومة بالقول: «كفاكم وعوداً كاذبة، سئمنا منكم وطفح الكيل وفي الانتخابات المقبلة سننكل بكم فلا تستهينوا بنا فنحن قادرون على ازاحتكم عن كراسيكم».

ودعا علي حطيط باسم الموظفين في وزارة العمل كل القوى والهيئات الحريصة على بناء وطن قائم على العدالة والوطنية التي دعم هذا التحرك ومطالبه وعدم الاكتفاء ببيانات وتصاريح خجولة.

ورأى عضو رابطة التعليم الأساسي الرسمي حسين ديب أن «بعض من في هذه الحكومة أثبتوا أنهم ليسوا أحراراً بقراراتهم وأنهم مرتنون لمصالحهم الخاصة ولمصلحة حيطان المال».

من جهته، قال نقيب المعلمين نعمه محفوظ: «هذا المشهد الرائع الذي نشهده ليس له مثيل في تاريخ لبنان، فلا يعقل أن تبقى الحكومة صماء 30 وزيراً يتعاطون بلا مسؤولية، نريد وزيراً يستقبل إذا لم تحل السلسلة».

وخاطب رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر رئيس الهيئات الاقتصادية عدنان القصار ورئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس بالقول: «مين انتو لتقولولنا شو بدنا نعمل، لا تتحدونا لقد انكشفت، ونحن في هيئة التنسيق موحدين أكثر منكم وسنوسع تحركنا لتنفيذ إضراب شامل بالتزامن مع انعقاد جلسة مجلس الوزراء».

وبعد انتهاء الاعتصام، انطلقت مسيرة باتجاه كنيسة مار مخايل، ولدى وصول المتظاهرين إلى هناك هتفوا بشعارات معبرة: «أشهد يا مار مخايل، عن الحق مني مايل، غير المطلب مش قايل».

أرقام خيالية عن عائدات مشروع زيادة عامل الاستثمار مثل ملياري دولار أو مليار ونصف مليار دولار أو مليار دولار أو 500 مليون، علماً بأننا لم نقل كلمة واحدة بهذا الشأن. وما أقره المجلس الأعلى للتنظيم المدني لا علاقة له بطابق إضافي فقط، بل هو عبارة عن مشروع جديد تحت عنوان «أبنية مستدامة خضراء»، وبالتالي يمكن أن يُقدم عدد من أصحاب العقارات على طلب حوافز واستثناءات ودفع أموال في مقابل هذا المشروع، ويمكن ألا يُقدم أحد على ذلك».

وميز اليوم الحادي عشر للإضراب المفتوح انضمام مدارس خاصة في بعبدا والمتن إلى اعتصام وزارة العمل. وعندما وصل هؤلاء إلى الاعتصام اقترب منهم النقيب نعمه محفوظ متهوياً بمشاركتهم. وقال نائب رئيس رابطة التعليم الأساسي الرسمي

اعتذرا عن الحضور بسبب ارتباطاتهما المسبقة «لكن حملناهما توصية شفوية بالمشاركة في الإضراب العام، الأربعاء المقبل، ووعدا بمناقشتها داخل هيئاتهما الإثني».

ينقل أعضاء هيئة التنسيق أجواءً إيجابية عن اللقاء مع اتحاد نقابات موظفي المصارف. فمعروف أن الوساطة فشلت بين الاتحاد وجمعية المصارف بشأن عقد العمل الجماعي وقد يكون ذلك أحد العناوين لتحرك مشترك مع هيئة التنسيق. وقد أبلغ الاتحاد الهيئة بأنه في صدد التحضير لمجموعة خطوات تصعيدية تشبه الخطوات التي تقوم بها، على أن يعلن عنها في مؤتمر صحفي يعقده الأسبوع المقبل، وبالتالي فإن التحرك سيتقاطعان بأيام مشتركة. وبالمناسبة، أعلن الاتحاد تضامنه مع الهيئة، مبدياً رغبته بالمشاركة في الاعتصام الذي تنفذه، الثامنة من صباح اليوم، أمام مصلحة تسجيل السيارات والمركبات الآلية في الدكوانة (النافعة). عملياً، لا يستطيع الاتحاد إقرار التوصية بالإضراب العام قبل العودة إلى قواعد، أو هذا ما قاله لـ«الأخبار» رئيسه جورج الحاج الأخير رفض الإدلاء بأي تصريح مسبق، مكتفياً بالتعليق: «جئنا لنستمع إلى طروح هيئة التنسيق وبحث سبل التلاقي وبكبر ليكون عنا موقف».

في المقابل، لا يبدو من اجتماعات اللجنة الوزارية وأجواء اليومين الأخيرين أن هناك نية جديدة في البحث عن إيرادات لتمويل سلسلة الرواتب من بعض البنود الضريبية، منها الضريبة على الأرباح العقارية والفوائد المصرفية وغيرها. بل إن وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي أكد أمس، بعيد لقائه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أن «تمويل السلسلة شائك ومعقد، لكن لا بد من الوصول إلى تسوية في شأنه مع هيئة التنسيق»، وقال: «خرج البعض لإعطاء

ليه اتحاد نقابات موظفي المصارف دعوة التشاور مع هيئة التنسيق

كامل شياً: «بداننا نكبر يوماً بعد يوم وسنحتاج السوزارات، وزارة وزارة، فقد عودنا التاريخ أن ننتزع حقوقنا انتزاعاً». شياً دعا المعتصمين إلى رفع قبضاتهم انتصاراً لحقهم. أما عضو رابطة أساتذة التعليم

سوريا الحدث

حوار سياسي من دمشق على إذاعة النور

إعداد وتقديم أنس أزرقي

الأحد 10:00 am بتوقيت بيروت

08:00 am بتوقيت غرينتش

إذاعة النور
Al Nour Radio
www.alnour.com.lb
91.7 - 91.9 - 92.3 MHz

غيفارا شليك: صوتك «صوت الشعب»

بين الأفكار التي تشربتها من مدرسة والدها، و«الكارات» التي غاصت فيها، يبدو انحياز غيفارا شليل الطبعي خياراً لا قدراً. دروب عدة سلكتها حياتها الملتصقة بالناس، قبل أن تستثمر طاقتها الكامنة أخيراً

نسرین حمود

صغيرة، هال الطفلة هزء رفاقها باسمها فجاءت إلى والدها باكية، إلا أنه خفف عنها الأمر بالقول: «غيفارا رجل عظيم، وحين تكبرين ستحبين هذا الاسم». أبو ستالين شيوعي فخ، يخشاه الشماس ولا يقوى على المرور أمام داره، لطالما أثار في وجدان ابنته التي لم تتخلص لسنوات من «عقدة» إرضائه وجعله فخوراً بها. بجوار البحيرة المرتوية من مياه نهر العاصي، في قطينة بحمص، كان يصطف أبناء أبي ستالين التسعة، وهم يشكلون فرقة موسيقية، بعدما تعلم الشقيق الأكبر أصول العزف وعلم أخوته. وهناك، يتحلق أهل الضيعة في الأساس للاستماع إلى أنغام العود والكمنجة والغناء الشرقي، في أيام سعيدة تسيّرهما تعاليم الوالد عن معاني الإنسان والحرية والعدالة. في تلك الضيعة المعروفة بأنها تضمّ مجمعاً للمدارس وسوقاً، ما لبثت أن انكفأت غالبية سكانها ذات التوجه الشيوعي، فيما التحق بعضهم بحزب البعث!

وإذ لم يغر غيفارا الانتساب إلى «كورال» الكنيسة في الحادية عشرة، متحججاً بإمكانات صوتها الضئيلة، ولو أنها كانت تشدو غناءً عند السدّ، فمثل «صغار القوم»، كما تسميهم، في جعلها تخرج من جلاب أبوها الأحمراً في منزل تغيب عنه الشعائر الدينية، وتسمع فيه عبارة «اسم الصليب الرحمن الرحيم»، حملت الأم ابنها المسؤولية باكراً، بعبارة: «أنت أمنا» التي كانت ترددها على مسامعها. أمها الأميّة والمعطاءة بلا حدود، كما تصفها، سرعان ما أمسّت بارعة في مناقشة أمور السياسة نتيجة عشرة الوالد الذي لم يدرس سوى سنة واحدة

في المدرسة لتردي أحواله المادية، ثم علم نفسه بنفسه وبيات يمتلك مكتبة ضخمة تضمّ أمهات الكتب. الفتاة الطافحة ثقة في نفسها، التي لطالما اتخذت الصبيان أصدقاء لها وغمرتها الفرحة حين قص والدها شعرها «على الزيرو» بناءً على طلبها، لم تهتمّ بالأزياء يوماً. وإحساسها المتأخر بأنوثتها لم يشكل ضعفاً في حياتها الشاهدة على تلاحق الدروب. بعد مغادرة قطينة إلى دمشق لدراسة الصناعات الكيماوية، الاختصاص الذي لن تعمل فيه، ستوجه إلى لبنان للحاق بابيها الذي استقرّ فيه بعدما وضعت الحرب أوزارها. هنا، ستتعدّد

السبل التي ستسلكها، من تعليم المعوّقين، فتدريس اللغة العربية، مروراً بروب اللبن وافتتاح فرن للمناقيش وتجارة الملابس، متسلحة بإيمان بأن العمل نضال وحق ومعززة انتمائها إلى المجتمع الذي ستحمل هويته اللبانية. «حين أتينا إلى لبنان، أقمنا في السوروار، حيث كان الموقف من السوريين جاهزاً، ولكنه لم يمتظهر بالفجاجة التي تحضر اليوم، إلا أن محيطنا سرعان ما اعتاد وجودنا وبادلنا الود، من دون أن يخلو الأمر من بعض التعليقات السخيفة على غرار: هل تمتطون ظهور الحمير لبلوغ



تدير الكافيتيريا الشهيرة الشاهدة على شؤون البلد وشجونها (مروان طحطج)

ضيعتكم؟» تقول، مضيئة: «خلال هذه الفترة، كنت أتردد على كافيتيريا صوت الشعب لالتقاء الرفاق، وهناك تعرّفت إلى نزيه سركيس الذي أصبح زوجي في ما بعد، وبتنا ندير معاً هذه الكافيتيريا الضالعة في رسم البعد الاجتماعي في حياتي». في هذا المكان الذي تشبّهه بـ«الخليّة»، تتعاقب الأجيال، وعلى الرغم من خفوت وهج الحزب الشيوعي اللبناني وانكفاء أهدافه، لا تزال الطاولات الخشبية تشهد على شؤون البلد وشجونها، وإن بالتداول حصراً، لا كمحطة لإطلاق التظاهرات. وتقرّ بأنّ زواجها بنزيه سليل جبلا البترونية شكّل أهم مفصل في حياتها، فهو «الداعم الأكبر في ظل هذا المجتمع الذكوري، ولو أن المرأة فيه لا تزال أسيرة مقولة «نسوان القرن» طوعاً ولا تنكث مع نظيرتها المرأة لنيل حقوقها، بل تناصبها العدا». زواج أثمر سيرج الذي تصفه بـ«العوض عن أشياء كثيرة فاتتني». المرأة المكافحة ستأخر في استثمار الطاقة الكامنة فيها حتى سنّ الخامسة والأربعين، حين سنقوم أخيراً بإعداد برنامج «العالم والشرق الأوسط» على «صوت الشعب»، في محاولة للإطالة على الظروف التاريخية الخاصة بدول المشرق من خلال حلقات تمتد كل منها 20 دقيقة، منطلقة من الجرح السوري النازف. خطوة ستبذل شعورها بالخذلان وستجعلها تسارع إلى سماعه الهاتف بعد بث الحلقة الأولى منه، لتكلم والدها وتساله: «راضي عني يا ببي؟»

المرأة في الاقتصاد مكتومات «حتى النفس الأخير»

محمد وهبة

أكثر من 80% من النساء العاملات في العالم العربي لا يستفدن من أي تقديرات اجتماعية مهما كان شكلها. هذا المؤشر الذي برز إلى الواجهة في اليوم الأول من «منتدى المرأة العربية والمستقبل - NAWF» الذي عقد أمس في بيروت، يعني أن النساء العاملات في النظام العربي مكتومات في اقتصاد لطالما كان حكرًا على الذكور ويعدّ انضمام المرأة إليه اختراقاً! هناك الكثير من العوامل التي تدفع النساء إلى العمل في ظل كتمان كهذا. فالفقر والبطالة، على سبيل المثال، يعدّان سببين أساسيين لقبولهن بخيار لا يستفدن منه إلا راتبهن اليومي، فيما يتعرّضن لجميع أنواع المضايقات التمييز لا يطال المرأة

على أساس الكتمان حصراً. وبحسب الوزير السابق جهاد أزغور، الأجر الذي يُدفع للمرأة أقلّ مما يدفع للرجل ولو كان نوع العمل مماثلاً في الحالتين، وبصرف النظر عن مستوى الإنتاجية بين الإثنين. ففي لبنان، تقول وفاء ميشال سليمان إن «قدرة المرأة على الإبداع وطاقاتها على إنشاء الشركات وإدارتها، مستثمران بمستويات منخفضة، فضلاً عن وجود عوائق تقليدية تكبل المرأة في عالم الأعمال، فالمجتمع عوّدنا على رؤية الرجل صاحب المبادرات والمسؤول الأول عن العمل والدخول والثروة». لكن تفسير هذه الظواهر التي تمنع النساء من الدخول إلى عالم الأعمال يكاد يكون أمراً بديهياً. فبحسب كارلوس غصن، تبلغ نسبة متخرجي

الجامعات في لبنان، حيث المؤشرات الذكورية في أقلّ مستوى لها، 54% للنساء و 46% للذكور. وهذه النسبة مرتفعة أيضاً في الكويت والإمارات العربية المتحدة وغيرها من البلدان

فرص السيدات في الحصول على قروض أقلّ بكثير من فرص الرجال

العربية، وهي النسبة نفسها من المتخرجات في أوروبا وأميركا، ولكن رغم معرفتهن، والمستوى العلمي الذي بلغنه، عدد النساء في سوق العمل أقلّ بكثير من الرجال... وهذا هدر كبير لرأس المال البشري». وفي لبنان أيضاً، «تبدو نسبة العاملات قليلة إذ لا

تزيد على 25%، فيما لا تتجاوز نسبة العاملات في مراكز قيادية 8%» يقول غصن. وما كان بارزاً في المؤتمر بالنسبة للنساء، هو أن فرص السيدات في الحصول على قروض من المصارف أقل بكثير من الرجال، فقد كان هناك تركيز واسع على أن حصول النساء على التمويل من أجل إنشاء مؤسسة أو عمل ما، غالباً ما يكون غير متاح بسبب ما يمكن وصفه بأنه سوء تقدير من المصارف لقدرات المرأة وإمكاناتها في مجال قيادة الأعمال. ولذلك تقترح السيدة الأولى وضع خطة عمل مفضلة لدعم النساء تشمل الحصول على دعم المصارف المركزية والمصارف «لاستحداث منتجات مصرفية جديدة، منها قروض ميسرة على غرار ما تقدمه شركة كفالات». واللافت هنا أن

في لبنان، خلافاً لبقية دول المنطقة، تعمل معظم النساء في القطاع الخاص، ما يجعل إقدامها على تأسيس أعمال مستقلة خطوة طبيعية». وتشير إحصاءات أجريت في المنتديات العالمية عن قدرات المرأة في مجال الأعمال، إلى أن النساء اللواتي يملكن أعمالهن يطبّقن الوسائل التكنولوجية ووسائل التواصل الاجتماعي أكثر من الرجال. في المحصلة، يجب «الاهتمام بإدخال المرأة إلى المعترك الاقتصادي لا السياسي فقط كما يعمل عليه حالياً» على حد قول أزغور. وهذا الدور يمكن أن يبدأ من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويجب إغراء المستثمرين بقدرات النساء علماً بأنه يمكنهن التكتل في مجموعات كبيرة تفرّض نفوسها على السوق.

«دي. إس. إل» البقاع: مقطوع عمومي

نقولا أبو رجيلي

كما هي حال التيار الكهربائي في البقاع، كذلك الأمر بالنسبة إلى خدمة «الدي. إس. إل» في البقاع. مرة تاتي ومرة تغيب. منذ أسبوعين، يسير الحال على هذه الوتيرة، بحيث صار وجود الخدمة معدمة. مع بداية الأزمة، ظن المشركون في

عطك فني لم تتوصل فرق الصيانة بعد إلى معالجته

خدمة شركة أوجيرو أن توقف شبكة الإنترنت ناتج من عطل في أجهزة «المودم» في بيوتهم، لكن، بعدما صار الأمر «عمومياً»، لجأ البعض منهم إلى التواصل مع الشركة للاستفسار عن طبيعة العطل، مطالبين في الوقت نفسه بإصلاحه. وفي كل مرة، كان

«يأتينا الجواب بأنهم سيرسلون موظفاً للكشف على آلة المودم»، يقول أحد المشتركين بالخدمة. ولما لم يات الموظف للكشف، اتصل المشترك «بأحد الموظفين في شركة أوجيرو في البقاع، وقد أجابني هذه المرة بأن لا علاقة لآلة، بل هو عطل فني في الشبكة في بعض مناطق البقاع، وأن فرق الصيانة تعمل على تحديد مواقع الأعطال لإصلاحها، وهي التي لم تصل إلى الآن». وهنا، يسأل المشتركون: لم تصل الفرق بعد؟ ما سبب هذا التأخير؟ عن هذه الأسئلة، يجيب أحد الموظفين في سنترال زحلة بالقول: «الطاسة ضايعة ولا حسيب ولا رقيب». ويرجع السبب إلى «الخلاف الحاصل بين وزير الاتصالات ونقولا الصحنواوي والمدير العام على منصب رئاسة منطقة هاتف البقاع، الذي انعكس سلباً على أداء

الموظفين في جميع المجالات، فأصبح كل منهم يعمل على مزاجه، ويلبي الخدمات للمقربين منه والمحسوبين على الجهة التي تحميها داخل الإدارة وخارجها، وقد أصبح كل هذا معروفاً من القاصي والداني». تجدر الإشارة إلى أنه بعد شعور مركز رئيس منطقة هاتف البقاع، منذ عدة أشهر، أصدر الوزير قراراً يقضي بتكليف موظف آخر لتولي هذه المسؤولية، لم يرص عنه المدير العام للوزارة، المدير العام لأوجيرو عبد المنعم يوسف، الذي رأى في هذا الإجراء تخطياً لصلاحياته. وقد ترجم ذلك من خلال الإشكال الإداري الذي حصل أثناء تسلم المكلف مهامه، متخذاً طابعاً سياسياً وجزئياً، ما اسند على تدخل القوى الأمنية، التي عملت في حينه على تنفيذ قرار الوزير وإعادة الأمور إلى طبيعتها.



المشكلة تعود إلى خلاف بين الصحنواوي والمدير العام (أرشيف)

انخفض سعر برميل النفط في لندن دون 111 دولاراً أمس، بضغط تباطؤ الاقتصاد الصيني، هشاشة الوضع في منطقة اليورو ووضع المالية العامة المثير للقلق في الولايات المتحدة

110,45

دولارا

تستمر خسائر الذهب بعدما سجل سعر أونصة أطول تراجع شهري منذ عام 1997، ويتماهى المعدن الثمين مع باقي السلع في الأسواق المالية العالمية من النفط إلى البلاتين

1577,9

دولارا

هبط سعر صرف اليورو أمام العملة الأميركية دون العتبة النفسية، 1,3 دولار، وحام حول أدنى مستوى له خلال سبعة أسابيع، بعدما قفز على نحو لافت في الأسبوع الماضي

1,298

دولار

حجم السيولة التي تنكمش بها الشركة العملاقة في مجال التكنولوجيا «Google»، تحضيرا لاستثمارات جديدة أو عمليات استحواذ بحسب مديرها المالي باتريك بيشيت

48

مليار دولار

تقرير

غنج تجار العقارات «إجحاف بحق الدولة»

يطلبون الأمن والاستقرار السياسي مقابل إخضاعهم لضريبة الأرباح

ينعم البعض في هذا الاقتصاد بجنته إعفاءات ضريبية تصل إلى درجة الجنون لدى المقارنة بمعدل إيراداتهم. على رأسهم تجار العقارات. يعترف هؤلاء بأن هذا الغنج إجحاف بحق الدولة ويطلبون الاستقرار للخضوع للتكليف

حسن شقراني

تجد السلطة نفسها في نفق مالي جديد، ظاهره تمويل سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام، غير أنه أعمق من مليار دولار. هو نفق تحييد مكامن الثروة الدسمة عن مصادر التمويل في اقتصاد تزداد فيه هوة الدخل وفروقات العدالة الاجتماعية.

من بين الخيارات المنطقية المتاحة لتحقيق الإيرادات هي الضريبة على الأرباح العقارية غير الموجودة حالياً، خلافاً للعقل ولما يُمارس في البلدان العالم جمعاء تقريباً. خلال فترة العامين الماضيين جرى الحديث عن هذا الخيار (وتحديداً في البرنامج التصحيحي الذي طرحه وزير العمل المستقيل شربل نحاس) بصفته رافعة أساسية لتخفيف العبء على أكثر من أي مضي منذ تأسيس لبنان بصيغته الحديثة.

غير أن هذا القرار ووجهه بشراسة وأسقطته السلطة نفسها بضغط أصحاب المصالح الذين غنموا عائدات خيالية منذ منتصف العقد الماضي.

اليوم يفرض هذا الخيار نفسه - إلى جانب رفع الضريبة على فوائد الودائع المصرفية الدسمة - على البيئة التي تتخبط فيها الحكومة ولجنتها المكلفة دراسة مصادر تمويل تصحيح رتب ورواتب موظفي القطاع العام. فماذا يقول التجار والمطورون العقاريون عن فرض ضريبة على الأرباح العقارية بنسبة يمكن درس هامشها ليكون 15% وصولاً إلى 25%؟

رئيس جمعية تجار ومنشئي الأبنية، ايلي صوما، يؤكد أن «من يريد زيادة الضريبة على القطاع العقاري - أو أي قطاع آخر - عليه أن يؤمن في المقابل فائدة مثل الأمن والاستقرار وتدفق الاستثمارين إلى اقتصاد منتعش».

يُضيف: «لو أن الوضع مستقر ومريح ليس لدينا مشكلة في فرض ضريبة على الأرباح العقارية، ولكن اليوم التوقيت غير مناسب وأي تكليف إضافي لهذا القطاع سيؤدي إلى زيادة جموده».

يُشير التاجر العقاري المخضرم إلى أن معظم حائزي رخص البناء الحديثة في المناطق الأولى في بيروت - على الخطوط البحرية الأولى والثانية



ما تحضله الخزينة من القطاع يقتصر على رسم التسجيل البالغ 6% وعلى رسوم يسدها المطورون لفرز الأراضي والرخص (مروان طحطح)



الطلب يتركز على العقارات الأغلى، وهن جانب الزبائن الممتهلين مالياً



والثالثة - يُجَدون قرارات الاستثمار بسبب الأوضاع السياسية والأمنية، «ولذا تشهد تراجع كل القطاعات المرتبطة بالتطوير العقاري، وهي أساساً تمثل ثلث الاقتصاد اللبناني». وبلغت قيمة «رسوم التسجيل وضرائب الاملاك» في عام 2012، 623 مليون دولار. لكن هناك أكثر من ملاحظة في هذا الإطار، فالتجار يعمدون في غالب الأحيان إلى تسجيل البيوعات بقيم دون أسعار البيع الحقيقية، لتجنب معدل الضريبة

الموجود حالياً. «لا شك أن هناك أرباحاً طائلة تتحقق في بعض الأحيان في القطاع العقاري لا تستفيد منها الدولة وتُعدّ إجحافاً بحق» المالية العامة، يُعلّق مؤسس شركة الاستشارات والتطوير العقاري «رامكو» (Rameco)، رجا مكارم. لكن في الوقت نفسه يقول مكارم، «مع تأكيد على حاجة الدولة إلى الأموال، هناك قطاعات ومجالات عديدة يُمكن تحصيل أموال منها عوضاً عن القطاع العقاري الذي يعيش فترة هدوء عميقة في هذه المرحلة».

ولا يدفع التجار العقاريون حالياً أي ضريبة على الأرباح التي يحققونها. وما تحضله الخزينة من هذا القطاع يقتصر على رسم التسجيل البالغ 6% وعلى رسوم يسدها المطورون لفرز الأراضي والرخص. ويُشار إلى أن وزارة المال كانت قد تقدمت في العام الماضي بمشروع لفرض ضريبة بنسبة 15% على الأرباح العقارية، غير أنها أرفقته ببنء زمني لإعادة تقييم أصولهم العقارية

- وتسديد ضريبة متواضعة على هذه العملية. أثار هذا الاقتراح سخطاً كبيراً في أوساط الخبراء والمتابعين بصفته تمييزية مثيرة للشكوك من وزارة المال التي يُفترض أن تكون حريصة على تضخيم الإيرادات العامة بالأساليب المتاحة والمعقولة، إلى التجار الذين استفادوا على نحو هائل من تضخم أسعار العقار في لبنان خلال السنوات الست الماضية - وساهموا فيها - في ظل غياب الرقابة والتكليف الرسمي النابع من مسؤولية اجتماعية.

من بين الآراء التي تناصر عدم تكليف الأرباح العقارية ما يستند إلى واقع أن النشاط في القطاع العقاري تراجع نسبياً منذ انتهاء الطفرة الاقتصادية في لبنان عام 2010، وخلال الأحداث والأضطرابات السياسية والأمنية التي شهدتها البلاد خلال العامين اللاحقين. وهذا يعني أن أي ضريبة عقارية تُفرض حالياً ستكبح هذا النشاط أكثر.

بيد أن الرد على هذا المنطق بسيط. فالخبراء يؤكدون أن التجار والسماسرة يحتاجون إلى تسجيل مخزونهم وخصوصاً من الشقق الكبيرة والفارحة التي تباطأ الطلب عليها خلال الآونة الأخيرة. وأساساً لا مانع لديهم من تسديد ضريبة في هذه العملية.

وفي عام 2012، بلغت قيمة المبيعات 9,17 مليارات دولار بارتفاع نسبته 3,8%، مع العلم أن عمليات البيع تراجعت بنسبة تفوق 10%، لتُصبح دون عتبة 75 ألف عملية. هذا يعني أن القيمة الوسطية للعمليات بلغت 123 ألف دولار بارتفاع ملحوظ بلغت نسبته 15,5%، أي أن الطلب تركّز على العقارات الأغلى، ومن جانب الزبائن الممتهلين مالياً وحتى الطلب من جانب الأجانب استمر وبلغ 1394 عملية.

أخبار

طلب توضيح من وزارة الزراعة

دعا رئيس جمعية المزارعين انطوان الحويك وزارة الزراعة إلى توضيح آلية دعم الشمندر السكري وتفصيلها لتحديد كيفية صرف مبلغ 25 مليار ليرة المخصص لهذا الدعم. وسأل: ما الفائدة من صرف مبلغ 17 مليون دولار من الميزانية العامة ليستفيد المزارعون من 10% منه، فيما ليس معلوماً أين ذهب الباقي، إذ إن المساحة التي خصصت لزراعة الشمندر السكري، تبلغ حوالي 17 ألف دونم، وقد خصصت الدولة لدعمها ما يعادل 17 مليون دولار على أساس أن كلفة الدونم الواحد تبلغ 800 ألف ليرة، وينتج 5,5 أطنان من الشمندر السكري فيما سعت الدولة الطن المدعوم بـ175 ألف ليرة، ما يعني أن إيراد الدونم الواحد يبلغ 960 ألف ليرة. وبالتالي يحقق الدونم ربحاً بقيمة 100 دولار، ما يعني أن زراعة 17 ألف دونم من الشمندر ستدرّ ربحاً قيمته 1,7 مليون دولار على المزارعين، ما يقود إلى سؤال جوهرى: «أين سيذهب المبلغ المتبقي أي الـ 15 مليوناً و300 ألف دولار؟».

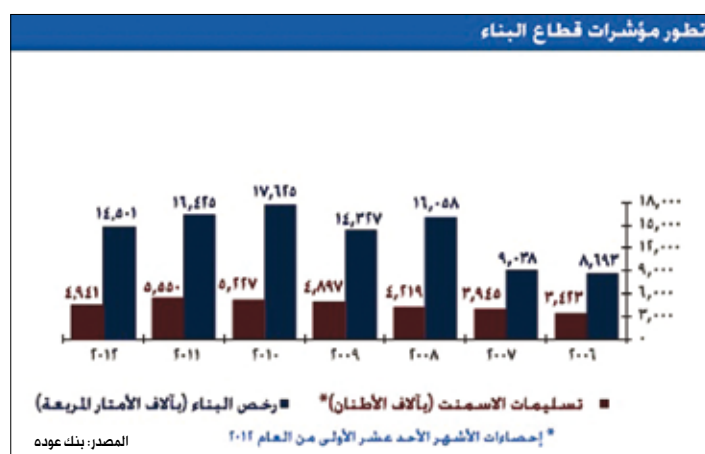
سدّ جنته «على السكة»

أطلق وزير الطاقة والمياه جبران باسيل المرحلة الأولى لبدء العمل في سدّ جنته على نهر إبراهيم، مشيراً إلى أنه «أكبر سدّ يشيّد في لبنان بعد سدّ القرعون بارتفاع إجمالي يبلغ 165 متراً وتخزين ثابت يبلغ 38 مليون متر مكعب ومتحرك 95 مليون متر مكعب». ويخدم هذا السدّ منطقة جبيل بـ18 مليون متر مكعب وبيروت بـ20 مليون متر مكعب من الحجم الثابت، وينفس النسب الإضافية من الحجم المتحرك، وهذا المشروع يمثل مع مشاريع الأولى ويسري تحل مشكلة جبل لبنان وبيروت لخمس سنين. وبحسب باسيل، فإن هذا المشروع ليس مهماً فقط لناحية المياه بل نستطيع عبره الاستفادة من إنتاج الكهرباء فنحن أمام أهم مجرى مائي يعطي كهرباء لكل لبنان، حيث لدينا سيناريو يعطي 40 ميغاواط، وآخر يعطي 90 ميغاواط إضافية.

480

مليون دولار

هي قيمة المعاملات العقارية خلال الشهر الأول من السنة الجارية مقارنة مع 562 مليون دولار في الفترة نفسها من السنة الماضية، أي بانخفاض نسبته 14,54%. وقد انخفض عدد المعاملات العقارية إلى 4553 معاملة مقارنة مع 5387 معاملة خلال شهر كانون الثاني من عام 2012. وقد ارتفعت قيمة المعاملة العقارية الواحدة إلى 105510 دولارات، فيما ارتفعت حصّة الأجانب من عمليات البيع العقارية، فقد تراجعت إلى 1,7%.



معرض الكتاب

انطلاحياس
عاصمة
النهضةموريس ستوارسكي
- بولونيا

كل من يكتب عن «الحركة الثقافية» - إنطلاحياس»، والتظاهرة المهمة التي تحتضنها البلدة اللبنانية المذكورة منذ أكثر من 30 عاماً، يبدأ عادةً من علامة أساسية مرتبطة بالمكان، هي «عامية إنطلاحياس». تلك الواقعة التاريخية تريدها الأسطورة، رمزاً لوحدة الشعب اللبناني عبر «النضال الطبقي»، في زمن ثورة الفلاحين على الإقطاع. اليوم، لم يعد الفلاحون كتلة ضاربة، لكن البنى السلطوية الاقطاعية لم تتغير كثيراً منذ القرن التاسع عشر، فيما السرطان الطائفي ينتظر منذ 1840 من يجتثه، والوحدة الوطنية لا تزال البيوتوبيا المنشودة. في هذه الرحلة المضنية، تؤدي «إنطلاحياس» دوراً حيويًا. لا يمكن أن ننسى ذلك المناخ الذي خلقته الحركة في سنوات الحرب الأهلية؛ إذ كانت الحصن الأخير للعقلانية والحوار وحرية التعبير، حول الأب مارون عطا الله، وميشال عقل، وهاني فغالي وأنطوان سيف وكثيرين غيرهم... مجموعة كبيرة من المعنيين بالثقافة والسياسة والإبداع في المنطقة الشرقية، من يساريين وعروبيين ومستقلين ومعتدلين وعقلانيين ورافضين للعنف الأهلي والطائفية ووصاية الميليشيات، وجدت في دير مار إلياس لها ملاذاً. تلك المرحلة البطولية، نستعيدها الآن، في زمن مهزج عبرا الدموي، و«الربيع العربي» على طريقة جبهة النصرة. لقد تغيرت أشكال الصراع، لكن خطر الانعزالية والانحطاط بقي نفسه. وبقية «الحركة الثقافية» على ثباتها، مرهنة على الحوار والاختلاف والتعددية والعقلانية، ورفع راية الفكر النهضوي، في ظل ذلك الدير العريق في إنطلاحياس.

بيار أبي صعب

من البرنامج

الجيم السوري
3/9 - 4:30 مساءًفارس يواكيم
3/14 - 4:30 مساءًحبيب يونس
3/13 - 5 مساءًميشال طراد
3/9 - 6:30 مساءًرئيف خوري
3/5 - 4:30 مساءًجورج قرام
3/10 - 6:30 مساءً

بعد سنتين على اشتعال الصراع في سوريا، وانعكاساته الكثيرة والمتشعبة إقليمياً ولبنانياً، يحتضن المعرض ندوة يشارك فيها كل من العميد نزار عبد القادر، والأكاديميان دعد بو ملهب عطا الله ويطرس لبكي، ويديرها الأكاديمي عصام خليفة تحت عنوان «انعكاس الصراع في سوريا على الأوضاع اللبنانية».

«ظلال الأرز في وادي النيل - لبنانيون في مصر» (دار الفارابي) الذي جمع فيه الكاتب المسرحي اللبناني فارس يواكيم (الصورة) أسماءً لبنانية أسهمت في الحياة الثقافية والإعلامية المصرية، هو محور الحلقة النقاشية التي يشارك فيها كل من الأكاديمي فارس ساسين، والكاتب سليمان بختي، وتديرها المحامية حياة هاشم.

بعد حضوره مراراً لتوقيع دواوينه، يوقع الشاعر والإعلامي حبيب يونس (الصورة) C.D يضم تسجيلات لقصائده المكتوبة التي سبق للقارئ أن اطلع عليها في دواوين مثل: «شغل محابيس»، و«صارو اللي فوق كتار»، قصائد تواصل تقاليد الشعر العامي اللبناني الذي شكل جزءاً من صورة هوية لبنان.

ميشال طراد (الصورة) صاحب «جُلنار» الذي وضعه في ريادة الشعر العامي اللبناني المكتوب بنبرة مفارقة للزجل والمواويل الشعبية، وبحساسية أقرب إلى أفضل نماذج قصائد الشعر الحديث المكتوبة بالفصحى، يعود في حفل توقيع لكتاب يضم أعماله بعنوان «عصفور من لبنان» («فينيكس/جامعة الروح القدس»).

الاحتفال بمئوية ولادته يستحضر صورة رئيف خوري (الصورة) أديباً ومفكراً وثائراً. صورة تترافق مع الحقبة التي لمع فيها مناضلاً ضد الأفكار الفاشية والنازية، ومدافعاً عن حرية الكلمة والتزام المبدع قضايا الناس. ندوة عنه يتحدث فيها: محمد دكروب، أنطوان الخوري طوق، أحمد علبي، سامي سويدان، وملكة خوري.

ضمن لائحة مكرمي هذا العام، يبرز اسم المفكر والاقتصادي جورج قرام (الصورة) في أمسية تقدمه فيها بإسكال لحود، ويديرها عصام خليفة. الباحث الذي واكب التطور السياسي والاقتصادي للبنان والمنطقة، وكتب عن صراع الحضارات، هل سيجد في الوضع الراهن و«الربيع العربي» صورة ما في كتابه «انفجار الشرق الأوسط»؟

«الحركة الثقافية» تواصل فتح المعابر

أمرٌ إيجابي، حتى لو كان ذلك مثلاً ناجحاً على تطبيق لامركزية إنمائية في الثقافة. المهرجان نفسه يُعد هذه التساؤلات جانباً، ويراكم أنشطة نوعية كافية ليستحق شرعية استمراره. يبدأ ذلك من إصرار المنظمين على أنه «مهرجان ثقافي» وليس معرضاً للكتاب فقط، وهو ما نجده في تفوق البرنامج الموازي للمعرض على المعرض. يصبح الثاني ذريعة لطموحات ثقافية عابرة للحدود نفسه. هكذا، يمكن الحديث عن 32 سنة من ربط الثقافة بالمجتمع المحلي، وجعل ذلك جزءاً من ذاكرة الثقافة اللبنانية كلها. هناك مذاق لبناني في الحدث، لكنه ليس لبنانياً ضيقاً. تأسس المهرجان في منطقة محددة، لكن جغرافيته كانت محكومة بالحرب العنيفة التي كان المهرجان نوعاً من الاعتراض الثقافي السلمي عليها. اعتراض لا يزال صالحاً ضد زمن السلم المهدد بالعنف والتحرير الطائفي. «ما قمنا به من فتح معابر في الماضي، ما زلنا نمارسه اليوم أيضاً»، يقول الأمين العام لـ «الحركة الثقافية» عصام خليفة الذي يؤكد أن الحركة اشتغلت على ربط الثقافة بالمجتمع «بداناً في الحرب وضد الحرب. حاولنا أن نغير في الثقافة ونغير من خلالها، وعملنا وفق خريطة ثقافية وإبداعية عابرة للطوائف». ما يقوله خليفة مترجم في الدورات السابقة

بدأ في زمن الحرب، لكنه لا يزال يصنع شرعية استمراره في زمن السلم المهدد بالعنف والتحرير الطائفي والمزيد من الانغلاق. «المهرجان اللبناني للكتاب» الذي تنطلق دورته الـ 32 اليوم، اشتغل على ربط الثقافة بالمجتمع في خريطة إبداعية عابرة للطوائف

حسب بنت حمزة

مقارنة بـ «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب»، يبدو «المهرجان اللبناني للكتاب» الذي تنظمه «الحركة الثقافية - أنطلياس» موعداً ثقافياً يتجاوز فكرة إقامة سوق مؤقتة لبيع الكتب. لا يحدّد منظمو المهرجان المقارنات التي تُطرح لأسباب أخرى تتعلق بجدوى إقامة هذا المهرجان الجهوي في ظل وجود معرض بيروت الأقدم والأشهر. أصحاب هذا الرأي يربطون نشأة المهرجان بزمن الحرب الأهلية، ويتساءلون عن شرعية بقائه مع انتهاء الحرب، متناسين أن استمراره



عصام خليفة

للمهرجان كما في دورته التي ستبدأ اليوم. «الحركة ليست معزولة عن المزاج الثقافي العام كما يفكر البعض. ما المشكلة في استمرار المهرجان إلى

يتحدث عصام خليفة عن «حرك ثقافي» مقارنة مع «طغيان الجانب التسويقي» في معرض بيروت

جانب «معرض بيروت العربي»؟ لماذا لا ن فكر بتحسين الحديثين معاً؟ سؤال مشروع يطرحه خليفة في ظل تركيز «معرض بيروت» على الناشرين، وحركة المبيع، وتحويل

المهرجان الأنطلياسي على التواصل مع المثقفين. هناك شيء من النخبوية في أجواء المهرجان مقارنة بجمهور عريض ومتعدد المشارب في معارض الكتب عادةً، لكنها نخبوية حميدة تعيد الاعتبار إلى تقاليد تنويرية وحدائية باتت جزءاً من صورة لبنان وهويته. من زاوية كمؤرخ، يبدو هذا الربط مع تقاليد راسخة مثل هذه، مسألة بديهية لخليفة، ما يفسر سعي الحركة الدائم إلى توسيع مصطلح الثقافة، وربطه بالمجتمع المدني والديني (المنفتح). يكفي أن نعود إلى قائمة المكرمات في دورات سابقة، حتى تلمع أسماء مثل حسين مروة، الشيخ صبحي الصالح، قسطنطين زريق، عبد الله العلايلي، فؤاد سليمان، يمني العيد، الياس خوري... القصد أن مروحة الأسماء هذه تنسبنا الجهة التي يُقام فيها المهرجان، وتجعله مهرجاناً لبنانياً شاملاً صدف أنه لا يُقام في العاصمة، كذلك إن صفته اللبنانية تتحقق في استثنائه لصورة لبنان النهضوي والمتعدد، وهو ما جعل المؤرخ أحمد بيضون (كريم العام الفائت) يشير إلى أن لبنانية المهرجان تجعله أقدم من معرض بيروت. هكذا، تعود المقارنة مجدداً؛ إذ يتحدث خليفة عن «حرك ثقافي» مقارنة مع «طغيان الجانب التسويقي» في معرض بيروت، ويؤكد أن معرض أنطلياس (ليس نشاطاً مناطقياً، بل مهرجان

يقوم على ما يُهمله المعرض الأكبر والأقدم». من جهته، يؤكد جورج أسطفان، أمين الإعلام في الحركة في برنامج الندوات والأمسيات والتكريمات هو الوجه الحقيقي للمهرجان، وليس معرض الكتاب. يحدثنا عن مواعيد ثابتة كل دورة، بينما الجديد يطاول عناوين الندوات، وأسماء المكرمين، وتوقيع الإصدارات الجديدة. يشير إلى جدية الحركة في مراعاة التجربة وتاريخها، فلا تتحول إلى مناسبة سنوية تنتهي بانتظار تكرارها في العام التالي. على غرار أبحاث «الندوة اللبنانية»، تطبع الحركة كتاباً يتضمن مداخلات وندوات كل دورة، وتوزعه في الدورة التالية، كما تطبع كتباً تخص الأسماء المكرمة سنوياً، ويتحول ذلك إلى مرجعيات ووثائق للدارسين والباحثين. مهرجان أنطلياس يشبه نفسه. يشبه أن يحتفل بمئوية ريف خوري (1913 - 1967)، ومرور 150 عاماً على منشورات «دار صادر». يشبه تكريم جورج قرقم (لبنان)، وأنطوان زحلان (فلسطين)، وعبد الجبار الرفاعي (العراق). يشبه أن نرى على مدخل قاعة العرض تحية إلى 18 مثقفاً حلوا العام الفائت. نقرأ أسماء عاصم سلام، أحمد سويد، ناجي علوش، جوزيف حجار، أسامة العارف، فؤاد الترك... فنعرف من أين يبدأ المهرجان، وإلى أي أفق يطمح.

صرح مفتوح على التنوع... وتكريم أعلام الثقافة

زينب حاوي

لسنوات ميشال عقل. في حديثه مع «الأخبار»، يورد كيف أرست هذه المجموعة شراكة مع «النادي الثقافي العربي» ليضم المعرض بين أجنحته الوجه العربي للبنان، وخصوصاً في موضوعي فلسطين وسوريا اللذين لم يكونا على قدر من التصالح مع جزء من البيئة اللبنانية حينذاك. هكذا، نسج خيوط التواصل بغية ترسيخ ثقافة التوحيد والتنوع في وجه التقسيم والشرذمة. ومع الجناح الغربي المتمثل في الفرنكوفونية، أفرد المعرض للغة الفرنسية جناحاً هاماً تعزيزاً لفكرة التصالح مع البيئة المتنوعة. يعتبر عقل أنه لظالمًا وأكبت الحركة الحدائث في الكتب والفن. ليلقى المهرجان محافظاً على خصوصيته وعلى «الخط» الذي أرساه في النقد والانفتاح على الشرائح اللبنانية ومواكبة التطورات في المنطقة، وخاصة في ظل ثورات «الربيع العربي» الذي تمنى لو خصص له

ضمن مساحة لا تتعدى الألف متر في «دير مار الياس» في منطقة أنطلياس، ستحتفل «الحركة الثقافية - أنطلياس» بمرور 32 عاماً على إقامة «المهرجان اللبناني للكتاب» الذي يُدشن بعد ظهر اليوم. الحركة التي وقعت ميثاقها عام 1978 «كجماعة ملتزمة بقضايا الإنسان والوطن وبعيدة عن أي التزام سياسي فئوي» كما جاء في التعريف عن مبادئها، لا تزال تنحو الطريق عينه اليوم مع تماشيها بطبيعة الحال مع المتغيرات المحلية والإقليمية، وتبذل الظروف الميدانية التي رافقت نشأتها في أتون الحرب الأهلية في بداية الثمانينيات. وقفت هذه الحركة في وجه لغة النار والحرب الظلامية آنذاك عبر «منطق آخر تجسد بلغة الكلمة التي يحتضنها الكتاب» كما يستذكر أحد مؤسسي الحركة وأمينها العام

واصفاً المهرجان بالرائد والطليعي في تكريمه للعلماء والأدباء. مع الوقت، غاب الوجهان اللذان تحدث عنهما عقل: العربي الذي ابتلعه سيوقعه في المعرض (15/3 - س: 3:00). عن بدايات الحركة، يتحدث بخجل ممزوج بالتواضع أمين سرّ «اللجنة الأسقفية لوسائل الإعلام

حيث أكبر في دورة هذا العام. لكنه يطالب أيضاً بالتكثيف من الكلام في الثقافة والشعر والعمارة مستشهداً بعنوان كتابه «بالثقافة نبنى» الذي سيوقعه في المعرض (15/3 - س: 3:00). عن بدايات الحركة، يتحدث بخجل ممزوج بالتواضع أمين سرّ «اللجنة الأسقفية لوسائل الإعلام

احتفاء بمرور 150 عاماً على «دار صادر» وبمئوية ولادة ريف خوري

في مجلس كنائس الشرق الأوسط» الأب يوسف مونس الذي رافق حركة التأسيس وكان داعماً لها. يعتبر أن هؤلاء «الحركيين» كانوا «أبطالاً في عرّ الحرب وغامروا في بلد يحترق، رافعين الكتاب والثقافة والعلم وسيبقون مخلدين في الذاكرة بعدما عبروا عن وجه لبنان الحقيقي».

المؤرخة سعاد أبو الروس سليم (3/8 . س: 6:30). أما الجديد هذا العام، فيتمثل في توسيع مروحة الأنشطة لتشمل الباليه والجاز مع ندى سحلاني (3/6 . س: 10:30 صباحاً) والعروض المسرحية... توازي هذه الأنشطة توقيع كتب تتنوع بين السياسة والفن والاجتماع تناهز الـ 50. بين طيات البرنامج ندوة تيمية عن «انعكاس الصراع في سوريا على الأوضاع اللبنانية» يديرها الأمين العام للحركة عصام خليفة. يقول أحد المنظمين إن الصرح مفتوح لاحتضان الأفكار المضادة التي تشارك بكل «حضارة» مع ضرورة نقاش هذا الموضوع الذي يلامس بعمقه الوضع اللبناني.

«المهرجان اللبناني للكتاب» من 2 حتى 17 آذار (مارس) - «دير مار الياس» (القاعة الكبرى، أنطلياس، شمالي بيروت) - للاستعلام: 04/404510



للإشتراك: 01 759500

قريباً في المكتبات

مانشيت

آخر الأخبار... من الأول

رادار

«دار الصياد» تغرق.. فهل ينتشلها الوليد؟

باسم الحكيم

هل تعيش «دار الصياد» (تأسست عام 1943) أيامها الأخيرة، أم هناك مجرد تغييرات ستطرأ عليها في المرحلة المقبلة؟ وهل الأزمة التي تضرب مجلة «الشبكة» هي القصة كلها؟ أم أنّ للحكاية تنمة ترويتها الأيام الآتية؟ أسئلة تطرح هذه الأيام في أروقة «دار الصياد» العريقة. هل انتهى العصر الذهبي الذي انطلق على يد المؤسس سعيد فريجة (1905-1978) ببساطة، يلاحظ أنّ التغيير الجذري في الدار بدأ من خلال أداء مجلة «الشبكة» (تأسست عام 1954) التي حذفت أسماء الصحافيين الذين يكتبون المواضيع فيها منذ شهر تقريباً وأكثر من المواضيع

والأخبار الأجنبية متعددة عن السياسة التحريرية العتيقة التي اشتهرت بها. المضحك أنّ المجلة لم تستثن أسماء ثلاثة، هم من أعلام الصحافة في لبنان، وبعضهم عمل في المجلة لنحو 40 عاماً: الياس حداد ومريم شقير أبو جودة وعبد الغني طليس، ولا حتى استثنى الحذف اسم مدير التحرير طوني خوري، لتصدر الصفحة الأولى أسماء آل فريجة. وقد أكدت مصادر لـ«الأخبار» أنّ حداد قدم استقالته، فيما طليس معتكف في منزله. ويبدو أنّ المؤسسة تمارس ضغطاً على موظفيها يجعلهم يتخذون قرار الانسحاب منها خوفاً على صديقتهم، وبهذا لا تجبر المؤسسة نفسها على دفع معاشات الصرف التسعفي.

لا تتوقف المشكلة عند هذا الحد؛ لأنّ الموسى وصل إلى رقب الموظفين الذين وجدوا أنفسهم مجبرين على التفرّج على ما يجري خوفاً على رزقهم. وعلمت «الأخبار» أنّ ما يجعل الموظفين يصبرون هو أنّهم

استقالة الياس حداد واعتكاف عبد الغني طليس... وضغوط على الموظفين للاستقالة

مضمونون صحياً على حساب الدار، لكنهم لن يظلوا ساكتين على «الظلم الذي نتعرض له» وفق ما يقول أحد الموظفين. الأنكى من هذا أنّ هذا الموظف يستغرب ادعاء المجلة بأن الزيادة على سلسلة الرتب والرواتب التي لحقت بالمؤسسات الرسمية والخاصة منذ مدة، لحقت بهم أيضاً، موضحاً «أنا نتقاضى المعاشات مقسمة إلى جزئين، أولهما بصيغة معاش شهري، والآخر شيك يدفع بشكل برزاني» كي لا تشمل الضريبة. فوق ذلك، لوحظ أنّ الدار أجرت طبقتين من ميناها في منطقة الحازمية، ولم يعد مراب السيارات مجاناً للموظفين، ما زاد من الضغط عليهم. طبعاً، ليست «الصياد» مؤسسة خيرية، لتدفع رواتب عشرات الموظفين من دون مقابل،

لكن ما الذي دفعها إلى اتخاذ قرارات تهدد وجودها؟ وما مدى صحة الكلام عن انتظار المدير العام لدار إلهام فريجة المخلص الوليد بن طلال ليمد لها يد العون أو ليدخل شريكاً فيها، وخصوصاً أنّ الوليد يحاول تمكين موقعه على الساحة اللبنانية أكثر قبيل الانتخابات. ويتردد أنّ الأمير السعودي سيدخل شريكاً في مطبوعات الدار كلها، وهي جريدة «الأنوار» ومجلات «الفراس» و«فيروز» و«الإداري» و«الشبكة». وبهذا، سيعيش آل فريجة والوليد شهر عسل انقطع بينهما، حين اتخذ قراراً عدم تغطية نشاطات الأمير في الدار على مدى أكثر من ست سنوات. هل بدأ العد العكسي لانتهاج إحدى أعرق دور الصحافة في العالم العربي؟

الآن في القاهرة

صحافيو مصر المعركة الموجلة مع «الاخوان»

القاهرة - محمد عبد الرحمن

لم تكتمل انتخابات «نقابة الصحافيين المصريين» أمس بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني (3125 صحافياً)، وبناءً عليه، ستعاد الانتخابات يوم 15 آذار (مارس) الجاري بحضور ربع أعضاء النقابة. تعدّ هذه الانتخابات الأقل سخونة في تاريخ النقابة لسببين: أولاً حالة التوتر الحادة التي يشهدها الشارع إثر قرارات محمد مرسي الأخيرة التي أدخلت البلاد في متاهة. وبما أنّ شرعية الرئيس على المحك والانتخابات البرلمانية على الأبواب وسط انقسام الشارع السياسي، تراجع بالأكيد الأناضار الموجهة إلى «شارع عبد الخالق ثروت» حيث يقع مبنى النقابة. أما السبب الثاني، فيتعلق بطبيعة المرشحين في دورة التجديد النصفية الأولى بعد تغيير قانون الانتخابات. خلال عهد مبارك، واجه ضياء رشوان - بوصفه مرشح المعارضة - مكرم محمد أحمد المحسوب على نظام مبارك. وما هو يطرح نفسه مرة ثانية

في انتخابات النقابة، لكن بعدما صنّفه زملاؤه باعتباره محسوباً على العسكر بعد الثورة. أما عبد المحسن سلامة وكيل النقابة في المجلس قبل الأخير، فينظر إليه الناخبون باعتباره تابعاً لجماعة الإخوان، ما جعل التكهّن بالفائز بمنصب النقيب أمراً في غاية الصعوبة. الالاف في الحدث رفع لافتات كتب عليها «انتخبوا الشهيد» التي وضعها رفاق الصحافي الراحل الحسيني أبو ضيف في بهو النقابة، بعدما انطلقت دعوة لكتابة اسم الشهيد في خانة النقيب كتصريح

احتجاجي على تجاهل النقابة لقضيته والبحث عن قاتله. على مستوى مجلس النقابة وحسب القانون الجديد، خرج ستة من أعضاء المجلس الذي انتخب قبل عامين بالقرعة، وطرح مقادهم لاستحقاق جديد، تنافس عليه 47 صحافياً معظمهم جرب حظه ولم يوفق في دورات سابقة. وتصدّر الصحافي الساري خالد البلشي قائمة المرشحين بقوة لدخول المجلس إلى جانب حنان فكري، وعادل صبري، وعلاء طه، ورامي إبراهيم، وكارم محمود، وجمال عبد

الرحيم. والأخيران من الأعضاء الستة الذين خرجوا حسب القرعة وقرروا الترشح مجدداً. وبعدما أخفق خمسة من صحافي الإخوان في الفوز بأي مقعد في انتخابات 2011، تراجع الصحافيون المحسوبون على الجماعة الحاكمة عن الترشح في انتخابات التجديد النصفية. غير أنّ الصحافيين تداولوا في ما بينهم مجموعة من الأسماء المرشحة باعتبارها نفذت تفاهات مع الجماعة التي لم تجرّ على طرح مرشح علني لها لمنصب النقيب أو مقاعد المجلس الستة.

تحت الضوء

نقابة المحررين.. ما هكذا يرفع بدل الانتساب

بسام القنطار

هللت نقابتا المحررين والصحافة اللبنانية لـ«الإنجاز» المتمثل في قبول 233 صحافياً في الجدول النقابي لـ«اتحاد الصحافة اللبنانية» في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد سجال وتنازع صلاحيات بين النقابتين، وحملة قادها صحافيون لم يحظوا بفرصة دخول «نعيم الجدول» بعد تعطيل اجتماعات لجنة الجدول النقابي لسنوات. إهانة كبيرة لحقت بالمنتسبين الجدد من غير خلة الإجازة في الإعلام، إذ قيّدوا في سجلات وزارة الإعلام بصفة «صحافي متدرج» رغم مرور أكثر من عشر سنوات على عملهم في «مهنة المتاعب».

إعلان صادر عن مجلس «نقابة محرري الصحافة اللبنانية» يحدد رسم الانتساب بـ 500 الف ليرة لبنانية (333 دولاراً) ورسم الاشتراك السنوي بـ 50 الف ليرة لبنانية. ألحق هذا الإعلان بدعوة وجهتها أمانة سر نقابة المحررين (بتاريخ 7/1/2013) تدعو «الزملاء الجدد إلى ضرورة التقدم منها لاستكمال تعبئة استماراتهم الشخصية بهدف تكوين ملف خاص بكل منهم وتسديد رسم الانتساب المتوجب عليهم والتقدم بطلب الحصول على البطاقة الصحافية الصادرة عن اتحاد الصحافة اللبنانية».

وتنص المادة الثامنة من النظام الداخلي لمجلس نقابة المحررين الذي عدل بتاريخ 10/3/1981 على ما يلي: «بعد أن تتخذ لجنة الجدول النقابي للصحافة قرارها

يقبل طالب الانتساب كـ«محرر»، يقيد اسم صاحبه في سجل نقابة المحررين، بعد أن يستوفى منه للصندوق رسم

سجلوا كـ«صحافي متدرج» رغم مرور أكثر من 10 سنوات على عملهم في المجال

هجوم على الولي

ينص القانون على أنه يجب أن يحضر نصف الصحافيين المقيدون إلى النقابة أولاً قبل الساعة الثالثة عصراً ثم تفتح صناديق الانتخاب حتى الساعة مساءً ويستمر الفرز لغاية منتصف الليل. نقابة الصحافيين هي التجمع المهني الوحيد الذي ما زال عصياً على الإخوان المسلمين قبل الثورة وبعدها. كذلك لم يحقق الإسلاميون أغلبية في مجلس النقابة على الإطلاق، فيما النقيب الوحيد المحسوب على الإخوان هو ممدوح الولي (الصورة). دخل الأخير التاريخ باعتباره الوحيد الذي لم ينافس في دورتين متتاليتين. وتعرض الولي أمس لهجوم من زملاء الصحافي الراحل الحسيني أبو ضيف الذين اتهموه بالمشاركة في مخطط سيطرة الإخوان المسلمين على المؤسسات القومية والتخاذل في قضية الحسيني.



للقبول قدره 3000 ليرة لبنانية». كما تنص المادة الثامنة على أن «يدفع العضو رسم اشتراك سنوياً قدره 250 ليرة لبنانية». ويستدل من هذه المواد القانونية التي لا تزال سارية المفعول أنّ نقابة المحررين قررت رفع بدلي الاشتراك والانتساب من دون تعديل نظامها الداخلي الذي لا يصبح نافذاً إلا بعد اقتراحه بموافقة وزير الإعلام، وفق ما ينص قانون المطبوعات. وفي وقت لاحق على صدور تعميم بدل الانتساب، أعلنت النقابة أنّها «مكتبة على إعادة صوغ مشروع النظام الداخلي» وتعهدت «بدعوة الجمعية العمومية إلى الانعقاد لمناقشته قبل إحالته إلى وزير الإعلام لتوقيعه وفق الأصول القانونية». وعلمت «الأخبار» أنّ 43 صحافياً من

المنتسبين الجدد أرسلوا كتاباً إلى مجلس النقابة سجلوا فيه «تحفظهم على رفع رسمي الانتساب، بما يعادل ثلث الدخل الشهري المتوسط للجمعية المنتسبين الجدد». وأكد الموقعون أنّ أي رفع لرسم الانتساب أو الاشتراك السنوي يجب أن يحظى بموافقة الجمعية العمومية ويخضع لمناقشة مستفيضة، ويقترن بتوقيع وزير الإعلام وفق الأصول القانونية. وأعلنوا التزامهم بتسديد رسم الانتساب والاشتراك السنوي الساري المفعول بتاريخ قبول طلبات انتسابهم إلى النقابة والبالغ 3250 ليرة لبنانية. واقترح الموقعون أن يتم تحصيل رسم الانتساب الجديد بمفعول رجعي على جميع الزملاء المنتسبين منذ 1990 بعد تحديده وإقراره في الجمعية العامة.

كليب

عاصي يعيش «مصيبة»... ونوال «سلطانة» زمانها

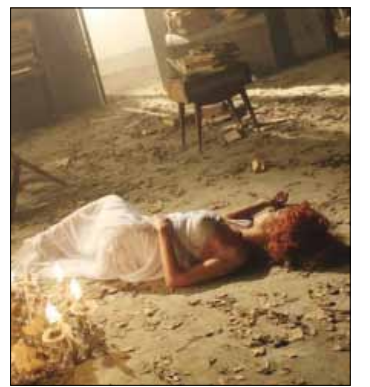
استطاع المخرج فادي حداد انتشال «فارس الغناء العربي» من الرتابة التي طغت على أعماله السابقة، فيما برزت «النجمة الذهبية» في كليب متكامل لناحية اللوك والتقنية، متأثرة بـ«حريم السلطان»!

هنا جلد

استثمر المخرج فادي حداد كل الوسائل لإبراز ضخامة كليب عاصي الحلاني «مصيبة» (أغنية باللهجة العراقية من كلمات صبا الميالي، ألحان ناجي عبد الجليل، وتوزيع حسام كامل). بداية هادئة مع بيت على شكل خربة

تعبث فيه رياح الهجر ويدور في زوايا عاشقان ببحثان عن ذكريات مضت. هكذا يطل الحلاني كخيال، قبل أن تغطي روح الأغنية الإيقاعية على المشهد التالي. هنا، نرى «فارس الغناء العربي» في مشاهد (تقطيع خاطف) يسير وحيداً في سرداب تعذبه هواجس الفراق التي جسدها المخرج

في راقصين برداء أسود وماكياج حاد. نلمح الحبيبية وحيدة، فيبدأ حداد بالتقاط مشاهد الليبسينغ في المشهد نفسه حيث الحبيبية لا تغادر الساحة، ما يسمح للحلاني بمناجاتها وجهاً لوجه. الإضاءة النارية منحت المشهد حساً ساخناً يشبه مشاعر العاشقين. «فلاش باك» سريع يعود بالمشاهد إلى سبب خلافهما. مشهد خارجي على رصيف بحري (زيتونة باي) مريح للعين بعد السوداوية التي طغت على المشاهد السابقة. لكن حين تشتعل الغيرة عند الحبيبية، يلجأ حداد إلى دراما كلاسيكية لربط المشاهد ومزج الخيال بالواقع عبر العودة إلى موقعي التصوير السابقين، مضيفاً إليهما موقعاً جديداً. يدخل الحلاني في مشهد جديد (غرافيكس) بين أشواك العذاب وتتطير حوله صور من الماضي، مقابل مشاهد أخرى تمثل رغبة الحبيبين بصلح قريب، لتأتي نهاية درامية فرضتها الضرورة الإنتاجية وتكريم أحد الرعاة الإعلانيين للشريط. سيارة دفع رباعي فارهة يقودها الحلاني في حرم مطار بيروت حيث يسترجع حبيبته قبل إقلاع الطائرة. الكليب دسم ولافت رغم استخدام حداد مشاهد رأيناها في أعماله السابقة. لكنه أحرز الهدف وحزر الحلاني من النمطية التي طغت على كليباته الأخيرة.

يا جبي
اللي
غاب...
يا جبي
اللي
غاب...
يا جبي
اللي
غاب...ريكاردو
ولو على
lbc

يطل ريكاردو كرم على قناة lbc الفضائية كل أحد ابتداءً من مساء غد ضمن برنامج «مع ريكاردو كرم» (الثامنة والنصف). ويستكمل كرم مقابلاته مع وجوه لامعة في مختلف المجالات. ومن ضمن الأسماء التي سيستضيفها كرم في برنامجه الجديد ويسألها عن التحديات التي جعلت من كل من ضيوفه قصة تفوق في ميادين المجتمع المختلفة: صالح التركي، وراوية منصور، وصلاح عقبي، ومحمد ياسين، وخاطر مسعد وغيرهم. ويعتبر كرم أنّ أهمية برنامجه الجديد تكمن في أنّه يقدم إلى المشاهدين، خصوصاً جيل الشباب، رسالة في الحياة والأمل عبر جعله من ضيوفه أمثلة حيّة عما يمكن لكل إنسان أن يحققه من نجاحات.

الثاني
السعيد

بدأت إذاعة «صوت الغد» تبث إعلاناً عن برنامج جديد سيصدر النور قريباً وسيقدمه الممثل فادي شربل وزوجته كارين رزق الله. ويحل الثنائي مكان ريماء نجيم التي عملت في تلك الإذاعة أكثر من 15 سنة، وقدمت برنامجها الصباحي «يا ريماء». وكانت نجيم قد تركت الإذاعة قبل أقل من شهر من دون أن تكشف عن الأسباب الحقيقية وراء خطوتها المفاجئة حتى من دون أن تعتذر من مستمعيها. وسيحل الثنائي يومياً ما عدا السبت والاحد (الثامنة صباحاً) ليتوقفا عند أهم الأحداث الراهنة.

كليب دسم ولافت ذو
نهاية درامية فرضها
وجود المعلن!



ما دام تحب «بتهجر» ليه

راقصة تماشت مع كلمات المقطع الغنائي. هذه المرة هي امرأة حزينة لكن قوية بفستانها الذهبي القصير، تسأل الحبيب عن هجرانه من دون خنوع، لتترك وحيدة في النهاية. «غريبة هالديني» كليب متكامل من الناحية التقنية والغرافيكس، خصوصاً أنّ المخرج استخدم إضاءة مثالية. نوال تألقت بأربعة لوكات مختلفة خلقت فيها لمسات الماكياج الرقيقة لخبرة التجميل هلا عجم نناغماً رائعاً مع تسريحات المزيّن طوني مندلق، فيما كانت الفساتين المختارة من تصميم نيكولا جبران.

اختارت نوال الزغبى المخرج جاد شويري لتوقيع شريط أغنياتها المنفردة الجديدة «غريبة هالديني» (كلمات أحمد ماضي وتوزيع روجيه خوري، ولحن تركي). لم تسع المغنية اللبنانية إلى عنصر الصدمة. كل ما أرادتته هو ظهور آخر مبهر لناحية اللقطات الجمالية. هكذا تركت الجمهور يتحرّق لرؤية إطلالتها الأولى بينما كانت اللوحة الراقصة افتتاحية مثالية. في قاعة قصر فخ (غرافيكس) كان الموقع الأول الذي ضج بالأجساد الراقصة، قبل أن تظهر الزغبى «سلطانة» تزدان بتاج ماسي مستوحى من لوك السلطانة «هويام» في المسلسل التركي «حريم السلطان». سرعان ما تطل «النجمة الذهبية» بلوك مختلف فتردي فستاناً قصيراً مرضعاً بالأحجار الكريمة، لتنضم إلى حشد الراقصين وتؤدي حركات مبرزت لقطات الليبسينغ برشاقة محببة نقلتها كاميرا شويري بروية، ما أفسح المجال لانتقال متماسك إلى المشهد الثاني والثالث. في المشهد الثاني تركض صاحبة «معرّش ليه» فوق السحاب بفستان أبيض يشبه الغيمة، فيما تبرع على عرش من قماش القطيفة الحمراء في الثالث. تتقاطع المشاهد في لقطات «بيوتي شوت» إلى أن يتحرك العرش الذي شكله الراقصون بأجسادهم إلى لوحة

برنامج «الزعيم»

اسعد ابو خليك*

المنافسة بين الشاشات اللبنانية على أشدها. ومحطة «الجديد» كسبت جولة مهمة في نشرتها للأخبار التي - على علاتها - تبقى أفضل نشرة في لبنان، وخصوصاً أنها لم تحد عن دعم مقاومة العدو، بالرغم من تقلبات الزمن اللبناني. لكن المحطات التلفزيونية تعتمد اليوم على شركات الاستطلاع التي تحدّد نسبة المشاهدة، والتي على أساسها يتمّ تحديد سعر الإعلان في المحطات. في أميركا، هناك شركة متخصصة («نيلسون») بنت سمعة من النزاهة في الاستطلاع لأنها ربطت منازل في طول أميركا وعرضها عبر شبكة إلكترونية تسجّل كل تقليب للمحطات (في الزمن ما قبل الإلكتروني، كانت «منازل نيلسون» - أي تلك المنازل التي اختيرت كعينة ممثلة للشعب الأميركي - غير مجهزة بتقنيات حديثة، وكان على كل مشاهد ومشاهدة تدوين أي تغيير في المحطة مع تسجيل وقت المشاهدة).

لكن ليس هناك من شركة «نيلسون» في لبنان. هناك شركة احتكارية لا تعتمد على تقنيات شركة «نيلسون» وهي تحدّد نسب المشاهدة بناءً على سؤال الناس في الشارع أو على الشرفات أو على الهاتف. والمحطات تتدبّر من النظام المعمول به، لكن لا قدرة لها على تغييره. كما أنّ «النهار» دخلت في شراكة (غير قانونية) بالعبارة الأميركية) مع رجل أعمال قوّاتي لاحتكار الإعلانات في الصحف اللبنانية (وفي التوزيع أيضاً). وغياب المراقبة أو الدقة في رصد نسب المشاهدة يدفع المحطات (وهذا سار في أميركا أيضاً) إلى التنافس الحادّ لجذب الجمهور بأي طريقة. والتنافس على أنواعه جزء من النظام الرأسمالي الذي يروّج لفضائل المنافسة (ما كان بيار الجميل الجدّ يسمّيه «المبادرة الفردية» في مديحه للنظام الرأسمالي الوحشي المعمول به في لبنان، والذي زاد وحشية على يد رفيق الحريري). المحطات اللبنانية في سباق لا ينتهي للصعود والبروز. لكن المنافسة بين محطات على كسب أكبر عدد من المشاهدين تؤديّ لا محالة إلى تدنيّ مستوى البرامج. إنّ أفضل الشبكات الإخبارية أو المعرفيّة (مثل «سي - سبان في أميركا أو

بي. بي. إس.) التي لا تسعى إلى الربح لا تعتمد على شبكات رصد نسب المشاهدة كي لا تتأثّر بها. لكن هذا بعيد عن لبنان لأن ملكية المحطات تتوزّع بين سلالات النفط والغاز وبين أصحاب الثروات في لبنان. ليس هناك محطة واحدة مملوكة من المشاهدين، كما أن رفيق الحريري سعى جاهداً لإقفال تلفزيون لبنان لأنّه أراد تدعيم محطته الخاصة.

برنامج «الزعيم» فكرة غريبة، لكن تطبيقها كان غريب. يبدو البرنامج في حلقة الأولى كمحاولة مستميتة لجمع (عشوائياً) بين برامج مختلفة: من كل وادٍ عصا. هل هي مزيج لبرامج «رقص النجوم» و«الأخ الكبير» و«المتدرب» و«استديو الفن» و«ستار أكاديمي»؟ لم يكن الجواب واضحاً في الحلقة الأولى. ما العلاقة بين عاصي الحلاني والندرب على الزعامة؟ وما العلاقة بين فرقته الراقصة (وهي للأمانة كانت جدّ مضحكة، وخصوصاً عندما حمل أعضاؤها المكاس - والمشاعل، لم أستطع أن أتدبّر) وبين الموسيقى وقصيدة «إذا الشعب يوماً أراد الحياة» (مسكين أبو القاسم الشابي لأن الناس لا يعرفون له إلا قصيدة واحدة، مع أنه كتب الكثير غيرها مثل «كرهت القصور وقطّانها»؟) لكن ما علينا. لعلّ الرقص والموسيقى والسياسة والطبخ تجتمع في برنامج واحد. ماذا لو أن (مشروع) الزعماء يتدربون أيضاً على صنع أكبر طبق تبولة أو الباذنجان المحشي، لأن في ذلك تحصيناً للزعامة وإيغلاً في اللبائنة؟

ثم، لماذا حضر ميشال سليمان (الذي ترجم شاكراً كلمة «زعامة» إلى الإنكليزية. لعلّ الرجل ظنّ أنه في بلد أجنبي من كثرة السفر والتجوال حول العالم لأنه «فاضي أشغال»؟) هل أراد البرنامج تقديم ميشال سليمان كنموذج أو قدوة للزعماء الجدد؟ وهل يملك سليمان الزعامة أياً من مقوماتها؟ لا، وقد تحدّث سليمان أيضاً عن الكاريزما (وترجمها لنا شاكراً على أنها «جاذبية الشخصية») مع أن ماكس فيبر وتوماس كارلايل لم يقصدا الزعيم العمشيتي (المفترض) في كلامهما عن «الكاريزما» أو عن «البطولة»، في حالة الأخير. ولسليمان (الزائر في لبنان) من مقومات الزعامة ما لدى فايز غصن أو سمير مقبل منها. لنقل إن سليمان زعيم بقدر

ما أن محمّد كبرّاء هو علماني أو بقدر ما أن وليد جنبلاط هو مبدئي. إن دعوة سليمان لتدشين برنامج عن الزعامة هي بمثابة دعوة الملك السعودي لتدشين مؤتمر عن حرية المرأة. الدعوة نافرة جدّاً. كان ينقص دعوة رجال الدين في لبنان، على اختلاف أشكال قناعاتهم وعمائمهم. لكن جمع لجنة الحكم في البرنامج فيه بعض من الطرافة من حيث الشخصيات. الثلاثة (أي الفريق ناقص بارود - لنا عودة إليه) صريحون (وصريحات). لكن مشهد إبراهيم الأمين وراغبة درغام كان لافتاً، لأن غياب الكيمياء كان واضحاً. أكثر من ذلك، بدا كان الأمين ودرغام اتفقا على عدم الحديث أو حتى التخاطب المباشر أثناء البرنامج، أو حتى أثناء فقراته الإعلانية. لكن الأمين ومريم البشام سيضيفان على البرنامج نوعاً من الجدّة لأنهما صريحان وواضحان ولا يجاملان أو يداوران، وهذا نادر على الشاشات التلفزيونية. والفضاضة على الشاشة شيء جديد إذا ما اقترن في برنامج منافسة أو هواة (هواة الزعامة؟) والمشاحنة أو المشاجرة الحادة القصيرة بين البشام والأمين عن دور ميشال سليمان كانت أفضل البرنامج، ونرغب بمزيد

منها وخصوصاً أن الهواة كانوا وكّن مبرمجين ومبرجات إلى درجة تدفع إلى الملل. أما الحكم زياد بارود فهو سياسي تقليدي بالمعنى المزدوج للكلمة: يسعى جاهداً كي يبقى على علاقة حسنة مع الجميع دون استثناء، وهذه من أسوأ صفات رجل السياسة لأنها صنو النفاق. الزعيم الحقيقي هو الذي لا يتمنّع عن التعبير الحز، حتى لو أدى ذلك إلى خسارة في الشعبية أو التأييد. لكن أين زياد بارود من ذلك؟ أين كانت زعامة بارود عندما أشرف على أسوأ وأفسد انتخابات نيابية في تاريخ لبنان؟ بارود لم يجرؤ على الاعتراض على التدخل غير القانوني للطبيب صفيح قبل ساعات من الاقتراع. لكن ما علينا. الرجل سيستبدل عمّا قريب بإعلاني قوّاتي أدى خدمات جلى لـ 14 آذار وللجيش الأميركي في العراق من خلال حملات إعلانية لم تؤدّ إلى زيادة شعبية الاحتلال في العراق. أما المنافسة، فلم تكن مجدبة لأن الأداء كان مُبرمجاً ومحفوظاً إلى درجة زادت من التشابه في المثالية بين المتبارين والمتباريات. لم يكن من الأفضل لو أنّ «الجديد» طلقت من الأحزاب السياسية السائدة في لبنان إرسال ممثل (أو



هل أراد البرنامج تقديم ميشال سليمان كنموذج أو قدوة للزعماء الجدد؟ (مروان طحطح)

«المسيحية العربية» الحجر الأساس للوجود الحضاري للأمة

جورج حداد*

ظهرت المسيحية الشرقية في العصور المبكرة قبل وبعد ميلاد السيد المسيح، كحركة إيمانية فلسفية. أخلاقية. اجتماعية منظمة، بوصفها أرفع شكل من أشكال التآخي بين الشعوب القديمة، التي كانت تقطن المنطقة الشاسعة التي تألفت منها لاحقاً الأمة العربية الواحدة، والتي نسميها اليوم الوطن العربي الكبير. وبعد سقوط قرطاجنة، وقبل ظهور الدين الإسلامي الحنيف بمئات السنين، شكلت المجموعات المسيحية الشرقية «العربية» طلبعة النضال ضد الاستبداد والاستعمار الروماني، و ضد الاستغلال الطفيلي والفساد «اليهودي». وكان ظهور يوحنا المعمدان، وتبشيره بقدم السيد المسيح، ثم قطع رأسه، أحد أهم معالم المسيحية الشرقية. وكانت قمة التضحيات التي قدمتها المسيحية الشرقية «العربية» هو

اعتقال السيد المسيح ذاته وإهانته وتعذيبه والحكم عليه بالموت بموجب القانون «الديني» اليهودي وبموجب قانون «الدولة الرومانية»، ثم قتله على الصليب. ومن أعاجيب التاريخ، أن الفاتيكان الموقر، انطلاقاً من مبدأ «التسامح المسيحي»، برّأ ذرية اليهود من دم المسيح (قرار المجمع المسكوني سنة 1965)، في حين أن القيادة الدينية اليهودية لم تعترف إلى اليوم بأن «الحكم الديني اليهودي بالموت» على المسيح لم يكن مجرد خطأ، بل كان جريمة بحق المعتقد الديني المسيحي وبحق الإنسانية. كذلك إن قيادة الدولة الإيطالية وكل الدول الأوروبية والغربية التي ورثت حضارياً الإمبراطورية الرومانية لم تعلن إلى اليوم لاقانونية ولا شرعية الحكم بالموت على السيد المسيح. وبعد صلب المسيح وقيامته من الموت وصعوده إلى السماء، تصدّى تلامذته والروابط والأخويات «المسيحية الشيعوية» الأولى،

والكنائس والأديرة والصوامع ومحابس الرهبان، للطغيان الروماني والانحراف والانتهازية لقيادة اليهود آنذاك. وكان المسيحيون الأوائل يبادون جماعياً، كما جرى لأصحاب الأخدود الذين تحدث عنهم القرآن الكريم. وبعقيدتها الإيمانية بمجيء المسيح. المخلص، ثم بإيمانها بتجسد وميلاد السيد المسيح من البتول مريم، وصلبه على يد الرومان واليهود،

الدفاع عن الوجود المسيحي العربي هو أكبر من مسألة الدفاع عن الأقليات

وبمتابعتها النضال ضد الطغيان والاستبداد الروماني، و ضد الاستغلال اليهودي، مثلت المسيحية الشرقية «العربية» المدماك الأول لتوحيد شعوب ليبيا والمغرب الكبير، ووادي النيل، وسوريا الطبيعية، واليمن وشبه الجزيرة العربية، وبلاد ما بين النهرين، في بوتقة حضارية واحدة تخض مسارها التاريخي عن ولادة الأمة العربية الواحدة. وجاء الدين الإسلامي الحنيف لا لينقض، بل لينتج هذه العملية الحضارية التاريخية، التي انتهت بظهور الحضارة العربية - الإسلامية، التي ورثت وطورت كل حضارات شعوب الشرق العربي القديمة.

ولكن تكاتف نزعة الاستعمار الغربي (بدءاً من الحروب الصليبية) ونزعة الاستعباد العثماني (الإسلامي المزيف)، قوّض الحضارة العربية

- الإسلامية، ووضع الأمة العربية في الخانة الصفراء. ومنذ ظهور الحركة الصهيونية في القرن التاسع عشر، ثم «معاهدة سايكس - بيكو» و«وعد بلفور»، ثم إنشاء إسرائيل نتيجة للقرار الإمبريالي الغربي ولخيانة المبادئ الشيوعية من قبل القيادة السوفياتية الستالينية، تتعرض الأمة العربية لهجمة شرسة، هدفها الأساسي: خلق النهضة العربية الجديدة التي بدأت بواكيرها عشية القرن التاسع عشر وفجر القرن العشرين، وتمزيق وحدة الأمة العربية ومنعها من العودة إلى احتلال مكانها الطبيعي على مسرح السياسة الدولية والحضارة العالمية، وتحويلها إلى مساحة جغرافية وحسب ك«مدى حيوي» للمغرب الإمبريالي، والاستيلاء على أراضيها ونهب خيراتها الطبيعية البكر. لكن بعد زوال الكابوس العثماني الذي كتم أنفاس الأمة باسم «الإسلام»، ورغم تحويل المنطقة العربية إلى فسيفساء دول عاجزة ومتخلفة، ورغم الانتصارات التي حققتها إسرائيل في حروبها العدوانية على الدول العربية، وأجهدت التركيبة الإمبريالية - الصهيونية العالمية مقاومة شرسة من قبل حركة التحرر العربية. وقد عجزت التركيبة الإمبريالية. الصهيونية عن القضاء على روح المقاومة الشعبية، لسبب جوهرى هو أنها عجزت عن محو الذاكرة الجمعية للجماهير العربية، أي الذاكرة المتمثلة في «الهوية القومية الحضارية الجامعة» للأمة العربية الواحدة. لكن التركيبة الإمبريالية. الصهيونية العالمية، وعلى رأسها الدولة الأميركية، لم تستسلم لهذا الفشل، ولم تقف مكتوفة الأيدي. ومنذ أواخر القرن الماضي، وتحديداً منذ طرح صاموئيل هنتنغتون نظريته في «صراع الحضارات»، بدأت واشنطن وأجهزتها

في فلسفة العدالة والقانون الانتخابي

محمد شقير*

السياسي اللبناني هو الفوضى، والصراع المنفلت، والذرائعية غير المنضبطة، والتأسيس لتفكيك الدولة عروة عروة، وإيجاد نقبضها من القبلات السياسية والاحتماء بها، وتعزيز الطائفية، والرجوع القهقري إلى عصر ما قبل الدولة، وتوفير بيئة خصبة للفساد وعدم الاستقرار، وإيجاد ديناميات مطردة لتدمير المجتمع، وتعطيل أية قدرة لديه على الإصلاح وبناء الدولة المدنية العادلة.

نحن لا نسرف في القول في بياننا لتدابير عدم الارتكاز على العدالة في الفعل الانتخابي، لأن أي اجتماع سياسي، لا يتوافر فيه ناظم قيمي ليحكم إليه، ويُدعّن لمرتبته، فمعنى ذلك التأسيس للانفلات، وللاانتظام في ذلك الاجتماع، ولجعل منطلق التغلب بدلاً من منطق القيم، وهو ما يفتح شهية مجمل الأطراف والمكونات السياسية وغير السياسية على ممارسة التغلب، والسعي الدؤوب إلى تغيير موازين القوى، والاستعانة بالخارج، وإيجاد بيئة خصبة للصراع المستديم على السلطة، وتناقض الدولة ومؤسساتها.

إن معنى التخلي عن العدالة هو الانزلاق إلى اللاعدالة، وما يؤدي إليه ذلك من دفع المجتمع والدولة إلى الانحدار، بمعزل عن الدرك الذي يبلغه؛ إذ إن من يقبل باللاعدالة على مستوى الفعل الانتخابي، هو حاضر لأن يقبل بها في مجالات أخرى: سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية. وإذا تبين أن الاجتماع السياسي يقبل التواطؤ على العدالة في ميدان، فمعناه أنه يقبل التواطؤ عليها في بقية الميادين، وإن من يقبل أن يحافي العدالة عند أول اختبار، فهو يقبل مجافاتها في كل دار أو نهار.

إن من يفتقر إلى العدالة في نفسه لا ينتظر منه أن يجريها في فعله وسياسته، سواء على مستوى قانون الانتخاب، أو أي أمر آخر يهم الوطن والمواطن؛ لأن العدالة في الفعل والممارسة لا تتخلف عن العدالة في النفس والوجدان، ولأن العدالة إذا تشكلت حقيقتها، لا تتخلف عنها متربتها، فمن كان ينادي بالعدالة في ميدان، فصدقه أن ينادي بها في جميع الميادين، ومن هجرها في أن، فدل على أنه يغفل في كل أن وحين. وإذا كانت الدولة لا يبننها إلا رجالها، فإن العدالة لا يقيمها إلا أبنائها الشرعيون.

ألا تعني الديموقراطية صحة التمثيل؟ ألا تؤدي صحة التمثيل إلى انتظام القانون الانتخابي على أساس العدالة غير منقوصة؟ ألا تستلزم عدالة ذلك القانون إعطاء كل ذي حق حقه، على مستوى التمثيل الانتخابي؟ ألا يقود ذلك إلى أن يأخذ كل بحسب حجمه التمثيلي، لا زائداً ولا منقوصاً؟ ألا يوصل ما تقدم إلى أن النسبية غير المقطعة على مساحة الوطن، هي التعبير الأوضح عن تلك العدالة؟ ألا نستنتج مما سبق أن النسبية العابرة للطوائف والمذاهب والجغرافيا، هي التعبير الحصري عن العدالة الانتخابية؟ وإن من كان ينطق صدقاً أنه يلتزم الديموقراطية ويريد الدولة المدنية، فما عليه إلا أن يقبل بالنسبية مع الدائرة الواحدة على مستوى الوطن كل الوطن، حتى يأخذ كل حقه غير منقوص أو مزود، بهذا تؤسس للعدالة في الوطن.

إن هذا القانون يمتلك العديد من الإيجابيات التي ينبغي الوقوف عندها ملياً، منها أنه يسهم إلى حد بعيد في قطع الشهية على التغول الانتخابي، ومنها أنه يسهم في تظهير الواقع السياسي اللبناني كما هو، من دون أي تشويه أو تزييف، ومنها أنه يؤدي إلى تمثيل الجميع، وإتاحة الفرصة لجميع المكونات اللبنانية لتحمل مسؤولياتها الوطنية. ومنها أنه يدفع إلى الاعتدال وتعزيزه في اجتماعنا السياسي اللبناني، لأنه لن يستطيع عندها أي مكون لبناني وحده أو إذا اجتمع معه آخر، أن يحكم بمفرده أو بمعونة ذلك الآخر، بل سيحتاج الأمر إلى تشكيل ائتلاف واسع لممارسة الحكم، وهذا يعني ضرورة أن تعتمد مجمل مكونات الاجتماع السياسي اللبناني إلى التصالح مع بعضها، والتواصل في ما بينها، لإعادة إنتاج السلطة. وهو ما يدفع جميع المكونات السياسية إلى إعادة تشكيل مشروعها السياسي، بطريقة تأخذ في الاعتبار هواجس بقية المكونات ومصالحها وتطلعاتها، وهو ما يؤدي إلى إعادة تشكيل خطاب سياسي، وتواصل، وتقريري، وحواري، يعمل من أجل تعزيز ثقافة العيش المشترك، وبناء علاقات سوية وصحية بين جميع المكونات السياسية في لبنان، وإعادة بناء الدولة على أساس قيم العدالة بدءاً من قانون الانتخاب.

* أستاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية

العدالة هي من أكثر المفاهيم شيوعاً، وهي الهدف الأساسي لرسالات الأنبياء، وموئل البحث الفلسفي، وشعار العديد من الأحزاب والحركات. لكنها في الوقت نفسه من أقل المفاهيم أعمالاً ونسباً، ومن أندر القيم فعلاً وتطبيقاً. ولعل أسباباً عديدة تفاق خلف تعطيل مفهوم العدالة عن أن يأخذ مداه، ويوظف طاقته، في أكثر من ميدان اجتماعي وغير اجتماعي.

تبدأ الإشكالية في بعدها النظري، في دراية فلسفة العدالة وحقيقتها، حيث ينحو البعض إلى تقديم تفسيرات أقرب ما تكون إلى المعالجة اللغوية، التي تستبدل تعبيراً بأخر. فيما ينحو آخر إلى تقديم تفسير ينتقص من قيمة العدالة، أو يشوه معناها. أو يحاول البعض أن يرى العدالة في نفسه، بمعنى أن يسقط رؤيته أو مصلحته أو ميله على العدالة، لتصبح نفسه معياراً لها، يصبحها أي شيء ويميلها أي اتجاه هواه.

ثم يتجه البحث إلى الشروط الواجب توافرها لتحقيق العدالة، بعد أن نتجاوز البعد النظري، وهنا يحتاج الأمر إلى أن يتوافر في المرء الكثير من الشروط ذات البعد التربوي والأخلاقي والروحي،

إن نحر العدالة على هذبح الفعل الانتخابي يؤدي إلى التسبب في كل شيء

حتى يمكنه أن يقيم للعدالة علماً، فمن لم يترتب على العدالة لا يستطيع أن يقيّمها، ومن لم تنشأ أخلاقه عليها لا يمكنه أن يجربها، ومن لم تنصهر نفسه مع جوهرها لن يجد إلى تدوقها سبيلاً.

العدالة ليست مفهوماً تجريدياً يستعصي على النزول إلى الواقع الاجتماعي، وليست حكراً على ميدان أو آخر، بل تتصف بالشمول لجميع أبعاد الاجتماع الإنساني، وهي لا تقبل التجزئة، بمعنى أن من ينشد العدالة في وادٍ لا يمكنه أن يهجرها في وادٍ آخر، وإلا دل على أنه ينشد سواها وإن تغنى بها. هي في حقيقتها أقرب إلى الذوقيات، تنال بالترقي لا بالتمني، موطنها النفوس لا النصوص، تنالها نفوس متعالية، فيما يهجرها كثيرون. لا يمكنه إلا أن تتجلى؛ فهي لا تقوى على كتمان السر. فمن كان عادلاً، فلا بد أن تحكي أفعاله عدالته، وأن تظهر عدالته في جوارحه. ومن لم يحصل له ذلك، فهو لا يملك ناصيتها وإن أنشد لها من الشعر ديواناً، تسكن النفوس، لكنها تتجلى فعلاً وسيرةً وجمالاً فعال. يغذيها العمل، لكنها هي من يصدره، وتعطي له هويةً وكياناً.

أما في اجتماعنا السياسي، فإن العدالة ليست قيمة بذاتها، هي أداة من أدوات الصراع؛ الصراع على السلطة والدور والهوية، وهو يقود إلى الصراع على كل شيء، وفي كل شيء، على الجغرافيا، والديموغرافيا، والإدارة، والمؤسسات، والسياسة... وصولاً إلى قانون الانتخاب، بما هو مدخل لإعادة إنتاج السلطة وتوزيعها.

هنا الحاكم، نهم للسلطة، وهذا ما يجعل من كل حدوده نهمه، وميزانه مدى شبقه. هنا لا قاعدة نحتكم إليها، ولا عدالة بنى عليها. حدودك ما بلغت يدك والعدالة طوع ليل من هواك. مع أنه لو صلحت النيات واستقامت السجائب، فإن من أوليات السياسة أن تقوم على العدالة. وإن مقابل العدالة المنتهضة ليس نصف عدالة، بل هو ظلم بغض النظر عن درجته. وإن قانون انتخاب يقوم على الظلم والإقصاء والاحتكار والتمدد على حساب الآخرين والتغول عليهم، هو قانون غير عادل، ولن ينتج استقراراً، ولن يساعد الوطن على الخروج من أزمانه، ولا يبني دولة، ولا يوصل إلى مدينة. ومن أعجب العجب في بلادنا، أن الجميع يغني للدولة، وينشد لبنائها، وهو يعرف أية وسيلة تقود إلى صناعتها على مستوى الفعل الانتخابي، لكنه لا يتوانى عن هجران كل ما يقود إلى بناء تلك الدولة ونقض أركانها، قبل أن يصبح ذلك ثلاً.

إن نحر العدالة على مذبح الفعل الانتخابي يؤدي إلى التسبب في كل شيء. عندما نتفق على إقصاء العدالة، يعني أننا لن نتفق بعدها على شيء. لأنه لن يبقى عندها أي ناظم لحياتنا السياسية، بما فيها قانون الانتخاب. وعندما نقصي العدالة كقانون، يعني أننا فتحنا أبواب الصراع على كل شيء؛ لأنه إذا لم نرضخ لقانون العدالة، فإن البديل قانون «وما ملكت بمناك».

إن مؤدى إقصاء العدالة الانتخابية عن الاجتماع

للشباب اللبناني؟ وهناك متبار أبدي إعجابه بغاندي. أواه، كم هو عذب هذا الهيام بغاندي في بلد لم يطرد منه العدو إلا بعصامات، بل بالنار والحديد والأجساد الحية. وعندما سأله بارود كيف سيفوق بين المقاومة والفكر الغاندي (يقال إن غاندي تعلم الرقص البريطاني لإبهار الرجل الأبيض في الغرب، لكن قصة غاندي قصة أخرى)، أجاب بأن لكل «حالة» (وقالها بالإنكليزية تديلاً على نكهات الزعامة) متطلباتها. يعني يوم مع غاندي ويوم مع غيفارا، حسب الظروف. وهذه الإجابة تنم عن مقومات مبكرة للزعامة اللبنانية على طريقة وليد جنبلاط: يوم هو جندي في جيش حافظ الأسد، ويوم آخر هو جندي في الجيش السوري الحر. يوم هو مع إيران، ويوم هو مع السعودية. حسب الظروف يعني. لكن، ماذا سيفعل هؤلاء في الحلقات المقبلة؟ وكيف سيتبارى الفريقان؟ وهل يعود عاصي الحلاني مع فرقته الراقصة؟ وميشال سليمان، كيف سيفوق بين تشيئته للحلقات وسفراته المتكررة، وخصوصاً أنه يحرص على أفضل العلاقات مع قبرص المتحالفة أمنياً وعسكرياً واقتصادياً مع العدو الإسرائيلي؟ وهل سيفتي قاضي الأمور المستعجلة ببطان أهلية تلك المتبارية التي أحت إلى جواز سفر سليمان الفرنسي (مع أن الرجل، للأمانة، تخلى عن الجواز المزور بمجرد أن طلبت منه الحكومة الفرنسية ذلك). وكيف سيعيش الزعماء في ذلك المنزل المجهز؟ وهل ستقتني لهم «الجديد» خادما من آسيا وأفريقيا... على الطريقة اللبنانية؟

هناك الكثير من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات في الحلقات المقبلة. والمخرج قد يحسن وظيفة الكاميرات النائية والضائعة والباحثة عن وجه أو عن زاوية، وكان مشهد المتبارية المطرودة مؤلماً وهي تخرج مُصَفَّقة مع الجمهور (لطردها؟) ولو كنت في لجنة التحكيم لأكثرت من الأسئلة. يؤدي أن أسألهم وأسألهم عن مستقبل لبنان: هل يعود لبنان بالفعل «أحلى» مما كان كما تعدنا أغنية «راجع، راجع، راجع، راجع لبنان؟» ولماذا يهزج الشعب اللبناني لتلك الأغنية، مع أنها لا تعد هذا الشعب إلا بالحروب الأهلية المتوالية؟

* أستاذ العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)

ممثلة في حالة تلك العقائد التي لا تعتبر المرأة عورة أو ديكوراً) عنها للمنافسة بين ممثلي أحزاب وزعامات حقيقية؟ كان أفضل مثلاً لو أن أحمد الأسير أو محمّد كبرية دشنا البرنامج الجديد بدلاً من سليمان. كان البرنامج سيكون مسلماً أكثر لو أن المنافسة حقيقية ومحددة، ولو أنها جرت حول مواضيع سياسية معينة بدلاً من الكلام الإنشائي العام الذي لا معنى له. كنت أنتظر من واحد من المتنافسين مثلاً أن يبدأ خطبته بـ «أنا بكسر أكبر راس» أو برّد من نوع «ما عارف حالك مع مين عم تحكي؟» أو الإشارة ولو عرضاً إلى حجم العائلة وإلى النسبة العالية من الزعران المسلّحين فيها لتخويف الخصم. كل ذلك لم يحصل. على العكس الكلام كان عاماً.

لكن هناك ما هو لافت في التنافس. معيب أن يتحدث الشباب اللبناني عن زحمة السير أكثر من حديثهم عن الخطر الإسرائيلي الداهم، وخصوصاً أن قادة العدو يهددون بصورة شبه يومية بتدمير لبنان. لن يبقى من سير في لبنان عندما يذعر العدو الجسور والأبنية والطرق والمدارس والمستشفيات. كيف لا يكون موضوع التصدي لعدوان إسرائيل هو الهم الشاغل



العربية

السياسية والاستخباراتية وكامل التركيبة الاستراتيجية العسكرية - السياسية - الاقتصادية. الثقافية، للإمبريالية، الصهيونية العالمية، بدأت حملة عالمية شعواء وشاملة لتفكيك ومسح «الهوية الحضارية التاريخية» للأمة العربية، والقضاء على تلك الهوية. وتدور هذه الحملة على ثلاثة محاور، مختلفة في الشكل، متلازمة في الجوهر. وهذه المحاور هي:

... تجربة الغرب الإمبريالي من المسؤولية إقامة ودعم الأنظمة الرجعية والدكتاتورية الفاسدة في فلسطين (سايكس - بيكو) العربية القطرية، وصم الأذان بالعزف صباحاً ومساءً على معزوفة: الحدائث والتحديث والتجربة الأنتواركية والديموقراطية وحقوق الإنسان، بهدف تمزيق النسيج الوطني في كل قطر عربي على حدة، وضرب المجتمع العربي التعددي بعضه ببعض.

... الصراخ بأعلى الأصوات ضد «الإرهاب» و«الإسلام الإرهابي» بهدف تغطية الدعم المطلق السري والعلني، للجماعات «الإسلامية» المزيفة، التي تعيث فساداً في البلدان العربية، بهدف استعداء العالم ضد العرب والشعوب العربية.

... التخلص النهائي من الوجود المسيحي في البلدان العربية. وعلينا أن نتوقف بنحو خاص عند هذه النقطة الأخيرة بالذات، التي نعدّها المحور الرئيسي للاستراتيجية الإمبريالية المعادية للأمة العربية.

إن الإمبريالية - الصهيونية العالمية حينما تصوب سهامها المسمومة، وخصوصاً بواسطة «الإسلاميين» المزيفين، ضد الوجود المسيحي العربي فهي لا تفعل ذلك عبثاً، كرمية من غير رام، بل بالعكس: إنها تصوب على «المقتل»

* كاتب لبناني

سوريا

أوباما وبوتين بحثا الوضع هاتفياً... وطلاس يعول على اتفاقات

أعطى الغرب «متنفساً» جديداً للمعارضة السورية بغية أحداث تغيير في الواقع الميداني، فيما موسكو مصرّة على استحالة الحلّ العسكري. وترى في التسليح تمكيناً لعصا المتطرفين

موسكو: قرارات «روما» تشجع المتطرفين

تري موسكو في نتائج مؤتمر «أصدقاء سوريا» توجّهاً مغايراً للمناخ الدبلوماسي «المشجّع» الذي لاح باتجاه تقارب لتسوية الأزمة السورية، في وقت كلف فيه الرئيس الأميركي والروسي، خلال اتصالهما الهاتفي، وزير خارجيتهما بوضع مبادرات جديدة تهدف إلى تسوية الأزمة. أما زائر موسكو بالأمس، العميد المنشق مناف طلاس، فقد عول، أيضاً، على اتفاق روسي - أميركي. وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أنّ القرارات التي تمخضت عن مؤتمر «أصدقاء سوريا» في روما تشجّع المتطرفين للاستيلاء على السلطة بالقوة. وقال المتحدث باسم الخارجية، الكسندر لوكاشيفتش، إنّ المجتمع الدولي بشكل عام بات يتفهم استحالة الحلّ العسكري للأزمة السورية. ورأى أنّ «المهمة الرئيسية اليوم تتمثل بالوقف الفوري لنزيف الدماء والعنف والانتقال إلى الحوار السياسي، كما ينص عليه إعلان جنيف»، مؤكداً «هذا بالذات ما يسمح بتنفيذ الأهداف الرئيسية للسوريين». في موازاة ذلك، ذكر الكرملين أنّ الرئيس فلاديمير بوتين أجرى، أمس، مكالمة هاتفية مع نظيره الأميركي باراك أوباما. وفي ما يتعلق بالأزمة السورية، أشار بوتين إلى ضرورة وقف الأعمال القتالية بأسرع ما يمكن. وكلف الرئيس وزير الخارجية في البلدين سيرغي لافروف وجون كيري «بمواصلة الاتصالات الكثيفة الرامية إلى وضع مبادرات ممكنة جديدة تهدف إلى تسوية الأزمة سياسياً». وأشار المكتب الصحفي للكرملين إلى أنّ المكالمة الهاتفية جرت بمبادرة من الجانب الأميركي، وأنّ بوتين أكد دعوته لأوباما إلى القيام بزيارة رسمية إلى روسيا. وحسب البيان، «جرى الاتفاق على أن يعقد الرئيس لقاءً ثنائياً ارتباطاً بقمة «مجموعة الثمانية» في إيرلندا الشمالية». وفي موسكو أيضاً، التقى وزير الخارجية سيرغي لافروف العميد السوري المنشق مناف طلاس. وأفادت قناة «روسيا اليوم» بأنّ لافروف اطلع على مواقف طلاس حيال ما يجري وحبال تسوية الأزمة القائمة في بلاده. كما التقى طلاس بنائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف. وأعرب طلاس، من جهته، عن أمله في اتفاق روسي - أميركي لتسوية الوضع في سوريا، مشيراً إلى إمكانية روسيا للضغط على طرف من الأطراف لتجاوز الأزمة. وقال، في حديث تلفزيوني قبل لقائه بلافروف، إنّ فكرة تنحي الرئيس بشار الأسد «أمر غير مطروح لديه شخصياً، والأهم هو تكثيف الجهود للتوصل إلى تسوية والجلوس إلى طاولة المفاوضات بدون سلاح». مضيفاً أنّ «التاريخ قد تجاوز الديكتاتوريات ولم يعد لها مكان فيه». في غضون ذلك، قال الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إنّ هناك «فرصة ضئيلة للغاية» أمام الحكومة والمعارضة السورية لإجراء محادثات. وأضاف، في



خلال تشييع احد عناصر «الجيش الحر» في حي بستان القصر في حلب أمس (رويترز)

في الميدان السوري المشتعل، الاشتباكات الضارية تتابع، وتعمل المعارضة المسلحة على اختراق الطوق الأمني الذي تفرضه السلطات حول مدينة دمشق، بقصد إحداث ثغرة تمكن المعارضة

أنّ مؤتمر أصدقاء سوريا كان جيداً وصريحاً، وفيه وضوح وشفافية، وركز على تقديم الإمكانيات للشعب السوري للدفاع عن نفسه إزاء التطور السيئ الحاصل.

من جهته، أكد وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، أن المعركة السورية أصبحت «معركة عالمية، وأن الشعب السوري لا يقف وحده». ولفت، في حديث لوكالة الأنباء السعودية الرسمية، إلى

فورد يشرح موقف واشنطن: الأسد بمواجهة «النصرة»

السياسي في سوريا، وهي تخالف الكثير من التحليلات السائدة عن أن واشنطن تفضل بين «شُرّ الأسد» عليها و«شُرور جبهة النصرة». ويكشف رؤية أميركية جديدة في مقاربة هذه النقطة، قائلاً إنّ «الأميركيين كانوا يعتقدون بإمكانية أن تتغلب لدى الأسد بعض الحكمة والتعقل، ولم يعتقدوا أنّه سيكون انتحارياً إلى هذا الحد». ويوضح أنّ التكتيك الأميركي اليوم، هو إيصال قناعة للأسد بأن عليه التيقن «من أنّ الخيار الوحيد المطروح عليه، هو إما التحاور مع الخطيب وفق شروط الأخير أو أن تطارده جبهة النصرة ومثيلاتها حتى النهاية». ومن وجهة نظر الدبلوماسي، الذي نقل أجواء فورد، فإنّ واشنطن تمارس نوعاً من استخدام عصا جبهة النصرة لترهيب الأسد وابتزازة، ودفعه «إلى حوار التنحي» مع «الإئتلاف». وتشبه هذه السياسة لحد بعيد، التطبيقات التي تمارسها النظرية الأميركية المعروفة عن سياسة «الاحتواء المزدوج»، التي تجمع بمقتضاها بين خصمين لها، بغية إضعافهما، ومن ثمّ الحصول من بين ركاهما على هدفها الاستراتيجي. ويفرد فورد في حديثه الخاص حيزاً ملحوظاً للحديث عن الميدان في سوريا، وتكتيكات المعارضة القتالية والأوضاع السائدة داخل مناطقها وكيفية تدعيم «صمودها». ويقول: «تسيطر المعارضة السورية على الجزء الأكبر من سوريا، ولا تزال تحرز تقدماً تلو الآخر. ومن بين خططهم حالياً استهداف المطارات لمنع وصول الأسلحة للنظام». لكن من جهة مقابلة، يعترف فورد بأن «الفوضى تعمّ المناطق السورية التي تسيطر عليها المعارضة، حيث لا وجود لأية إدارة مدنية، ونحن نخشى من حدوث حالات مجاعة في بعض هذه

التي تشير إلى عكس ذلك، على غرار ما أوحاه أخيراً نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد. وحدد فورد ثابتة مستمرة، وستبقى كذلك اليوم وغداً، هي «المطالبة برحيل الرئيس بشار الأسد في أسرع وقت ممكن». ونفى فورد استنتاجات دبلوماسية اعتبرت ما جاء في خطاب «حال الاتحاد» لأوباما عن سوريا، أنّه يمثل تغييراً في سياسة واشنطن حيالها. وقال: «الخطاب لا يتضمن هذا التفسير على الإطلاق؛ فالخطاب اتسم بأنه كان قصيراً، ولذلك لم يفرد أوباما مقاطع كثيرة فيه للقضايا الخارجية، ولم يستطرد في شرح سياسته تجاه سوريا». ويكشف فورد، في هذا الإطار، اتجاهات خطراً كانت تسير فيه واشنطن خلال الشهرين الماضيين، مفاده الطلب من المعارضة السورية تجنب البدء بأي حوار مع النظام أو ممثلين عنه، قبل أن تحقق نتائج عسكرية ميدانية على الأرض في دمشق. ويقول فورد: «للأسف هذا الأمر لم يحدث». والواقع أنّ فورد، بالإضافة إلى غير دبلوماسي أميركي، كان قد أوضح أخيراً من خلال أكثر من محادثة دبلوماسية، أن واشنطن لم تكن خلف المبادرة لرئيس «الإئتلاف» أحمد معاذ الخطيب بالحوار مع النظام. ولفت هؤلاء إلى أنّ الأخير نسّق إطلاقها مع الموفد العربي والدولي الأخضر الإبراهيمي. ويشدد فورد على أنّ «عدم نجاح المعارضة في المرة السابقة بتحقيق إنجاز عسكري في دمشق، لا يعني أن معركة دمشق انتهت». ويضيف: «معركة دمشق بدأت، وهي أصبحت غير بعيدة عن ميدان الأمويين، ولن يصمد الأسد لمدة طويلة بحسب اعتقادي». ويلمّح فورد إلى معادلة جديدة، بخصوص رؤية واشنطن للحلّ

ناصر شرارة
ابتعد مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى السابق، جيفري فيلتمان، عن الملف السوري، والسفير فريدريك هوف المتقدم في السن، تخلى أيضاً عن دوره داخل لجنة إدارة الأزمة السورية التابعة لإدارة الأميركية، وهو حالياً متفرغ بالكامل لملف واحد، عنوانه «الغاز في المتوسط وما يتصل به من خلافات لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل». الرجلان الأكثر حضوراً، الآن، داخل هذا الملف في إدارة أوباما الجديدة، هما وزير الخارجية جون كيري والسفير السابق في سوريا روبرت فورد. الأخير من الأشخاص المخضرمين في معايشة الملف السوري، نظراً إلى أنه شغل منصب سفير لبلاده في دمشق لغاية سحبه منها بفعل الأحداث السورية الأخيرة، ونظراً إلى أنه واكب عمل «خلية الأزمة السورية» منذ تشكيلها قبل نحو عامين، وهو يستمر فيها الآن مع بدء الولاية الرئاسية الثانية لإدارة الرئيس باراك أوباما. أما كيري، فله أيضاً خصائصه المعرفية المميزة بالملف السوري، لكونه التقى الرئيس بشار الأسد غير مرة، ما راكم لديه معرفة شخصية به. وعلى هذا، فإن الخبراء بكواليس القرار السياسي الأميركي يجزمون بأنّ الملف السوري، يوجد اليوم بأيدي فريق يتصف بأنه الأكثر خبرة في سوريا داخل كل أميركا. في لقاء مع دبلوماسي عربي، أكد فورد أنّه على عكس كل المعلومات المتداولة عن أنّ واشنطن غيرت - أو بصدد تغيير - موقفها من الأحداث بسوريا، فإنّ الإدارة الأميركية لن تغتبر موقفها من سوريا، وليس من صدقية لكل المعلومات

ماذا يقول السفير الأميركي روبرت فورد عن حقيقة الموقف الأميركي المضمحل حيال سوريا. «الأخبار» اطلعت على مضمون كلام خاص له في هذا المجال، هدفه إيضاح أن موقف واشنطن لم ولن يتغير من قضية المطالبة الرئيس بشار الأسد بالرحيل

السفير فورد (رويترز)



عربيات
دولياتنتنياهو يعلّق البناء
حتى زيارة أوباما

بهدف الإحياء بجديّة نيّاته بشأن استئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني، قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو (الصورة) تعليق عمليات البناء الاستيطاني في القدس المحتلة والضفة الغربية، الى حين انتهاء زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما لإسرائيل الشهر الجاري.

وأصدر مكتب نتنياهو تعليماته الى المستويات ذات الصلة في وزارتي الدفاع والإسكان، بعدم نشر عطاءات بناء جديدة في هذه المناطق، مشيراً الى أن المخططات التي انتهت عملية إعدادها لن تخرج الى حيز التنفيذ.

ومن أجل احتواء ردود فعل بعض الجهات الداخلية، أعطى نتنياهو هذا القرار صفة «غير الرسمي»، وأجرى مكالمات هاتفية مع الجهات المختصة، مؤكداً فيها أن هذا القرار ليس تجميداً، بل «تعليق هدفه عدم إحراج الساحة في ضوء زيارة الرئيس الأميركي، بمعنى أنها خطوة تهدف الى تجنب الحرج لكل من إسرائيل والولايات المتحدة على حد سواء.

ونقلت صحيفة «معاريف» أن هذه الخطوة تعود الى حادثة رمات شلومو التي جرت خلال زيارة نائب الرئيس الأميركي جو بايدن، قبل ثلاث سنوات، عندما نشرت خطة البناء في الحي في ذروة الزيارة. لكن الصحيفة أكدت أنه بالرغم من تعليمات نتنياهو، لا يوجد ما يضمن تنفيذها بشكل كامل. (الأخبار)

أشتون تشدّد على
رفض منتجات المستوطنات

وجهت منسقة الشؤون الخارجية والأممية في الاتحاد الأوروبي، كاترين أشتون، رسالة الى وزراء الخارجية الأوروبيين شددت فيها على ضرورة «تطبيق التشريع القائم والشروع بوضع إشارات على منتجات المستوطنات القائمة» في الضفة الغربية، والتي تباع في شبكات التسويق في القارة الأوروبية. وحثت على الاهتمام بـ«الفرص الكاملة لتشريع الاتحاد الأوروبي في كل ما يتعلق بتأشير البضائع في حالة إسرائيل» وتكثيف الجهود من أجل «تحقيق الهدف». ولقّبت أشتون الى أن مقر الاتحاد في بروكسل سيساعد الدول في تحقيق ذلك. (الأخبار)

كيري في أنقرة:
نحن مع الحل السياسي

إنه «يفكر مثله»، قد سعى لإقناعه بأن الحل في سوريا يجب أن لا يكون بأي شكل مع الرئيس الأسد. ونقلت المصادر المقربة من المباحثات أن كيري أكد لداوود أوغلو ضرورة التفكير بأساليب جديدة لمعالجة الأزمة السورية بعيداً عن الحل العسكري، لافتاً الى أن الواقع السوري بانعكاساته على المنطقة لم يعد يتحمل المزيد من التوتر، خاصة مع تزايد قوة الجماعات الإسلامية المتطرفة التي تحظى بدعم مباشر وغير مباشر من أنقرة.

وكان الوضع شمال شرق سوريا ضمن المواضيع التي بحثها داوود أوغلو مع كيري، الذي أكد على ضرورة وأهمية التنسيق والتعاون المشترك ضد الإرهاب وفي مقدمته تنظيم القاعدة وحزب العمال الكردستاني، ناسياً أن الحكومة التركية في حوار مباشر مع زعيم الحزب الكردستاني عبد الله أوجلان.

وعن زيارة كيري الى مصر، نقلت صحيفة «اليوم السابع» عن مجلة «فورين بوليسي» قولها إن وزير الخارجية الأميركي الذي سيؤور ينقل للرئيس محمد مرسي رغبته في بناء علاقة ناجحة ومثمرة معه، باعتباره رئيساً منتخباً ديمقراطياً، وأضافت أنه في حاجة أيضاً إلى نقل القلق الأميركي بشأن استمرار عدم الاستقرار والاستقطاب وانتهاكات حقوق الإنسان في مصر. وفي السياق، قال موقع «بولسي مايك» الأميركي، إن الجولة الخارجية الأولى لوزير الخارجية الأميركي الجديد، ستكون جولة استماع، وهو ما يشير إليه جدول تلك الجولة حيث تتضمن كل محطة جمهوراً، إما يمتلك صفة «حليف للولايات المتحدة» نوعاً ما، أو ضامن رسمي لأمن أميركا.

ويرى الموقع الأميركي، أن من الناحية السطحية هناك سبباً بسيطاً لأن تكون مصر المحطة الأبرز لكيري، فباستثناء مصر، كل الدول الأخرى في جولته لها نصيب فعال في منع إيران من محاولة الحصول على السلاح النووي. وحدد «بولسي مايك» سبباً لكون مصر المحطة الأبرز في جولة كيري، أحدهما يتعلق بسوريا، والآخر يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وسيلتقي كيري في مصر أيضاً الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي.

أما في العاصمة السعودية الرياض فسيلتقي الوزير الأميركي نظراءه في دول مجلس التعاون الخليجي، قبل أن يتوجه الى أبوظبي والدوحة. (الأخبار، رويترز، أ ف ب)

يتابع وزير الخارجية الأميركي جون كيري جولته الشرق أوسطية، حيث يبدأ غداً زيارته الى مصر ودول خليجية، غداة مباحثات أجراها في العاصمة التركية أنقرة هيمن عليها الموضوع السوري.

وعلى الرغم من محاولات نظيره التركي أحمد داوود أوغلو إقناعه بضرورة التأكيد على دعم المعارضة السورية السياسية منها والعسكرية، والحديث عن ضرورة التخلص من الرئيس بشار الأسد، فقد بدا وزير الخارجية الأميركي، أكثر هدوءاً خلال حديثه في المؤتمر الصحافي المشترك مع داوود أوغلو، وردّه على أسئلة الصحافيين الأتراك والأميركيين.

وتهزّب كيري من الحديث بوضوح وحزم عن ضرورة التخلص من الرئيس الأسد وإسقاط نظامه كما تهرب من الحديث عن دعم المعارضة السورية بالأسلحة.

وحاول داوود أوغلو خلال المؤتمر الصحافي، وخلافاً للعرف المتبع، الدخول على الخط للحديث بإسهاب أكثر عن الوضع السوري، في محاولة منه لرفع معنويات المعارضة السورية من خلال اتهام النظام باستخدام الصواريخ والطائرات ضد الشعب السوري.

وأشار الوزير التركي إلى أنه بحث كل هذه الأمور بالتفصيل مع كيري، مضيفاً أن الحديث سيستمر معه خلال اللقاء مع أردوغان ورئيس الجمهورية عبد الله غول. في هذه الأثناء، قالت مصادر مقربة من المباحثات إن داوود أوغلو، خلال لقائه الطويل مع كيري، الذي قال عنه

داوود أوغلو حاول
إقناعه بدعم المعارضة
السورية والتخلص من
الأسد

المسلحة من التقدم. المحاولات الفاشلة للمسلحين وجّهت الأنظار بعيداً عن داريا المنكوبة، إذ تمت السيطرة على المنطقة بشكل كامل من الجيش السوري باستثناء بعض «الجيوب» الصغيرة، المتروكة من قبل السلطات السورية بهدف «عدم إعلان داريا منطقة آمنة، خشية عودة عناصر جبهة النصرة وبعض خلايا الجيش الحر»، بحسب مصدر سوري مطلع. وأضاف المصدر لـ«الأخبار» أن داريا، وباعتبارها أم المعارك، قد شكلت حالة استقطاب كبيرة للأجانب المقاتلين المتواجدين في ريف دمشق.

بدوره، شهد أتوستراد حرسنا على مدخل دمشق الشمالي اشتباكات عنيفة خلال الأيام الماضية، هدفت إلى خلق ثغرة أمنية للدخول إلى دمشق وصرف اهتمام الجيش السوري عن داريا، إذ تم قطع المعارضة المسلحة إمدادات الغاز من منطقة القابون إلى دمشق بعد حصول تفجير في المنطقة أدى إلى وقوع عدد من الضحايا بالتزامن مع اشتعال عدة مناطق أخرى كبرزة وجوير، على الرغم من محاولات اقتحام كراجات العباسيين، أيضاً، خلال اشتباكات ضارية انتهت بسيطرة الجيش السوري على المنطقة، واستمراره بتمشيطها وقيامه بمداهمات لإعادة الحركة الطبيعية إلى أتوستراد الدولي.

إلى ذلك، نظّمت المعارضة تظاهرات في مناطق مختلفة من سوريا، انتقدت فيها مؤتمر «أصدقاء الشعب السوري» لعدم تزويد المقاتلين بالسلاح. وحملت التظاهرات الأسبوعية شعار «أمة واحدة راية واحدة حرب واحدة»، في إشارة إلى تعدد المجموعات المقاتلة. (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

المناطق». وقارن فورّد الوضع المتدري فيها بالوضع الذي كان سائداً في العراق عام 2003، قائلاً: «كان هناك قوات المارينز على الأقل، حيث تولت هي الإدارة المحلية والإنسانية».

ويعترف فورّد بأنّ النزاع المذهبي في سوريا يتصاعد بقوة على نحو مخيف. وضمن السيناريوات المحتملة الناتجة منه، والذي تخشى منه واشنطن، هو «أن يقرر الأسد في لحظة معينة الانسحاب مع قواته إلى مناطق العلويين، ما سيعرضه وأبناء طائفته، نتيجة هذا الإجراء، لأخطار مستقبلية، كما سيلحق بالمنطقة أضراراً فادحة». ويعتبر فورّد أنّ «حزب الله موجود بقوة داخل الصراع في سوريا، وهو يساعد مع العلويين وشيعة عراقيين وخبراء إيرانيين على تكوين الجيش الشعبي المساند للنظام، وهذا سيؤجج حالة الصراع المذهبي في سوريا»، الذي يدعي فورّد «أن واشنطن لا تريد».

ويهدد فورّد بأنّ إسرائيل ستستهدف نشاط حزب الله لنقل السلاح من سوريا إلى لبنان، بدليل الغارة التي شنتها على شحنات الأسلحة للحزب والمنشأة العسكرية السورية. ويقدم بشري في هذا المجال لحلفاء واشنطن اللبنانيين، تتمثل بأميرين اثنين: واشنطن لم ولن تغير موقفها بخصوص مطالبة بالرحيل بأسرع وقت. ويضيف: «ونأمل أن يعرف اللبنانيون ذلك، وأن لا يذهبوا بعيداً في ترجمة بعض المواقف الأميركية «التكتيكية».

ويختم فورّد بأنّ «سوريا البلد على وشك التفكك، ورغم ذلك فإن الروس لم يغيروا موقفهم من بقاء الأسد حتى الآن، وهم ما زالوا يرسلون الأسلحة إلى النظام السوري، ويتشددون في موقفهم المساند له، رغم ما يقولونه لنا في الغرف المغلقة».

مصر

تتسارع وتيرة التحذيرات التي تطلقها قيادات الجيش المصري من الأوضاع في البلاد، في مؤشر واضح على تصاعد الخلاف بين مؤسسة الرئاسة والمؤسسة العسكرية، يعززها اعتقاد الجيش بوجود حملة إخوانية عليه

الجيش والإخوان: صراع بقاء

العسكر يتحدثون عن حملة تستهدفهم بأدوات داخلية وخارجية... وأميركا تناور بهم للضغط على مرسي

القاهرة - إيمان إبراهيم

لا يكاد يخلو يوم من حديث عن أزمة أو خلاف بين مؤسسة الرئاسة المصرية والمؤسسة العسكرية، تزامناً مع بروز دعوات لعودة الجيش إلى إدارة البلاد. حرص الجيش على إبقاء هذه الخلافات داخل الغرف المغلقة طوال الأشهر الماضية، يبدو واضحاً أنه قد بدأ يتلاشى بعد سلسلة من الرسائل مررها القيادة العسكرية خلال الأسابيع القليلة الماضية، على رأسهم وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي ورئيس الأركان الفريق صدقي صبحي. والأخير تصريحه قبل أيام عن أن «الجيش يراقب ما يحدث في البلاد، وأن الشعب المصري لو احتاج القوات المسلحة فستكون في الشارع في أقل من ثانية»، يُعد التحذير الأبرز والإشارة الأوضح إلى حالة الامتعاظ داخل الجيش، وهو امتعاظ تتعدد أسبابه.

مصادر عسكرية تتحدث عمّا هو أبعد من مجرد خلافات أو تباينات، مشيرة إلى وجود صراع يدور بين المؤسستين الرئاسية والعسكرية يعكس «صراع البقاء» بين «فصيل أثبت فشله خلال الفترة الماضية (الرئاسة) ومؤسسة حافظت على مقتضيات الواجب الوطني رغم كل الشائعات التي روجت لهدمها». عن هذه النقطة تحديداً، تبدي المصادر العسكرية نفسها خشيتها مما سمته «توحش الرد الإخواني والدفاع المضلل عن جماعة الإخوان، ما قد يؤدي إلى تدمير مصر وإحراقها دون وعي». وهي مخاوف تجربها المصادر بأن «الأجندة السياسية التي تتبناها الجماعة لا تضع مصر في اعتبارها، لأن المشروع الإسلامي أشمل من وجهه نظرها».

ضمن هذا السياق، فإن التسريبات التي خرجت من اجتماع وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي، بمقاتلي سلاح الطيران يوم الاثنين الماضي، حملت رسالة حازمة لجهة «عدم السماح بتدهير الأمن القومي وبوجود ميليشيات مسلحة وبنان القوات المسلحة هي ملك الشعب فقط»، وهو ما رأت فيه المصادر «تأكيداً لا يحتمل اللبس عن التزام القوات المسلحة بحماية صفوف القوات المسلحة من عمليات الأخونة التي تمارس بنحو ممنهج في باقي مؤسسات الدولة أو انتشار الفوضى في البلاد عبر أيادٍ ليست بالضرورة داخلية فقط». اللافت أيضاً أن السيسي لم يتردد في الإشارة إلى وجود «هجوم شرس تتعرض له القوات المسلحة داخلياً وخارجياً»، متعهداً التصدي «لهذه المؤامرة بكل الطرق».

هذا الاعتقاد في أوساط الجيش بوجود حملة متعددة الأوجه تقودها الجماعة عليه، ربطها اللواء محمد مختار قنديل، «بالفجوة التي يعاني منها الحزب الحاكم بعد فقدان صدقيته في الشارع المصري». وأوضح أن «الحرب النفسية هي أدوات المفسد سياسياً، فعندما يتعذر الإتيان بكوارث تعمل لمصلحة الجماعة فنجأ بسبل من الشائعات التي من شأنها إرباك العمل العسكري».

لكن لامتعاض الجيش أسباباً أخرى، بينها محاولات خارجية للتدخل في شؤونه، بعدما كان التدخل فيها يُعدّ

من المحرمات. مصادر وثيقة الاطلاع، تؤكد أن السيسي رفض خلال أولى جلسات المفاوضات مع صندوق النقد الدولي لمنح مصر قرض بقيمة 4.8 مليارات دولار، طلباً قدمه الصندوق بضرورة الكشف عن ميزانية الجيش ومناقشتها في جلسة معلنة في مجلس النواب. ولذلك نظر الجيش بعدم ارتياح إلى تصريحات السفير التركي في القاهرة، حسين عوني بوصطالي، عن خفض ميزانية الجيش المصري. المصادر العسكرية أكدت أن السيسي طلب توضيحاً رسمياً من مؤسسة الرئاسة ووزارة الخارجية لهذه التصريحات، وخصوصاً بعدما عدّ قادة الجيش هذه التصريحات تدخلاً مرفوضاً تماماً؛ لأن ميزانية الجيش شأن يخص الأمن القومي.

من وسط هذا المشهد المتنازع في علاقة الجيش بالرئاسة، جاءت مبادرات مجموعات من المواطنين في بورسعيد لتسجيل توكيلات للسيسي لإدارة البلاد، وتنظيم أمس «مليونية» داعمة للجيش لتطرح تساؤلات عمّا إذا كان الجيش يستعد للعودة إلى الحياة السياسية مباشرة، بعدما أدت إقالة

السيسي لم يتردد في الإشارة إلى وجود «هجوم شرس تتعرض له القوات المسلحة داخلياً وخارجياً»
عمر عبد الله
دلش - رويترز

الاميركيون
سيواصلون تقديم
دعمهم لمرسي فقط
إذا تصرف بضبط
النفس

المجلس العسكري العام الماضي إلى تراجع دوره.

وجاء تلويح البرادعي قبل أيام من خطر اندلاع الفوضى وزعزعة الاستقرار، ما قد يستدعي تدخل الجيش ليعزز هذه الشكوك. لكن قنديل رأى أن النسبة الحالية من الاعتراضات غير كافية لتوضيح رؤية المشهد السياسي، بالرغم من أنها تشير إلى

حالة الامتعاض وإحساس فئات من المواطنين بخطورة القرارات التي تصدر عن مرسي وجماعته. وأوضح أن الانقسام هو السمة الرئيسية للشارع المصري اليوم، ما يصعب على القوات المسلحة قبول رغبات المواطنين في الوقت الراهن، وخصوصاً بعدما برزت اعتراضات سياسية من معظم القوى المعارضة



تتحفظ على احتمال عودة الجيش. يضاف إلى كل ذلك، من وجهة نظر قنديل، أن القوات المسلحة غير جاهزة لعمل انقلاب عسكري؛ لأن ضغوط المجتمع الدولي ورفضه للحكومات العسكرية قد يعرض مصر لأزمات اقتصادية لن تقبل بها القوات المسلحة. أما الحالة الوحيدة لاستدعاء الجيش، فهو توحيد مطالب الشعب لإزالة

«ماراثون» القدس المحتلة: مواجهات واعتقالات

في المقابل، نظم الفلسطينيون مسيرة في عاصمة فلسطين المحتلة مناهضة للماراثون الإسرائيلي، وهو الأمر الذي لم يرقق قوات الاحتلال، فهاجمتها بمجرد انطلاقها في حي الشيخ جراح في المدينة، واحتجزت عدداً من المشاركين فيها.

وأكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح في القدس ديمتري دلياني، لـ«الأخبار»، أنه رغم محاصرة جيش الاحتلال للمسييرة الفلسطينية، تحول ذلك إلى اعتصام تلقائي ضد الماراثون خاصة، وما تعانیه القدس بسبب الاحتلال بشكل عام.

رسالة المسيرة الفلسطينية، كما قال دلياني، هي للمشاركين في الماراثون الإسرائيلي، وخصوصاً الأجانب، لأنهم بذلك يدعمون احتلال المدينة «المقدسة» رغم عدم شرعيته، مؤكداً أن المقدسين سيستمررون في كشف كافة مخططات الاحتلال التي تسعى لإخفاء الوجه الحقيقي له.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت الطفل عبد بربر (15 عاماً)، وفراس شيخ (26 عاماً)، في منطقة باب العمود في القدس، إثر مواجهات اندلعت بعد أن قام جنود الاحتلال بقمع فعالية نظمها فرقة شموع القدس للديكة الشعبية احتجاجاً على الماراثون الإسرائيلي. وأغلقت قوات الاحتلال كذلك «نادي القدس» لمدة 48 ساعة، بعد اقتحامه، لمنع نشاط لجمعية الرازي المسجد الأقصى ومدينة نابلس وقرية كفر قدوم غربي المدينة، وتخللها مواجهات مع قوات الاحتلال. كذلك صلى نحو 600 فلسطيني في أراضي محافظة سلفيت القريبة من مستوطنة برقان بسبب قيام الإسرائيليين بتجريفها.

القدس المحتلة - فادي أبو سمعد

بحجة توفير الأمن للماراثون الإسرائيلي، تحولت مدينة القدس المحتلة، أمس، إلى معسكر كبير لقوات الاحتلال، حيث قامت شرطة الاحتلال بإغلاق الشوارع الرئيسية التي تربط القدس الشرقية بالغربية، بحواجز حديدية، بدءاً من باب العمود وباب الساهرة، على أن يستمر الإغلاق لأكثر من 30 ساعة كاملة من السادسة من صباح أمس حتى الثانية بعد ظهر اليوم السبت. وأكثر ما يغضب المقدسين خاصة، والفلسطينيين بشكل عام، هو أن الماراثون سيخترق البلدة القديمة ويصل حتى باب الخليل وباب الجديد في القدس.

فياض يتعرض لقنابل مسيلة للدموع خلال مواجهات في قرية بيلين أمس (أ ف ب)



استقالة العيساوي تؤزم الوضع السياسي

بعد تداول الأمر مع زعماء محافظة الأنبار، وستكون هناك استقالات بعد ساعات من الآن لوزراء آخرين». وأضاف أبو ريشة «أننا لن نعود إلى حكومة لا تحترم شعبها وتتخذ من الطائفية ستاراً لها بنهميش وظلم مكون دون غيره، إلا بشرط أن يكون جميع العراقيين سواسية في تطبيق القوانين دون تمييز أو إقصاء»، مشيراً إلى أن «هذا ما اتفق عليه جميع قادة التظاهرات في كل المحافظات العراقية التي تشهد اعتصامات».

في إطار آخر، طالب رئيس مجلس النواب، أسامة النجيفي، أمس، الجميع بضرورة التصدي للمخططات التدميرية التي تحاول جر البلاد إلى الفتنة والأقتتال. وأدان بيان للنجيفي التفجيرات التي شهدتها بغداد في اليومين الماضيين والتي تهدف إلى تعميق الخلاف بين أبناء الشعب العراقي حسب رأيه، كما طالب الأجهزة الأمنية بمتابعة هؤلاء القتلة والقضاء القبض عليهم وتقديمهم للقضاء وبذل جهود أكبر للحد من تكرار هذه الهجمات.

إلى ذلك، خرج العراقيون أمس في تظاهرات جديدة ضد حكومة المالكي في الرمادي وسامراء والموصل وبغداد بالتزامن مع أعمال عنف أودت بحياة 8 أشخاص واصابة نحو 70 بجروح في هجمات متفرقة في الديوانية. وذكر مصدر في وزارة الداخلية لوكالة «فرانس برس» أن «قوات الأمن عمدت إلى اغلاق بعض المناطق السنوية وبينها الاعظمية (شمال) حتى لا يخرج المتظاهرون منها».

(الأخبار، أ ف ب)

يتلق استقالة رسمية». من جهته، أكد أحد المتحدثين باسم النائب في القائمة «العراقية»، حيدر الملا، في تصريح لوكالة «فرانس برس»، أن خطوة العيساوي «اتخذت بالتنسيق مع قائمة العراقية لأنه (العيساوي) يعتقد بأن الإجراء الذي تعرض له (اعتقال أفراد حمايته) من قبل السيد رئيس الوزراء جعل من غير الممكن العمل معه (المالكي)». وحذر من أن «العراقية تناقش كل

في خطوة ستعمق الخلاف السياسي في العراق، قدم وزير المال رافع العيساوي، أمس، استقالته خلال تظاهرة جديدة مناهضة لحكومة نوري المالكي في الرمادي غرب بغداد، في جمعة جديدة أطلق عليها اسم «العراق خيارنا»، في حين رفض المالكي استقالة وزير المال لحين استكمال التحقيقات مع العيساوي في القضايا المتهم فيها.

وأمام الآلاف من المتظاهرين والمعتصمين في ساحة «العزة والكرامة» بالرمادي، أعلن العيساوي استقالته استجابة لمطالب المتظاهرين.

وأضاف «لست حريصاً على حكومة لا تحترم الدم العراقي، لست حريصاً على حكومة لا تحترم أبناء الشعب العراقي، وتراهن بالعراق ويدمه وبوحدته وبعشائره، أنا منحاز لكم». وأكد أنه لن يكون جزءاً من حكومة تلطخت ايديها بدماء العراقيين، مشدداً على أنه لن يبيع المتظاهرين ولا حقوقهم.

ويأتي إعلان العيساوي، عضو ائتلاف «العراقية» بزعامة اباد علاوي، عن استقالته بعد يوم من ورود تقارير في وسائل اعلام عراقية محلية عن صدور مذكرة توقيف في حقه بتهمة «التحريض على العنف والارهاب»، بالإضافة إلى صدور مذكرة مماثلة بحق رئيس كتلة القائمة في البرلمان سلمان الجميلي. وفي اول رد فعل للحكومة على إعلان العيساوي، اكد مكتب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، في خبر عاجل اوردته قناة «العراقية» الحكومية، أن المالكي لن يقبل الاستقالة «إلا بعد انتهاء التحقيق في مخالفاته المالية والادارية»، مشدداً على أن المكتب «لم

أبو ريشة:
استقالة العيساوي
ستعقبها استقالات
لوزراء آخرين

الخيارات المفتوحة امامها في سبيل الضغط للوصول الى تحقيق مطالب المتظاهرين»، موضحاً أن الكتلة لم تتبلغ بصدور مذكرات توقيف بحق العيساوي والجميلي.

بدوره، أكد رئيس مؤتمر «صحوة العراق»، أحمد أبو ريشة، أمس، أن استقالة العيساوي من منصبه ستعقبها بعد ساعات استقالات لوزراء آخرين من مدتهم وأمام جمهورهم.

ولفت، في حديث لموقع «السومرية نيوز»، أن «استقالة العيساوي جاءت



وتحدث الدبلوماسيون عن سلسلة من المكالمات الهاتفية بين السيسى ووزير الدفاع الأميركي المنتهية ولايته، ليون بانيتا، ومساعديه في الشهر الماضي. وقال أحد هؤلاء الدبلوماسيين، الذي لم تذكر الصحيفة اسمه، إن الأميركيين يظهرون لمصري أنهم سيواصلون تقديم دعمهم فقط إذا تصرف بضبط النفس.

السلطة الحالية. ضمن هذا السياق، تحدثت صحيفة «ورلد تريبيون» عن مراقبة الجيش لحكم الإخوان، ناقلة عن دبلوماسيين قولهم إن تحذيرات السيسى ورئيس الأركان الفريق صدقي صبحي يُعتقد أنه جرى تشجيعها من قبل الولايات المتحدة التي تقدم للجيش مساعدات سنوية تقدر بـ 1,3 مليار دولار.

حملة دولية على أردوغان لوصفه الصهيونية ب«الجريمة ضد الإنسانية»

تطبيعاً. ليس فقط من أجل الدولتين بل من أجل المنطقة، وبصراحة من أجل الرمزية»، مضيفاً أنه «منذ فترة ليست بالبعيدة أظهرت هاتان الدولتان أن من الممكن أن تكون لدولة ذات أغلبية مسلمة علاقات إيجابية وقوية مع الدولة اليهودية».

وكذلك دان متحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، التصريحات، ولا سيما أن بان كان حاضراً عندما أدلى أردوغان بتصريحاته في المنتدى العالمي لتحالف الحضارات في فيينا. وقال المتحدث إن «الأمين العام يعتقد أن من المؤسف إطلاق مثل هذه التصريحات الجارحة التي تؤدي إلى انقسامات في اجتماع يتعد تحت عنوان القيادة المسؤولة». وأضاف أن «الأمين العام سمع تصريحات رئيس الوزراء من خلال مترجم». وتابع «إذا كانت تلك التصريحات قد ترجمت بطريقة صحيحة، فهي إذن خاطئة، لأنها تتناقض مع المبادئ التي يقوم عليها تحالف الحضارات».

بدوره، وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التصريحات بأنها «تصريحات سوداء وكاذبة اعتقدنا أنها انتهت من العالم»، فيما أدان رئيس تجمع الحاخامات في أوروبا تصريح رئيس الوزراء التركي ووصفه بأنه «هجوم بغضب» على اليهود.

وكان أردوغان ذكر أمام منتدى تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة في فيينا، يوم الأربعاء الماضي، أنه «كما هي الحال مع الصهيونية ومعاداة السامية والفاشية، أصبح من الضروري أن نعتبر الخوف المرضي من الإسلام (الإسلاموفوبيا) جريمة ضد الإنسانية».

(أ ف ب، رويترز)

تعرض رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، أمس، لانتقادات شديدة من إسرائيل وواشنطن والأمم المتحدة بسبب تصريحات وصف فيها الصهيونية بأنها «جريمة ضد البشرية»، فيما خيم هذا التصريح على لقاء المسؤول التركي مع وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري خلال زيارته لأنقرة أمس.

وحدد وزير الخارجية الأميركي بالخطاب الذي تطرق فيه رئيس الحكومة التركية إلى الصهيونية التي ربطها بالجرائم ضد الإنسانية. وقال كيري، في مؤتمر صحافي عقده مع نظيره التركي أحمد داود أوغلو في العاصمة التركية، «لسنا فقط غير موافقين على هذا الكلام بل نجده مرفوضاً»، مضيفاً أنه «سيتطرق إلى هذا الخطاب» مع أردوغان خلال لقائه به مساء أمس.

وفي وقت سابق أمس، علق المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي، تومي فيتور، على تصريح أردوغان قائلاً «ندعو الناس من جميع الأديان والثقافات والأفكار إلى إدانة هذه الأعمال الكريهة والتغلب على الخلافات التي تسود وقتنا الحاضر». وقال «بصراحة كان وصف الصهيونية بأنها جريمة ضد الإنسانية يتسم بالعداء الشديد... هذا له تأثير ضار (على العلاقات)».

وأضاف المسؤول «أنا متأكد من أن الوزير (كيري) سيكون واضحاً للغاية بشأن مدى استيائنا لسماح هذا». وتابع يقول «ومن المعروف أن هذا يقوّض قدرتنا على القيام بكل ما نريد معاً حين تكون لدينا هذه الخلافات العميقة على أمر بهذه الأهمية».

وقال المسؤول الأميركي إن «العلاقات بين تركيا وإسرائيل مجعدة. نريد أن نرى

ابتداءً من 8 آذار
هنا ابتداء المشوار

Lbc International

عربيات دوليات

مبادرة خليجية تمنح جنوب اليمن تقرير المصير!

في إطار الجهود الهادفة لوضع تصور حل لقضية جنوب اليمن حيث تتصاعد مطالب فك الارتباط عن الشمال، قالت مصادر يمنية مطلعة إن دول الخليج تدرس تقديم مبادرة خليجية في ما يخص القضية الجنوبية. ونقل موقع «يافع نيوز» الاخباري عن المصادر قولها إن المبادرة تقوم على أساس تقسيم اليمن الى خمسة أقاليم، 3 أقاليم في الشمال وإقليمين في الجنوب، على أن تضم أقاليم الجنوب الستة المحافظات التي كانت تمثل كيان جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية، ويسمى إقليم الجنوب حق تقرير المصير بعد خمس سنوات يتم بعدها تخيير الجنوبيين بين البقاء في الاتحاد الفدرالي أو فك الارتباط.

(الأخبار)

بديع يشارك

في «أسبوع أريكان»

تنطلق اليوم فعاليات «أسبوع أريكان»، إحياءً للذكرة الثانية لوفاة نجم الدين أريكان مؤسس حركة الإسلام السياسي في تركيا، وأشارت وكالة «أنباء الأناضول» إلى أن الاحتفال الذي يقام في مدينة اسطنبول



على مدى يومين، يشارك فيه مرشد جماعة الإخوان المسلمين محمد بديع إلى جانب زعيم حزب النهضة الإسلامي راشد الغنوشي وعدد من زعماء الحركات والجماعات الإسلامية من مختلف أنحاء العالم.

(الأخبار)

صدامات جديدة في بنغلادش

اندلعت صدامات جديدة، أمس، في بنغلادش غداة يوم شهد مواجهات كانت الأكثر دموية في هذا البلد منذ أربعة عقود، تلت صدور حكم بالاعدام على دوار حسين سيدي، نائب رئيس الجماعة الإسلامية، الذي أُدين بجرائم بينها القتل والاغتصاب وإجبار هندوس على اعتناق الإسلام أثناء حرب الاستقلال بين بنغلادش وباكستان في 1971. وأعلن قائد الشرطة المحلية،

ناهض الإسلام، مقتل سائق عربة نقل أمس في أعمال شغب جرت بين مئات المتظاهرين المؤيدين للحكومة وأنصار الجماعة الإسلامية في سوق بمنطقة غايباندا (شمال).

وفي موازاة اتخاذ السلطات إجراءات أمنية مشددة، جرى حظر عدد من التظاهرات العلنية للتخفيف من وتيرة الاشتباكات.

(أ ف ب)

برادلي مانينغ بطل حتى اللحظة الأخيرة

صباح ايوب

بطل حتى اللحظة الأخيرة. هكذا هو برادلي مانينغ. ليس «مريضاً نفسياً» ولا «خائناً خدم العدو»، كما حاولت بلاده تصويره، بل هو الجندي اليافع الذي وقف أول من أمس في المحكمة ببرئته العسكرية الكاملة وبوعيه التام بقول للجنرالات: أتحمّل المسؤولية كاملة. لهذه الأسباب قمت بفعلتي. لست خائفاً منكم، مانينغ ليس «صاحب تاريخ اجتماعي مضطرب» وليس «طالب شهرة»، كما حاولت الاستخبارات الأميركية الترويج عنه، هو فقط جندي شجاع شاهد فظائع الحروب الأميركية وغترسة السياسة الخارجية وقرر أن ينبّه العالم وينتقم للشعوب المظلومة.

كان عمره 22 سنة فقط، يخدم في العراق، عندما قرر تسريب كافة المعلومات التي يمتلكها عما يجري في كواليس «الحرب على الإرهاب». «كنا مهووسين بملاحقة وتصفية أهداف بشرية مسلحة لدينا على لوائح، ولم نعد نكتفئ بهدف مهمتنا الأساسي»، قال مانينغ في جلسة محاكمته التمهيدية منذ يومين. لم يحتمل الجندي الآتي من أوكلاهوما الصمت وقرر أن يصرخ بوجه رئيس

بلاده ومسؤوليه وزملائه وأهله ورفاق السلاح، وهو مدرك أن العقاب سيكون مرّاً. فسحة أملة الوحيدة، كما قال، كانت «أن يفتح نقاش داخلي واسع حول دور



الوثائق التي سربتها هي أهم وثائق في تاريخنا الحالي (جيم واتسون - أ ف ب)

الجيش الحقيقي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة الأميركية، كي يعيد الأميركيون النظر في الحاجة وفي الرغبة بشن الحرب على الإرهاب وقتل المتطرفين». هكذا شرح مانينغ، بهدوء وحسم، خلال الجلسة.

لم تنجح الحروب النفسية ووسائل التعذيب والضغط التي مارستها السلطات على الجندي خلال ثلاث سنوات من الاعتقال، في ثنيه عن معتقداته. «كنت أعتقد ولا أزال بأن الوثائق التي سربتها هي أهم وثائق في تاريخنا الحالي»، قال مانينغ أمام القاضية دينيز ليند. يذكر أن الجندي الذي عمل في مجال تحليل المعلومات العسكرية وتخزينها خلال حربي أفغانستان والعراق، سرب شريط فيديو يظهر استهداف جنود أميركيين يستقلون مروحية مدنيين، بينهم صحفيون وأطفال في بغداد عام 2007، و 250 ألف برقية دبلوماسية، ووثائق عسكرية حول حربي العراق وأفغانستان وغيرها.

لم يفلح مانينغ، حسب اعترافه، بإقناع صحف عريقة مثل «ذي نيويورك تايمز» و«ذي واشنطن بوست» بنشر الداتا التي كانت في حوزته منذ سنوات، ما دفعه الى اللجوء الى موقع

أبدأ.

استراحة

1354 sudoku

		6		8				
5		4		3		8		1
	8			1				3
	1	2	4		6	7	8	
				5				
4			8			3		
		2		8			7	
	7			6		1		3
			1		3			

حل الشبكة 1353

2	1	5	6	4	8	3	7	9
3	4	7	1	2	9	5	6	8
6	8	9	3	5	7	1	2	4
1	5	3	4	9	2	6	8	7
8	2	6	5	7	1	9	4	3
9	7	4	8	3	6	2	1	5
5	3	2	7	1	4	8	9	6
7	6	1	9	8	5	4	3	2
4	9	8	2	6	3	7	5	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1354

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

كاتب سياسي مصري (1886-1927) وهو رائد من رواد الصحافة والحركة الوطنية. كتب مقالات في جرائد اللواء والعلم والشعب وسُجن في الحرب العالمية الأولى

6+1=2+8+11=5 = عاصمتها برلين ■ 7+10+3=9 = رتبة عسكرية

حل الشبكة الماضية: انريكو فيرمي

إعداد
نوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1354

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

1- ممثلة بريطانية شهيرة بطلة الفيلم الشهير صوت الموسيقى - 2- امبراطور أثيوبيا الراحل إنتهى حكمه عام 1974 عندما خلعه القادة العسكريون وانشاوا حكومة مؤقتة - 3- من لا أخصم لقدميه - من الأطباق الإيطالية الشهيرة - 4- عدّ وأحصى - يستخرج من الشمندر أو القصب - بسط قدميه - 5- طابع يُلصق على المعاملات الرسمية - نعم بالأجنبية - 6- ثرى - بلد عربي آسيوي - 7- فريق غنائي سويدي شهير معتزل - وداعاً بالأجنبية أو بحيرة في الفلبين جنوبي مانيل - إسم موصول - 8- نوع من الدب الصيني - انقطع المطر عن المكان وأصابه القحط - 9- نثر الماء - من عوامل الطبيعة في فصل الشتاء - ما يعطيه الله الى أنبيائه - 10- لقب ملك إيران

عموديا

1- حين من الدهر أو صوت عال - من على جلده نقط بيضاء أو نقط يختلف لونها عن لون الجلد - 2- كلمة تأتي بمعنى ويلكم أو كلمة ترخّم وتوجّع - لقب تركي - 3- متشابهان - جزيرة سعودية في البحر الأحمر - 4- جامعة أميركية شهيرة أو ماركة غالات - ثرى - مدينة تاريخية شمالي إمارة الفجيرة اشتهرت في صدر الإسلام أثناء حروب الردّة - 5- أولي وأصلي - مدينة إيطالية تشتهر بمينائها وجامعتها - 6- جسم يخترق طبقات الجو فيحتدم ويضيء ثم يسقط على الأرض - للنفي - برد - 7- عائلة نحّات إيطالي له أعمال في الرخام والبرونز - 8- عملة آسيوية - خليج صغير - 9- جميل الوجه - ضد آدم بالشخص - 10- أمير من القادة الفاتحين اشتهر بالخطابة والكرم وحسن الإدارة

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

1- ديالى - خنجر - 2- يمين - سيدي - 3- مر - درهم - بم - 4- بنها - بلو - 5- مأ - أريان - 6- جنذب - طنطا - 7- اردو - قبو - 8- ليونوف - كره - 9- بطن - فيليب - 10- غبار - وعر

عموديا

1- ديومل - البر - 2- يمر - مجريط - 3- اي - ياندونغ - 4- لندن - دون - 5- رهاب - وفا - 6- سهاد - قفير - 7- خيم - رطب - 8- ند - بينوكيو - 9- جنبلات - ربع - 10- ريمون اده

إعلانات رسمية

إعلان

أمانة السجل التجاري في البقاع
تحويل رهن مؤسسة تجارية
بموجب عقد تحويل رهن مؤسسة
تجارية تاريخ 2013/2/28 تقرر تحويل
عقد الرهن من شركة بنك فرنسبنك
ش.م.ل إلى البنك اللبناني الفرنسي
ش.م.ل على المؤسسة التجارية المعروفة
باسم «أبو جودة ترايدنغ» المسجلة
تحت رقم 86/489 قيمة الرهن \$35000
دولار أميركي 200,000 ل.ل. رهن من
الدرجة الأولى.
لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة
أيام من تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري في البقاع
سليمان القادري

إعلان

أمانة السجل التجاري في البقاع
بيع حصص وتعديل اسم شركة
بموجب عقد تفرغ ومحضر اجتماع
تاريخ 2013/1/15 تنازل الشريك
المؤوض كامل عبد الله الخالد عن كامل
حصته في الشركة المعروفة باسم شركة
عالبال - كامل عبد الله الخالد وشريكه
توصية بسيطة المسجلة تحت الرقم
2012/4003432 إلى السيد عمر عثمان
الحشيمي وعلى أن يصبح اسمها -
شركة عالبال عمر الحشيمي وشريكه.
لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة
أيام من تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري في البقاع
سليمان القادري

دعوة لحضور الجمعية العمومية غير
العادية

لشركة أورينت فود اندستريال كومباني
ش.م.ل أوفيكو ست. 87/1050
عملاً بالمواد 23 و 33 من ق.ت. والنظام
الأساسي، يدعو مفوض المراقبة
حضرات الشركاء لحضور الجمعية
العمومية غير العادية التي ستعقد
في تمام الساعة 13,30 من يوم الثلاثاء
الموافق 2013/3/25 في مكتب مفوض
المراقبة الكائن في تعنايل - طريق الشام
- ملك الخبير الياس صوايا للتداول في
جدول الأعمال:

1. إطلاع الشركاء على الوضع المالي
للشركة بتاريخ 2012/12/31.
2. مناقشة الخسارة الظاهرة في
الميزانية وتقرير مفوض المراقبة.
3. وضع حلول لتلك الخسارة عملاً
بالمادة 33 من ق.ت. والمادة 35 من النظام
الأساسي.
4. أمور أخرى إذا وجدت.

أملين حضوركم في الوقت المحدد.
مفوض المراقبة
الخبير الياس عساف صوايا

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور
بالمعاملة التنفيذية رقم /2012/69
غرفة الرئيس القاضي المنتدب
عبد القادر النقوزي
المنفذ: بنك صادرات إيران وكيله
المحامي أمين شمس
المنفذ عليهما: حسين علي هاشم وعلي
حسين هاشم/ وكيلهما المحامي نعيم
القلعاني

السند التنفيذي: عقد تأمين معدل لدى
محكمة التمييز - قرار رقم 2004/13
بقيمة 1100000 (مليون ومئة ألف)
دولار أميركي عدا اللواحق
تاريخ التنفيذ: 2005/1/22
تاريخ تبليغ الإنذار: 2005/8/22
تاريخ قرار الحجز: 2007/1/16
تاريخ تسجيله: 2007/3/5
تاريخ محضر الوصف للعقار:
2007/9/15

تاريخ تسجيله: 2007/10/24
العقاران المطروحين للبيع
كامل العقار رقم 229 منطقة الناقورة
العقارية عبارة عن أرض مجللة
مغروسة بمختلف أنواع الحمضيات
والليمون ضمنه بئر ارتوازية وشبكة
ري دوايات باطون لري البستان ضمنه

بناء زراعي مؤلف من طابقين أرضي
على أعمدة مع غرفة مولد كهربائي
ودرج يؤدي إلى الطابق الأول المؤلف
من غرفتين ومطبخ وحمام وتزاس لزوم
ناطور البستان.

مساحة العقار الإجمالية 27874 م.م.
ويحده من الغرب العقار رقم 228 ومن
الشرق العقار رقم 232 ومن الشمال
العقاران 230 و239 ومن الجنوب العقار
رقم 232.

أولاً: قيمة التخمين: 2827400 دولار
أميركي.
بدل الطرح المخفض: 1236706 دولار
أميركي.

ثانياً: كامل العقار رقم 565 منطقة
الناقورة العقارية عبارة عن عقار مفرز
من العقار 229 وهو عبارة عن عقار
زراعي مجلل ومغروس بالحمضيات
وقسم منه مساحته 229 العقار 32100 م.م.
يحده من الغرب العقاران 229 و564
ومن الشمال العقار 229 ومن الجنوب
العقاران 229 و564.

قيمة التخمين: 3210000 دولار أميركي.
بدل الطرح المخفض: 1404054 دولار
أميركي.

تاريخ ومكان البيع:
تحدد يوم الأربعاء الواقع فيه
2013/3/27 الساعة الواحدة ظهراً
موعداً للبيع بالمزاد العلني أمام رئيس
تنفيذ صور.

شروط البيع: على الراغب بالشراء قبل
الدخول في المزايمة أن يقدم ثمن الطرح
نقداً أو تقديم كفالة مصرفية من أحد
المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه
هذه الدائرة شهادة اشتراك بالمزايمة،
وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق
المحكمة، كما عليه وبخلال ثلاثة أيام
من تاريخ قرار الإحالة إيداع الثمن تحت
طائلة إعادة المزايمة بالعشر وعلى
مسؤوليته وكما وبخلال عشرين يوماً
تلي الإحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5%
والتسجيل.

رئيس القلم
علي حسن حجازي

إعلان بيع بالمعاملة 2012/231

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في
2013/3/15 الساعة الثانية عشرة ظهراً
سيارة المنفذ عليه علي رياض أيوب
ماركة فولكسفاكن PASSAT موديل
2003 رقم /218055/ب الخصوصية
تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البنك
اللبناني للتجارة ش.م.ل. وكيله المحامي
رامي بأسيل البالغ /21,636,394/ ل.ل.
عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$4228/
والمطروحة بسعر /\$3200/ أو ما
يعادله بالعملة الوطنية، وإن رسوم
الميكانيك قد بلغت /408,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد
المحدد إلى مراب بنك BLC في بيروت،
مقابل نقابة المحامين، مصحوباً بالثمن
نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.
رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان تلزيم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية
والكهربائية عن إجراء تلزيم بطريقة
استدراج عروض على أساس تقديم
أسعار لمشروع تنفيذ أشغال ضرورية
لضمان سلامة وتشغيل بحيرة القطارة
- قضاء جبيل.
تجري عملية التلزيم في الساعة
التاسعة من يوم الأربعاء الواقع فيه
2013/4/3.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة
الثالثة على الأقل لتنفيذ صفقات
الأشغال المائية الراغبين بالاشتراك
بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل
الساعة الثانية عشرة من آخر يوم
عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض
العروض - وفق نصوص دفتر الشروط

الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول
عليه في المديرية العامة للموارد المائية
والكهربائية - مصلحة الديوان -
كورنيش النهر.

بيروت في: 26 شباط 2013
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 398

إعلان تلزيم

تقديم براميل ومصافي لجمع الحليب
لزوم وزارة الزراعة - مديرية الثروة
الحيوانية لعام 2013

الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع
فيه الثاني من شهر نيسان 2013،
تجري إدارة المناقصات في مركزها
الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو
- الصنایع - بيروت، لحساب وزارة
الزراعة - مناقصة تلزيم تقديم براميل
ومصافي لجمع الحليب لزوم وزارة
الزراعة - مديرية الثروة الحيوانية لعام
2013.

التأمين المؤقت: أربعة ملايين وخمسمئة
ألف ليرة لبنانية لا غير.
طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر
الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع
والحصول عليه من قلم مصلحة ديوان
المديرية العامة للزراعة - مبنى وزارة
الزراعة الكائن في منطقة بئر حسن،
مقابل ثكنة هنري شهاب، الطابق
الثالث.

يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة
المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة
التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
جان العليّة
التكليف 395

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت
بالصورة الغيابية
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ
2013/2/12 على المتهم علي مصطفى
الحسيني، سجله 38/ شمسطار،
جنسيته لبناني، محل إقامته عدت
بعلبك بملكه، والدته رفاعة، عمره
1972. أوقف بتاريخ 2008/4/12
وأخلي سبيله في 2008/5/19، فاز،
بالعقوبة التالية: ثماني سنوات أشغالاً
شاقة وفقاً للمواد 638 ق ع من قانون
العقوبات لارتكابه جناية سرقة.
وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية
وعيّنت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة
فراره.

في 2013/2/12
الرئيس (ر.رزق)
التكليف 411

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت
بالصورة الغيابية
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ
2013/2/12 على المتهم عباس عصمت
المصري، سجله 66/ حورتعلا، جنسيته
لبناني، محل إقامته حورتعلا، والدته
فضة، عمره 1971. أوقف غيابياً بتاريخ
2008/4/10 بالعقوبة التالية: الأشغال
الشاقة المؤبدة وخمسين مليون ليرة
لبنانية غرامة وفقاً للمواد 125/
مخدرات من قانون العقوبات لارتكابه
جناية مخدرات.

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية
وعيّنت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة
فراره.

في 2013/2/12
الرئيس (ر.رزق)
التكليف 411

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت
بالصورة الغيابية
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ
2013/2/12 على المتهم مصطفى

حسين رمال، سجله 177/ عديسة،
جنسيته لبناني، محل إقامته برج
البراجنة، شارع الإمام علي، بناية
أيوب ملك والده، والدته شادية، عمره
1984. أوقف بتاريخ 2008/4/7 وأخلي
سبيله في 2009/1/8. فاز من وجه
العدالة بالعقوبة التالية: سنة واحدة
أشغالاً شاقة بعد الإدغام وفقاً للمواد
638 ق ع/201 و127/ مخدرات من
قانون العقوبات لارتكابه جناية سرقة
وتعاطي المخدرات.
وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية
وعيّنت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة
فراره.

في 2013/2/12
الرئيس (ر.رزق)
التكليف 411

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت
بالصورة الغيابية
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ
2013/2/13 على المتهم أحمد سليم
بدوب، جنسيته فلسطيني، ملقب
ب«السنفور»، محل إقامته الرمل العالي،
والدته زينب، عمره 1990. أوقف غيابياً
بتاريخ 2010/9/22 بالعقوبة التالية:
الأشغال الشاقة المؤبدة وخمسين
مليون ليرة لبنانية غرامة وفقاً للمواد
126/ مخدرات من قانون العقوبات
لارتكابه جناية مخدرات.
وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية
وعيّنت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة
فراره.

في 2013/2/13
الرئيس
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي بركان سعد
التكليف 411

إعلان تلزيم

مطبوعات لزوم وزارة المالية - مديرية
المالية العامة
الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الواقع
فيه الثالث من شهر نيسان 2013،
تجري إدارة المناقصات في مركزها
الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو
- الصنایع - بيروت، لحساب وزارة
المالية - مديرية المالية العامة مناقصة
تلزيم مطبوعات.
التأمين المؤقت: عشرة ملايين ليرة
لبنانية.
طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر
الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع
والحصول عليه من وزارة المالية -
مديرية المالية العامة - دائرة شؤون
الموظفين واللوازم والمحاسبة - ساحة
رياض الصلح.

يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة
المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة
التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
جان العليّة
التكليف 396

إعلان بيع بالمراد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/357
المنفذ: بنك سوسيتيه جنرال في لبنان
ش.م.ل وكيله النقيب بسام الدايه
المنفذ عليهم: أنطوان حنا إسحق
معوض، بطرس حنا إسحق معوض
وجنات حنا إسحق معوض، زغرنا
السند التنفيذي: كشف حساب مصرفي
موثوق بتأمين عقاري بدين قدره
\$38407,48/ و/302554430,81 ل.ل.
لغاية 6/30/1999 إضافة إلى الفائدة
القانونية واللواحق لغاية الدفع الفعلي.
تاريخ قرار الحجز: 2005/8/31.
تاريخ تسجيله: 2005/10/29.

العقارات المطروحة للبيع: 1 - 1600
سهم في العقار /3158/ إهدن، قطعة
أرض تحتوي على أشجار تفاح يمكن
الوصول إليه بواسطة طريق بعرض

مترين تقريباً.

بدل التخمين: /22260/ د.أ. بدل الطرح:
/13356/ د.أ.

2 - 1600 سهم في العقار رقم /4366/
إهدن على طريق عام نبع مار سركيس
بناء من الحجر المقصوب ويحتوي على
طابقين أرضي وأول، الأراضي مساحته
200 م² ومؤلف من مدخل وصالون
وطعام وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمام
والطابق العلوي أول مساحته 170 م²
ومؤلف من أربع غرف وصالون وحمام
وهو بحاجة للتأهيل، ضمن العقار
أشجار فاكهة.

بدل التخمين: /209520/ د.أ. بدل الطرح
المخفض: /113141/ د.أ.

3 - كامل العقار رقم /677/ زغرنا،
يحتوي على بناء من نوعية ممتازة
مؤلف من ثلاثة طوابق، مساحته كل
منها 200 م² سفلي معد كمثل تجاري
والأرضي والأول معدان للسكن.

بدل التخمين: /290000/ د.أ. بدل الطرح
المخفض: /156600/ د.أ.

موعد المزايمة: نهار الأربعاء الواقع فيه
2013/3/27 الساعة 12:30 ظهراً في
مكتب رئيس دائرة تنفيذ زغرنا في
محكمة زغرنا.

على الراغب بالاشتراك في المزايمة وقبل
المباشرة بالمزايمة أن يدفع بدل الطرح
في صندوق الخزينة أو بموجب شيك
مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة
تنفيذ زغرنا وأن يتخذ مقاماً له ضمن
نطاق الدائرة وإلا غُد قلمها مختاراً له،
وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة
العينية للعقارات موضوع المزايمة وأن
يدفع رسوم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
طنوس بو عيسى

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور
الرئيس عبد القادر النقوزي
المعاملة رقم 2012/858
المنفذ: إبراهيم سعيد الحاج علي وكيله
المحامي هيثم الزين.
المنفذ عليهما: إبراهيم قصير وهيفاء
محمد صبراوي/ البص - مفرق معركة.
السند التنفيذي: استنابة قضائية عن
دائرة تنفيذ صيدا بقيمة الدين سبعة
وثمانين ألفاً وخمسمئة دولار أميركي
عدا اللواحق.

تاريخ التنفيذ: 2012/9/19
تاريخ تبليغ الإنذار: 2012/2/29
تاريخ قرار الحجز: 2012/7/3
تاريخ تسجيله: 2012/7/31
تاريخ محضر الوصف: 2012/9/19
تاريخ تسجيله: 2012/11/3

العقار المطروح للبيع
كامل العقار رقم 2012 منطقة العباسية
العقارية وهي عبارة عن قطعة أرض
عليها بناء من ثلاث طبقات: في الطابق
السفلي مستودع وفي الطابق الأرضي
ثلاثة محلات، وخلفها شقة سكنية
بمساحة 125 م² تتألف من صالون
وغرفتين ومطبخ وحمامين، وفي
الطابق الأول شقة سكنية تتألف من
صالون وطعام وثلاث غرف نوم وموزع
ومطبخ وحمامين وشرفات، حالة البناء
جيدة، مساحة الأرض 630 م².

قيمة التخمين: 460000 دولار أميركي.
بدل الطرح المخفض: 276000 دولار
أميركي.

تاريخ ومكان المزايمة
الأربعاء الواقع فيه 2013/4/3 الساعة
الثانية عشرة ظهراً أمام رئيس التنفيذ
في صور، وعلى أن لا يتم البيع بأقل
من ستة أعشار قيمة التخمين، وعلى
الراغب بالشراء وقبل الدخول بالمزايمة
أن يقدم ثمن الطرح نقداً أو كفالة
مصرفية ضامنة مقبولة لدى الحكومة
اللبنانية، فتعطيه هذه الدائرة شهادة
لاشتراك في المزايمة، وعليه اتخاذ
محل إقامة معروف ضمن نطاق الدائرة.
وعلى المشتري علاوة على ذلك رسماً
الدلالة البالغ خمسة في المئة والفرغ.

رئيس القلم
علي حسن حجازي

2012/12/31	2012/12/19	RR120079691LB	555508	يعقوب بولس الجميل
2012/12/31	2012/12/17	RR120079232LB	555971	ندى انيس يازجي
2012/12/31	2012/12/18	RR120079325LB	556145	كارلا جوزف شرفان
2012/12/31	2012/12/18	RR120079263LB	556244	نبيل اميل فاضل
2012/12/29	2012/12/17	RR120079095LB	558736	خليل توفيق بيضون
2012/12/31	2012/12/17	RR120078285LB	559523	شركة اورمد ش.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120078798LB	560787	محمد حسن فليلف
2012/12/31	2012/12/17	RR120078197LB	561857	حسن اسماعيل نصار
2013/01/02	2012/12/19	RR120516065LB	562521	عمر احمد الخطيب
2012/12/29	2012/12/17	RR120516030LB	562588	فرج امين الاعور
2012/12/31	2012/12/19	RR120516009LB	562634	علي احمد جزيني
2012/12/31	2012/12/19	RR120515989LB	562646	علي عبد ايوب
2012/12/31	2012/12/19	RR120515975LB	562679	محمد وسيم عصام قباني
2012/12/29	2012/12/19	RR120515961LB	562681	شركة بولب ش.م
2013/01/02	2012/12/19	RR120515913LB	562762	محمد عبد السلام الحر
2012/12/31	2012/12/19	RR120515887LB	562856	هشام عبد الحسن حشوش
2012/12/31	2012/12/19	RR120515564LB	562938	هيسم عبد الحسن حشوش
2012/12/31	2012/12/17	RR120515555LB	563014	صبري ابراهيم الابراهيم بك
2012/12/31	2012/12/19	RR120515547LB	563041	ندوى وافي عبلا
2013/01/03	2012/12/19	RR120515520LB	563050	احمد عثمان حجازي
2013/01/03	2012/12/19	RR120515502LB	563057	خلدون حسن حيدر
2012/12/31	2012/12/17	RR120515480LB	563085	ربيع احمد حجازي
2012/12/31	2012/12/19	RR120515476LB	563090	ربيع عبد الرحمن مرعي
2012/12/31	2012/12/17	RR120515462LB	563101	رفعت فؤاد شهاب
2012/12/29	2012/12/18	RR120515445LB	563152	اياذ صلاح العنداري
2012/12/29	2012/12/17	RR120529166LB	563547	ال ب ال LPL ش.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120529149LB	563648	هيسم محمد قراجه
2013/01/04	2012/12/18	RR120060491LB	563877	شيرين الب محمد بك
2012/12/31	2012/12/18	RR120060474LB	563932	جوزف ميشال نايفه
2012/12/31	2012/12/18	RR120060409LB	564123	محمد مصباح عبد الرحمن سرييه
2012/12/31	2012/12/19	RR120060179LB	567786	جمال علي منصور
2012/12/31	2012/12/17	RR120060148LB	568482	محمد محمود الصياد
2013/01/04	2012/12/14	RR120060117LB	569616	كريم نجيب الاغر
2012/12/31	2012/12/18	RR120060103LB	569804	خالد علي فواز
2012/12/31	2012/12/19	RR120060046LB	571930	خضر سعيد قموع
2012/12/31	2012/12/18	RR120080995LB	600775	سهيل ابراهيم سقلاوي ملاح
2012/12/31	2012/12/18	RR120080955LB	602085	خضر علي مسلماني
2012/12/31	2012/12/19	RR120064927LB	605491	سلام محمد امين معلم
2012/12/31	2012/12/17	RR120516692LB	605605	ترايكوم نت وركس TRICOM NET WORK
2013/01/02	2012/12/19	RR120516675LB	606687	هنري جورج يعقوب
2012/12/31	2012/12/19	RR120516658LB	607497	شركة ربي العقارية ش.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120516573LB	611025	ابراهيم خليل سليمان
2012/12/31	2012/12/19	RR120516525LB	612596	احمد محمد شومان
2012/12/31	2012/12/19	RR120516511LB	612779	خالد احمد المعروف محمدخير فيومي
2012/12/31	2012/12/19	RR120516508LB	613453	محمد علي دعبول
2012/12/29	2012/12/17	RR120080880LB	617161	حمزه محمد الغلاييني
2012/12/31	2012/12/19	RR120511806LB	621893	كارلا انطوان الخوري
2012/12/31	2012/12/19	RR120512130LB	628080	دييغو ش.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120512038LB	631983	الشركة الاحمدية للمقاولات والتجارة ش.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120511939LB	632471	شركة الاتصالات في لبنان وعبر البحار
2013/01/02	2012/12/17	RR120511854LB	636782	شركة انفي ش.م ENVY SARM
2012/12/29	2012/12/18	RR120512024LB	637384	بانغ بانغ باند ش.م BANG BAND SARM
2012/12/31	2012/12/19	RR120511995LB	638323	شركة براري الاستثمارية ش.م
2012/12/29	2012/12/18	RR120511956LB	641330	شركة ارميتاج ش.م
2012/12/29	2012/12/18	RR120099926LB	657942	عبد اللطيف سعيد الملا
2013/01/02	2012/12/19	RR120099838LB	661286	سيستي ادفيزوري سرفيسز انترناشونال ش.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120099798LB	662377	ايدي ستوديو ش.م
2013/01/02	2012/12/19	RR120100536LB	664106	سمير الياس بشوتي
2013/01/03	2012/12/19	RR120100522LB	664402	غسان سليم الترك

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
مي علي ناصر الدين	541211	RR120525924LB	2012/12/17	2012/12/31
يوسف محمد بدر	541232	RR120525938LB	2012/12/17	2012/12/29
فيسيلينا بانو صفا	541333	RR120525875LB	2012/12/18	2012/12/31
جعفر محمود عتريسي	541581	RR120525898LB	2012/12/18	2012/12/31
نبيل مهدي كنعان	544561	RR009972832LB	2012/12/18	2013/01/14
نبيل نظمي عنبتاوي	544739	RR009972830LB	2012/12/18	2013/01/14
طارق محمد حرب	544914	RR009972868LB	2012/12/19	2012/12/31
تهاني محمود شاتيللا	544919	RR009972867LB	2012/12/18	2013/01/02
عبد الرحمن حسين بعيون	544944	RR009972865LB	2012/12/14	2012/12/31
نبيل عبد الحلیم قاسم السيد احمد	545027	RR009972899LB	2012/12/19	2012/12/31
ميشال نجيب شعيا سلوم	545134	RR009972897LB	2012/12/17	2013/01/02
امال احمد مطر	545262	RR009972895LB	2012/12/19	2012/12/31
كورين ابراهيم ديك	545263	RR009972894LB	2012/12/17	2012/12/31
شركة الخدمات الادارية والاستثمارية المتحدة	545334	RR009972893LB	2012/12/17	2012/12/31
سعيد سهيل مكتبي	545382	RR009972829LB	2012/12/18	2012/12/31
محمد سامي سباعي	545915	RR009972818LB	2012/12/18	2012/12/31
يوسف يحي فواز	546033	RR009972815LB	2012/12/19	2012/12/31
محمد فادي رفيق اسماعيل	546063	RR009972813LB	2012/12/18	2013/01/02
محمد دريد سليمان	546165	RR009972811LB	2012/12/19	2013/01/02
باسم محي الدين بدر	546175	RR009972809LB	2012/12/19	2013/01/02
هيثم محمد دوغان	546204	RR009972808LB	2012/12/19	2012/12/29
فؤاد احمد ابو سعد	546277	RR009972807LB	2012/12/18	2012/12/31
لمياء خالد الاعور	546397	RR009972804LB	2012/12/17	2012/12/31
علي احمد عزو	546438	RR120535935LB	2012/12/18	2012/12/31
اكرم فياض فريجه	546487	RR120535918LB	2012/12/19	2012/12/31
وسام علي العقيلي	546503	RR120535904LB	2012/12/18	2012/12/31
مريانا محمد صبرا	546505	RR120535895LB	2012/12/18	2012/12/31
نور الدين ابراهيم الحكيم	546513	RR120535881LB	2012/12/18	2012/12/31
هاشم علي يونس	546631	RR120535833LB	2012/12/19	2013/01/02
محمود بشير صبره	546683	RR120535816LB	2012/12/19	2012/12/29
هشام رشيد حرب	546765	RR120535776LB	2012/12/18	2012/12/31
علي حمد صبرا	546829	RR120535728LB	2012/12/18	2012/12/31
سناء ديب شرف الدين	546856	RR120535705LB	2012/12/17	2012/12/31
خضر عوض شعبان	546916	RR120535246LB	2012/12/18	2012/12/31
ليندا خليل سابا	547073	RR120535229LB	2012/12/18	2012/12/31
رأفت محمد عادل الحشا	547126	RR120535215LB	2012/12/18	2013/01/02
هانني عدنان سوبرة	547197	RR120535201LB	2012/12/18	2012/12/31
خليل عباس وهبي	547456	RR120535113LB	2012/12/18	2012/12/31
وسام نسيب حداد	547531	RR120535095LB	2012/12/18	2012/12/31
محمد مصطفى التبيت	547598	RR120535073LB	2012/12/19	2012/12/31
بول ادمون خليفة	547646	RR120535039LB	2012/12/18	2013/01/03
اسامه محمد البردان	547684	RR120535025LB	2012/12/18	2012/12/31
حسن خليل رضا	547762	RR120535008LB	2012/12/18	2012/12/31
يوسف محمود قمر	547822	RR120534974LB	2012/12/19	2013/01/02
فادي احمد بدر	554189	RR120079731LB	2012/12/19	2012/12/29
ياسر حبيب طباجة	554224	RR120080010LB	2012/12/19	2013/01/02
انطوان كريم قطار	554286	RR120079970LB	2012/12/17	2012/12/31
محمد عبد الله ابو صالح	554303	RR120079949LB	2012/12/19	2012/12/31
محمود شفيق بكري	554379	RR120080068LB	2012/12/17	2012/12/29
زيان ابراهيم الحجار	554386	RR120080054LB	2012/12/17	2012/12/29
بطرس توفيق رزق	554423	RR120079816LB	2012/12/19	2012/12/31
ابراهيم سمير شاوول	554859	RR120079626LB	2012/12/17	2012/12/31
خليل ابراهيم غاوي	554995	RR120079609LB	2012/12/19	2012/12/31
اسماعيل حسن قباني	555282	RR120079728LB	2012/12/19	2012/12/31

هبوب

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة دلنا كونتراكشن ش.م.م	118	RR120072058LB	2012/12/19	2012/12/29
حنا سلمون واولاده ش.م.م	128	RR120072027LB	2012/12/19	2012/12/29
الشركة المتحدة للإدارة والاستثمار ش.م.م	153	RR120071928LB	2012/12/19	2013/01/02
شركة نشوى ليمتد ش.م.م	182	RR120071826LB	2012/12/19	2012/12/29
دراغ مود ش.م.م	202	RR120528846LB	2012/12/18	2012/12/31
شركة هيكمو الغذائية ش.م.م	214	RR120516406LB	2012/12/19	2013/01/04
الشركة اللبنانية للهدايا ش.م.م	226	RR120516975LB	2012/12/17	2012/12/31
شركة كيتين للتجارة ش.م.م	228	RR120516882LB	2012/12/18	2012/12/31
شركة ستب اب ش.م.م	235	RR120517049LB	2012/12/18	2012/12/31
شركة الظريف العقارية	249	RR120517004LB	2012/12/19	2012/12/31
شركة الدراسات والمقاولات والتجارة ديكونترا ش.م.م	276	RR120516423LB	2012/12/17	2013/01/02
شركة العلاقات العامة ش.م.م (قيد التصفية)	280	RR120529237LB	2012/12/17	2012/12/31
شركة المطبوعات المصورة ش.م.م (قيد التصفية)	282	RR120529223LB	2012/12/17	2012/12/31
شركة السعد العقارية ش.م.م	287	RR120529210LB	2012/12/19	2012/12/31
كابيتل تراست بنك	296	RR120529206LB	2012/12/19	2013/01/02
وكالة الخدمات الدولية ش.م.م	302	RR120528951LB	2012/12/19	2013/01/02
مديفيرما ش.م.م MEDIFIRMA	316	RR120528903LB	2012/12/18	2012/12/31
شركة اومني تريد ش.م.م	323	RR120528885LB	2012/12/17	2012/12/31
شركة دومس ديفلمنت ش.م.م	326	RR120528877LB	2012/12/19	2012/12/31
جيميماي ادفرتاينغ اجنسي ش.م.م	347	RR120528435LB	2012/12/17	2012/12/31
تريستار غروب ش.م.م	379	RR120513170LB	2012/12/17	2012/12/29
شركة التجارة العالمية ش.م.م	383	RR120513245LB	2012/12/19	2012/12/31
شركة كومبوليت ش.م.م	384	RR120512435LB	2012/12/17	2013/01/02
فادي العضم واولاده	397	RR120513223LB	2012/12/17	2013/01/02
موركس ش.م.م	399	RR120513206LB	2012/12/17	2013/01/02
شركة يونتايد بروكيز ليمتد ش.م.م	406	RR120512545LB	2012/12/18	2012/12/29
شركة ماركتك ش.م.م	456	RR120109994LB	2012/12/19	2012/12/31
شركة خليج ش.م.م	497	RR120109504LB	2012/12/18	2012/12/31
كونتيمار لاينز اجنسي (لبنان) ش.م.م	523	RR120514348LB	2012/12/18	2012/12/31
الشركة العربية للعلاقات العامة ش.م.م	532	RR120514325LB	2012/12/19	2012/12/31
الشركة اللبنانية للتنشيط الكيماي ش.م.م	535	RR120514215LB	2012/12/18	2012/12/29
شركة سما ليمتد ش.م.م	536	RR120514317LB	2012/12/19	2012/12/31
سونومار ش.م.م	537	RR120514201LB	2012/12/18	2012/12/31
شركة كاب انفسست المحدودة ش.م.م	603	RR120514538LB	2012/12/19	2012/12/31
سويس اير شركة مساهمة سويسرية للملاحة الجوية	625	RR120514498LB	2012/12/19	2013/01/02
راديو لينك ش.م.م	667	RR120514935LB	2012/12/18	2012/12/31
شركة يونيفارم ش.م.م	671	RR120513308LB	2012/12/17	2012/12/31
شركة ابب للاقمشة ش.م.م	674	RR120513299LB	2012/12/18	2012/12/31
شركة بروسيس ش.م.م	682	RR120513550LB	2012/12/17	2012/12/31
شركة النشر التربوي اللبناني ش.م.م	763	RR120111984LB	2012/12/19	2012/12/31
شركة غام ش.م.م	803	RR120517123LB	2012/12/17	2012/12/31

2012/12/29	2012/12/18	RR120100496LB	665033	شركة ماكو بيروت ش.م.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120100054LB	667738	سيما بهيج عثمان
2012/12/31	2012/12/19	RR120100261LB	672245	شركة المتحدون للاستثمار ش.م.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120100258LB	672270	الشركة الهندسية للابحاث والتصاميم ش.م.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120532050LB	674378	احمد عبدو عبدي
2012/12/31	2012/12/19	RR120531947LB	675188	محمد خير عبد القادر حنيني
2013/01/02	2012/12/19	RR120531920LB	675316	شركة نقولا نجم وشركاه ش.م.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120531916LB	675317	فايز متى بشور
2012/12/31	2012/12/19	RR120531893LB	675717	صفيه محمد سعيد عداس
2013/01/03	2012/12/19	RR120531791LB	681557	احمد حسام حولا
2012/12/31	2012/12/18	RR120531788LB	681779	محمد عرفان محمد سعيد العبار
2012/12/31	2012/12/19	RR120531615LB	685874	الشركة اللبنانية للتجارة والمطاعم ش.م.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120531672LB	687087	سمير رياض عجمي
2013/01/02	2012/12/19	RR120531394LB	688216	شركة ان تي ار ش.م.م NTR SARL
2012/12/31	2012/12/17	RR120531712LB	689261	RISHING CO SAL
2012/12/31	2012/12/19	RR120084351LB	694018	نت تو شوب ش.م.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120084192LB	704495	المتحدون للاعمار ش.م.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120083325LB	737735	غسان هجيج عواد
2012/12/31	2012/12/19	RR120083308LB	738491	تالا علي موسى
2012/12/31	2012/12/19	RR120083285LB	740766	هبه علاء الدين القاروط
2012/12/29	2012/12/19	RR120083722LB	749040	شركة الجوال للترنيت الدولي والعربي - فادي ابوجودة وشركاه
2012/12/29	2012/12/19	RR120083532LB	765309	جيمتكس ش.م.م
2012/12/29	2012/12/19	RR120072150LB	866104	ريتشارد رويان كامينغ
2012/12/29	2012/12/19	RR120072129LB	868389	سارا زياد الصمد
2013/01/02	2012/12/19	RR120072279LB	874972	الخطوط الجوية جات - JAT AIRWAYS فرع لشركة اجنبية
2012/12/29	2012/12/19	RR120072225LB	877784	حسن محمد شريم
2012/12/29	2012/12/19	RR120073314LB	886904	داني علي امين حيدر
2012/12/31	2012/12/17	RR120066049LB	998570	لينكز غروب كومباني ش.م.م
2013/01/02	2012/12/17	RR120065998LB	1003037	رين نعيم النمير
2013/01/02	2012/12/17	RR120065984LB	1006800	رمزا عفيف زخريا
2013/01/02	2012/12/19	RR120065975LB	1007040	فارس جورج الاعرج
2012/12/31	2012/12/17	RR120065967LB	1007434	شركة ذي ستايشن ش.م.م THE STATION SARL
2012/12/31	2012/12/19	RR120065940LB	1008565	نسرين سمير عيتاني
2012/12/31	2012/12/19	RR120065879LB	1014704	سليمان وليد دندن
2012/12/31	2012/12/19	RR120065848LB	1016948	محمد خليل الشوا
2013/01/02	2012/12/17	RR120065658LB	1032540	زينة خليل الحداد
2012/12/31	2012/12/19	RR120066070LB	1038440	محمد مصطفى بكر
2012/12/31	2012/12/17	RR120066211LB	1045145	نيكول موريس شامي
2012/12/31	2012/12/17	RR120066199LB	1047562	شركة سيدرز غروب ش.م.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120066185LB	1047741	محمد عمار محمد نور السلقيني
2012/12/31	2012/12/17	RR120066389LB	1053622	صموئيل شاكر السويدي
2012/12/31	2012/12/19	RR120066375LB	1056144	احمد عارف جعفر سنان
2012/12/31	2012/12/19	RR120066790LB	1058623	ناهلة عبد الله اليافي
2012/12/31	2012/12/19	RR120066786LB	1059651	حنان يحيى المبشر
2012/12/29	2012/12/17	RR120066335LB	1061162	سبين غروب
2013/01/02	2012/12/19	RR120066287LB	1064965	هدى محمد حراجلي
2012/12/31	2012/12/19	RR120066432LB	1069756	منيفة علي خماسي
2012/12/31	2012/12/17	RR120066450LB	1072533	هتاف محمد بدران
2012/12/31	2012/12/17	RR120066477LB	1073231	شركة غلوبال زونز ش.م.م Global Zones L.T.D
2012/12/31	2012/12/19	RR120066494LB	1074695	محمد غازي عمر
2012/12/31	2012/12/19	RR120066534LB	1079201	هاني خليل هوارى
2012/12/31	2012/12/19	RR120066548LB	1080893	شركة أفلام لبنان العالمية ش.م.م

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 323

2012/12/31	2012/12/19	RR120513311LB	1845	فرتيل ايد ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120516940LB	821	شركة عشروت للطباعة والنشر ش.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120513696LB	1874	شركة المحيط للاشراف الهندسي	2013/01/02	2012/12/19	RR120528378LB	833	شركة التجهيزات الطبية ولوازم طب الاسنان
2012/12/29	2012/12/19	RR120083775LB	1953	شركة ثور ش.م للتعمير والانشاء ش.م	2012/12/31	2012/12/18	RR120528355LB	839	PMP CREATION LIBAN SARL
2012/12/29	2012/12/19	RR120083767LB	1957	ليب ادجست انترناسيونال	2012/12/31	2012/12/17	RR120528333LB	853	باطونفال لبيانون ش.م
2012/12/31	2012/12/18	RR120522429LB	2212	شركة سنتر اندكروونولوجي اند متابوليزم ش.م	2013/01/02	2012/12/17	RR120528316LB	870	شركة كونكريت بلانت ش.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120522401LB	2217	دار الاختصاص للنشر ش.م	2012/12/31	2012/12/17	RR120528302LB	871	تجهيزات وتقنيات ش.م
2013/01/02	2012/12/17	RR120522375LB	2236	اميركو انشورنس كونسالتنس ش.م	2012/12/31	2012/12/17	RR120103299LB	909	الوكالة العامة للشرق ش.م
2012/12/31	2012/12/18	RR120522344LB	2254	شركة عطا الله للمقاولات	2012/12/29	2012/12/19	RR120102951LB	959	شركة بريتو ش.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120522327LB	2257	شركة اوبشنز ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120102948LB	961	شركة فينيقيا العالمية ش.م
2012/12/31	2012/12/18	RR120522300LB	2271	عبر الشرق للانتاج التلفزيوني	2012/12/31	2012/12/18	RR120528280LB	989	شركة غرين لاين ش.م
2012/12/31	2012/12/18	RR120522295LB	2272	الشركة اللبنانية للاستثمار والتوظيف ش.م	2012/12/31	2012/12/17	RR120528276LB	999	شركة ليماري ش.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120521984LB	2284	الشركة العامة للاملاك والتجارة	2013/01/02	2012/12/17	RR120528571LB	1045	شركة ايطاليك ش.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120521732LB	2301	بتروكميكال تراست	2012/12/31	2012/12/19	RR120528568LB	1052	شركة وادراكو ش.م
2012/12/31	2012/12/18	RR120521715LB	2327	نوركونسلت انترناسيونال - فرع لبنان	2013/01/04	2012/12/19	RR120528537LB	1057	شركة داعوق للتجارة والصناعة ش.م
2013/01/02	2012/12/19	RR120521689LB	2338	شركة جفينور لبنان	2012/12/31	2012/12/19	RR120512381LB	1087	شركة تكنو ترافل للسياحة والخدمات
2012/12/31	2012/12/19	RR120521661LB	2342	الشركة اللبنانية للانتاج ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120512355LB	1118	شركة المشرق لادارة الوسائل الاعلامية ش.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120521658LB	2343	شركة كوديك انترتريد ش.م (ادولف تالبسه واولاده)	2012/12/31	2012/12/19	RR120512333LB	1130	شركة يونايتم ميديا مانجمنت ش.م
2012/12/29	2012/12/17	RR120521627LB	2356	دار الصحافة ش.م	2013/01/02	2012/12/19	RR120512497LB	1166	مادكو لبنان ش.م
2012/12/31	2012/12/18	RR120521595LB	2366	شركة بروبورتيز ديفلو بمنت كومباني ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120512452LB	1222	الاتحاد المالي للنقل ش.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120521560LB	2383	شركة ماكا ليمتد ش.م	2013/01/03	2012/12/19	RR120512727LB	1223	شركة النقل السياحي
2012/12/31	2012/12/18	RR120521556LB	2391	شركة الشرق الاوسط للخدمات واللوازم البحرية ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120512656LB	1255	مجموعة الفا للمقاولات ش.م
2012/12/29	2012/12/19	RR120521539LB	2402	شركة ليمير ش.م	2012/12/31	2012/12/17	RR120512713LB	1387	شركة ايبا للتجارة العامة ش.م
2012/12/31	2012/12/18	RR120521511LB	2413	انفستار ترايدنغ كومباني	2012/12/31	2012/12/17	RR120512695LB	1390	كونتوار دي كادو - ادارة حرة - ش.م
2013/01/02	2012/12/17	RR120069915LB	2474	شركة بيار مزرن ش.م	2012/12/31	2012/12/18	RR120512744LB	1396	جو اشقر اند بارتنز ش.م
2012/12/31	2012/12/18	RR120069884LB	2482	شركة عثمان مكاوي واولاده ش.م	2012/12/31	2012/12/18	RR120103651LB	1430	الفا كاترينغ - مطعم روماران
2012/12/31	2012/12/18	RR120069867LB	2519	شركة نماكو ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120111882LB	1476	شركة الوفرة للمشاركة السياحية ش.م
2013/01/02	2012/12/19	RR120069133LB	2591	شركة موارد الشرق الادنى ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120103577LB	1482	شركة الاحذية اللبنانية
2012/12/31	2012/12/19	RR120069116LB	2615	شركة شعيا للصرافة ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120103563LB	1483	ذي ماراتون اسوشيتس فور كاترينغ (ماك) ش.م
2012/12/29	2012/12/17	RR120069062LB	2646	شركة مينيابولس تكنولوجي ش.م	2013/01/02	2012/12/17	RR120103722LB	1550	شركة تنمية الاتصالات في الشرق الاوسط - سودتيم - ش.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120069031LB	2652	شركة سيستي اكستشانج للصيرفة ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120103719LB	1555	مطبوعات الشرق الاوسط ش.م
2012/12/31	2012/12/18	RR120069005LB	2665	شركة بروديج ش.م	2013/01/02	2012/12/19	RR120103435LB	1561	شركة سكويب للشرق الاوسط ش.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120521352LB	2721	شركة النورس العقارية ش.م	2013/01/03	2012/12/19	RR120103427LB	1563	شركة محبدي للصناعة والتجارة والمقاولات
2013/01/02	2012/12/17	RR120521349LB	2723	شركة باجي ش.م	2013/01/02	2012/12/19	RR120103413LB	1568	ادكوم بنك ش.م
2013/01/02	2012/12/17	RR120064618LB	2789	كلوب تورز ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120103400LB	1570	شركة انماء المحدودة ش.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120064564LB	2812	فريز فرايم ش.م	2012/12/29	2012/12/17	RR120103356LB	1587	شركة سليم ش.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120064520LB	2862	شركة اولترانتيك ش.م	2013/01/03	2012/12/19	RR120103325LB	1621	شركة اكزوتيك لتاجير السيارات ش.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120064290LB	2909	شركة سنديكس ش.م	2012/12/31	2012/12/18	RR120103550LB	1622	اكسيس ش.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120064286LB	2910	شركة متكا انجينيرنج ش.م	2013/01/02	2012/12/19	RR120103529LB	1638	شركة الاسمدة المجتمعة يوردان عبي ش.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120064272LB	2914	انتراي كوربوريشن ش.م	2013/01/02	2012/12/17	RR120513387LB	1669	شركة البحوث والانشاءات الصناعية
2013/01/02	2012/12/19	RR120064184LB	2947	شركة اوفر سيز ترايدنغ كومباني ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120513988LB	1675	الشركة العقارية للافراز والانماء (بتاتر)
2012/12/31	2012/12/18	RR120064167LB	2963	شركة فالكون فود كومباني ش.م	2013/01/03	2012/12/17	RR120513930LB	1685	شركة باسكو ش.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120064207LB	2964	تلامنجمنت ش.م	2013/01/02	2012/12/17	RR120513855LB	1696	شركة كلير ش.م
2013/01/02	2012/12/18	RR120064003LB	2968	شركة التمويل والاستثمار «سوفين» ش.م	2012/12/29	2012/12/19	RR120111865LB	1699	اس دي في ليفنت ش.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120063952LB	2973	شركة الشرق الاوسط للتجارة والصناعة - ميتام ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120513775LB	1772	شركة جمال اخوان ش.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120063949LB	2977	شركة عرين غرافيكس ادفرتاينغ ش.م	2012/12/29	2012/12/17	RR120513838LB	1778	FUTURE TECH SARL

هبوب

إعلانات رسمية

2012/12/31	2012/12/19	RR120111661LB	4986	شركة لبكو ش.م	2013/01/02	2012/12/17	RR120063918LB	2992	صوليفيب ش.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120104586LB	4992	شركة شنيدر للتوزيع ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120063935LB	2996	شركة الشب للتجارة ش.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120104507LB	4999	شركة توي اوريانت ش.م	2012/12/29	2012/12/18	RR120063847LB	3015	س.ب.ج. (ليفانت ليمتد كوري برازرز سابقا)
2012/12/31	2012/12/19	RR120104515LB	5000	الشركة اللبنانية الفرنسية للتجارة (سوليفكو)	2012/12/31	2012/12/19	RR120063997LB	3016	سرفيس انفورماتيك اي لوجيسيال
2012/12/29	2012/12/19	RR120104626LB	5005	معمل شكري وكوزالي ش.م	2013/01/02	2012/12/19	RR120521159LB	3029	ميدل ايست ترافل سرفيسز ش.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120104643LB	5015	شركة ايلي جورج رباط ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120521074LB	3075	ساينيكس ش.م
2012/12/31	2012/12/18	RR120104674LB	5018	شركة بنتاغون للاستشارات والهندسة والتجارة ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120521057LB	3094	ليبانو فيرست كوربوريشن - لفكو - ش.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120104405LB	5038	م.ج.م صناعة وتجارة ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120521026LB	3117	شركة عقود الشرق الاوسط ش.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120104419LB	5041	شركة الجيل الجديد للانظمة	2013/01/02	2012/12/17	RR120521012LB	3118	شركة سكن ش.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120104498LB	5047	شركة انتركورس ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120520992LB	3136	شركة فينالوتشي ش.م - فيكتور حداد واولاده
2013/01/03	2012/12/19	RR120064153LB	5192	شركة الشرق الادنى للانشارات السلكية واللاسلكية ش.م فتيكو ش.م	2012/12/29	2012/12/17	RR120520860LB	3183	شركة السليمان للتجارة العامة والمقاولات
2012/12/31	2012/12/18	RR120064119LB	5211	شركة ماست بود فام ش.م	2013/01/02	2012/12/19	RR120520842LB	3196	اميركان اكسبرس للانماء في الشرق الاوسط ش.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120064096LB	5216	فيراميد هب	2012/12/31	2012/12/19	RR120520839LB	3197	اميركان اكسبرس بنك ليمتد
2013/01/02	2012/12/17	RR120064048LB	5229	تويكو ش.م	2012/12/31	2012/12/18	RR120520825LB	3200	شركة سي سييد سرفيسز ش.م (ثري اس)
2013/01/02	2012/12/19	RR120064025LB	5235	شركة تراسست انفستمنت اند دفلويمنت كومباني ش.م	2012/12/31	2012/12/18	RR120520754LB	3226	شركة سناغونت لمتد ش.م
2013/01/02	2012/12/19	RR120064666LB	5242	شركة كارولين	2012/12/31	2012/12/19	RR120520710LB	3251	شركة سالميا تكتيك سرفيسز كومباني ش.م
2013/01/02	2012/12/19	RR120064621LB	5259	شركة فالكون للبناء ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120520706LB	3252	شركة مركز المعلومات التقنية ش.م
2013/01/02	2012/12/19	RR120064431LB	5261	شركة يولي بروجكت انترناشونال ش.م	2012/12/31	2012/12/18	RR120520520LB	3295	سي فريت ايجنسي ش.م
2013/01/02	2012/12/19	RR120064374LB	5262	ميدل ايست ترايدنغ ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR122351687LB	4499	شركة سيكاف ر ن ج س انتربرايز ش.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120064343LB	5278	شركة منار للتعهد والتجارة ش.م	2012/12/29	2012/12/19	RR120114552LB	4527	شركة البيت الشرقي
2012/12/31	2012/12/17	RR120064388LB	5288	الشركة العالمية للاعلان والتسويق ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120114549LB	4534	شركة سيمار ش.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120064414LB	5289	مجموعة القيسي للتجارة	2012/12/31	2012/12/19	RR122351639LB	4557	الشركة الهندسية للاستشارات والمقاولات ش.م / اي سي تري
2012/12/31	2012/12/19	RR120081182LB	5295	شركة جكو ش.م	2013/01/02	2012/12/19	RR122351554LB	4578	شبكة الاستثمارات العالمية ش.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120081085LB	5308	شركة ن.م.ج.د.س وشركاه ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120113061LB	4588	شركة المقاولون التقنيون ش.م
2012/12/29	2012/12/19	RR120081219LB	5352	ذي انتركونتيننتال تروبنك كومباني ش.م (قيد التصفية)	2012/12/31	2012/12/18	RR120522551LB	4622	شركة انتر اكويمنت ش.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120105391LB	5358	شركة «المجموعة المتحدة للاستثمارات» ش.م	2012/12/31	2012/12/18	RR120522548LB	4628	شركة انترفونسيار ش.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120105431LB	5365	شركة انماء مزهر والمجذوب ش.م. (قيد التصفية)	2012/12/31	2012/12/19	RR120522534LB	4631	شركة صنوبر اليرزة «اربعة» ش.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120105445LB	5368	شركة يوناييد بروموتورز ش.م (تاريخ التصفية)	2013/01/02	2012/12/19	RR120522239LB	4663	فرست فينيسيان بنك ش.م (قيد التصفية)
2012/12/31	2012/12/17	RR120105476LB	5372	الفاثيك ش.م	2013/01/02	2012/12/19	RR120522225LB	4668	شركة ليفنيون ش.م
2012/12/31	2012/12/18	RR120105533LB	5387	سيلكت للسفر والسياحة ش.م	2012/12/31	2012/12/18	RR120522208LB	4670	شركة ارشيروودون مساهمة اجنبية
2012/12/31	2012/12/17	RR120105555LB	5389	شركة منارة العلوم	2012/12/31	2012/12/19	RR120113720LB	4679	شركة نجوم الخليج للتقنية ش.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120105581LB	5396	فيدليو ساوند اند فازيون هاوس ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120114447LB	4755	تاتش ادفرتايزينغ اند ماركييتينغ ش.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120105595LB	5398	شركة معلولي للصيرفة ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120113835LB	4776	العقارية الثلاثية ش.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120105621LB	5402	شركة ميدل ايست ترايدرز ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120113821LB	4778	اوليو غرام ش.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120063630LB	5428	شركة السلام للاعلام	2012/12/29	2012/12/19	RR120104714LB	4896	شركة غراس سافوا وسيط اعادة الضمان ش.م
2013/01/02	2012/12/18	RR120063498LB	5447	شركة نوامي ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120104820LB	4938	بلاك سي اند بلتيك جنرال انشورانس كومباني ليمتد
2012/12/31	2012/12/17	RR120063507LB	5452	شركة الشرق الادنى للوكالات ش.م	2012/12/31	2012/12/18	RR120104833LB	4944	الشركة الدولية للاعمال والخدمات ش.م
2013/01/02	2012/12/19	RR120063572LB	5459	شركة لينيا روسو للصناعة والتجارة ش.م	2012/12/31	2012/12/19	RR120104847LB	4946	شركة كوميت للسياحة والسفر ش.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120063569LB	5462	مجموعة ماجستيك الدولية	2013/01/02	2012/12/19	RR120104524LB	4963	شركة المستقبل للتأمين ش.م
2012/12/29	2012/12/17	RR120512979LB	5479	شركة باسكال انكوربوريتد للتجارة العامة والصناعة ش.م	2012/12/31	2012/12/17	RR120104572LB	4984	دل.س.الالكترونكس ش.م
2013/01/02	2012/12/17	RR120512982LB	5483	قران انشورنس غروب ش.م					
2013/01/03	2012/12/19	RR120513033LB	5503	رواق ش.م					
2013/01/03	2012/12/19	RR120512775LB	5508	شركة سيت ش.م					
2012/12/31	2012/12/17	RR120512877LB	5509	شركة وارنسيلا ديزل الشرق الاوسط ش.م					

2013/01/02	2012/12/19	RR120063246LB	6094	شركة قاسم للتجارة والمقاولات
2013/01/07	2012/12/19	RR120063232LB	6095	شركة الشمال للتجارة العامة والخدمات السياحية ش.م.م
2012/12/31	2012/12/18	RR120063161LB	6156	سيبيريا
2012/12/31	2012/12/17	RR120063135LB	6176	شركة بوند ترايدنج ش.م.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120063113LB	6193	شركة بروجيم ش.م.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120063100LB	6196	شركة الخدمات الانشائية ش.م.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120063011LB	6229	شركة غلوبال ماركيترز ش.م.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120063008LB	6232	فردان انك VERDUN INC SARL
2012/12/31	2012/12/19	RR120062603LB	6260	شركة الناطور للسياحة والسفر ش.م.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120062563LB	6276	شركة اميركان منجمانت سرفيسيس (إم.س) ش.م.م
2012/12/31	2012/12/18	RR120074411LB	6281	الشركة الاستشارية للخدمات الصحية ش.م.م
2013/01/03	2012/12/19	RR120074120LB	6307	سكيتش ش.م.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120074080LB	6328	LINK TRADE - تريلدنج
2013/01/03	2012/12/19	RR120074062LB	6338	شركة ميديا ماركتنغ ش.م.م
2013/01/03	2012/12/19	RR120074059LB	6339	شركة جمال هبري وشركاه ش.م.م
2013/01/02	2012/12/19	RR009972962LB	6351	شركة دانة للمقاولات والتجارة ش.م.م
2013/01/02	2012/12/17	RR009972960LB	6365	شركة افيانكو عقود شهابي وحاك ش.م.م
2012/12/31	2012/12/19	RR009972955LB	6391	شركة الصداقة للمقاولات والبناء ش.م.م
2012/12/31	2012/12/17	RR009972954LB	6392	اندستريال برودكاتس كوربوريشن - ايبكو ش.م.م
2012/12/31	2012/12/17	RR009972951LB	6408	شركة اف بي بي اند دي غروب ش.م.م
2013/01/02	2012/12/17	RR009972944LB	6436	شركة ذي سفن ايت ناين فايف ش.م.م
2012/12/31	2012/12/19	RR009972943LB	6441	برومو بيروت ش.م.م
2013/01/07	2012/12/19	RR009972937LB	6470	داتا اند انفستمنت كونسلت لبيانون
2012/12/31	2012/12/19	RR009972936LB	6473	شركة توب سيرام ش.م.م
2012/12/31	2012/12/17	RR009972934LB	6490	شركة بيبيلوس للتحف والفنون ش.م.م
2012/12/31	2012/12/18	RR009972930LB	6508	الشركة اللبنانية العربية للفنادق ش.م.م
2013/01/02	2012/12/17	RR120074408LB	6528	شركة ان كلوب ش.م.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120074297LB	6596	الشركة اللبنانية لصناعة الانابيب وتجارة المعادن
2012/12/31	2012/12/18	RR120074283LB	6603	شركة حارمال لادارة الاستثمارات ش.م.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120074266LB	6616	شركة (نسر) ش.م.م
2013/01/02	2012/12/18	RR120074955LB	6648	شركة غروب اليفن ش.م.م

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 329

إفتتاح بوتيك Versace Home في بيروت

في ١٨ شهر شباط الجاري، تم افتتاح أول بوتيك Versace Home في لبنان في حفل حضره معالي وزير السياحة اللبناني السيد فادي عبود. ويقع المتجر الجديد في منطقة وسط بيروت العريقة مجسداً للنمط العصري الذي تميز به المصمم الايطالي الشهير من خلال التركيز على اللون الابيض والالوان المحايمة والهادئة إضافة الى استخدام المواد الفاخرة بما في ذلك الرخام والكريستال.

مجموعة المفروشات المعروضة في بوتيك Versace Home توزعت داخل الصالة بطريقة أنيقة وعصرية إن كانت لغرف المعيشة او لغرف الطعام. وبالإضافة الى الأثاث والمفروشات، يضم المتجر مجموعة فيرساتشي الفخمة للمنسوجات والخزفيات الفاخرة وهدايا رائعة من الكريستال الثمين. السيد زياد الشعار ممثلاً لشركة داماك صاحبة إمتياز Versace Home في الشرق الأوسط قال: "غالباً ما يشار الى بيروت باسم باريس الشرق الأوسط، وهناك سبب وجيه لذلك اللبنانيون شعب اتيق للغاية، و على دراية بدور الازياء العالمية والسلع الفاخرة. لذلك فإن بوتيك Versace Home سيشكل امتداداً لعشقتهم لهذه العلامة من خلال استخدامها في ديكور منازلهم".

(بيان)

2012/12/31	2012/12/19	RR120512948LB	5535	شركة ستروكتيل ش.م.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120512885LB	5538	ماركتنغ فيزيون ش.م.م marketing vision
2012/12/31	2012/12/19	RR120512846LB	5544	شركة في.ار. غروب ش.م.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120524570LB	5571	الشركة المتحدة للتعمير والصيانة
2012/12/31	2012/12/19	RR120524416LB	5636	شركة بدران انفنشت كو انترناسيونال ش.م.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120524212LB	5671	شركة جاك - تجهيز وخدمات الطرق ش.م.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120063436LB	5691	شركة الخدمات الالكتروميكانيكية
2012/12/31	2012/12/17	RR120063422LB	5697	شركة فهان للصناعة ش.م.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120063405LB	5700	شركة لاردنغوت
2012/12/29	2012/12/17	RR120063382LB	5710	شركة الانتاج والتسويق بروماكو ش.م.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120063379LB	5711	شركة بيتورز ش.م.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120063365LB	5725	شركة سي اند بي انتربرايز ش.م.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120063351LB	5727	شركة متيد
2013/01/02	2012/12/19	RR120063348LB	5736	شركة اومنيا انتربرايز ش.م.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120062974LB	5756	اركي فورم ش.م.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120062965LB	5757	شركة الشامى للتجارة والصناعة والمقاولات ش.م.م
2012/12/29	2012/12/18	RR120068005LB	5759	بانكرز انترناسيونال كومباني (بانكوم) ش.م.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120067818LB	5763	جوك بوكس ش.م.م
2012/12/29	2012/12/19	RR120111627LB	5764	شركة ستراتوس انترناشيونال
2012/12/31	2012/12/18	RR120067870LB	5781	ليبانيز انتربرايز فور تريندنج اند ترانسبورت
2013/01/02	2012/12/19	RR120067897LB	5788	جورجج ويمبي انترناسيونال ليمتد (فرع لشركة اجنبية)
2012/12/31	2012/12/17	RR120068169LB	5797	شركة الاماني للبناء والمقاولات ش.م.م
2013/01/02	2012/12/17	RR120068124LB	5807	شركة الانماء والتجارة ش.م.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120068053LB	5844	كومكستر لبيانون ش.م.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120068036LB	5850	شركة ايكو - كير الهندسية ش.م.م
2013/01/02	2012/12/17	RR120068019LB	5857	شركة بيغا مانجمانت ش.م.م
2012/12/29	2012/12/18	RR120068314LB	5872	شركة محمد ابراهيم الصايغ واولاده ش.م.م
2013/01/02	2012/12/19	RR120068257LB	5912	كريستياني وتكلسن لميتد المساهمة - فرع شركة اجنبية
2012/12/31	2012/12/19	RR120068230LB	5920	موديلانيا ش.م.م
2012/12/31	2012/12/19	RR120075037LB	5965	شركة المدينة للاعلانات ش.م.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120075006LB	5991	دار الحمراء للطباعة والنشر والتوثيق والتوزيع
2013/01/03	2012/12/19	RR120074990LB	5992	شركة النشاء والقطر اللبنانية ش.م.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120062753LB	6005	الشركة المشرقة للتصنيع والتسويق - سورابروم - ش.م.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120062740LB	6008	انرماس
2012/12/29	2012/12/17	RR120062736LB	6014	سولار اند ميكانيكال غروب ش.م.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120062679LB	6054	شركة ميتسوي مارين اند فاير انشورنس كومباني
2012/12/31	2012/12/17	RR120062651LB	6056	شركة ساما ش.م.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120063294LB	6077	بونا ش.م.م
2012/12/31	2012/12/17	RR120063285LB	6078	شركة هوباس للانابيب ش.م.م
2013/01/02	2012/12/18	RR120063263LB	6092	صن تريندينغ كوربوريشن ش.م.م SUN TRADING CORPORATION S.A.R.L
2012/12/31	2012/12/19	RR120063250LB	6093	شركة المدينة لمستحضرات التجميل ش.م.م

الكرة اللبنانية

طرابلس يفجر مفاجأة كادت تكون مدوية



مهاجم الأنصار علي ناصر الدين يحتفل بأحد أهدافه الثلاثة في مرمى السلام صور (عدنان الحاج علي)

انطلق الأسبوع الخامس عشر من الدوري اللبناني لكرة القدم بمفاجأة كادت أن تكون مدوية لولا نجاح الصفاء في تعديل النتيجة مع طرابلس بعد تأخره 1 - 2، ما يعني أن صدارته مهددة في حال فوز النجمة اليوم، لكن الأناظر ستوجه مجدداً نحو نادي العهد

عبد القادر سعد

أثبت فريق طرابلس أنه قادر على إحراج أي ناد مهما علا شأنه أو ارتفع رصيده نقاطه، إذ كاد فريق الشمال أمس أن يُسقط الصفاء على ملعب طرابلس الأولمبي في افتتاح الأسبوع الـ15 من الدوري، لكن طرابلس خرج متعادلاً مع ضيفه 2 - 2، في مباراة دراماتيكية تقدم فيها الصفاء قبل أن يتأخر ثم يعادل، إضافة إلى احتساب الحكم بشير أواسة ثلاث ركلات جزاء صحيحة. ويستحق أواسة التهنئة على شجاعته وأدائه في اللقاء، وخصوصاً أن قلباً من الحكام يملكون هذه الشجاعة، وتحديداً أمام ناد كالصفاء.

متصدر ترتيب البطولة نجح في عدم الخروج خاسراً، لكن هذا لن ينسحب على الصدارة التي قد تذهب إلى النجمة في حال فوزه على مضيفه التضامن صور اليوم عند الساعة 15:30، إذ يتخلف النجمة عن الصفاء المتصدر بنقطتين قبل لقاء اليوم.

وقد تكون بعض الظروف أدت دورها في تعثر المتصدر، إذ غاب علي السعدي وعمر عويضة بسبب إيقاف التلاعب، لكن هذا سينسحب على جميع مباريات الفريق هذا الموسم، وبالتالي يجب أن يجد الجهاز الفني بقيادة العراقي أكرم سلمان طريقة للتأقلم مع الوضع الجديد. الطارئ الآخر هو غياب محمد حيدر بسبب المرض، ما أثر في القدرة الهجومية للفريق، فيما كان خط الظهر يحتاج إلى تدعيم مع تواضع مستوى طارق العمراتي وتراجع البديني، ما أجبره على ارتكاب الأخطاء داخل المربع وخارجه. فالصفاء لم يستطع الحفاظ على تقدمه بهدف صامويل أوتشي في الدقيقة 34 بعد خطأ في التشتيت من مدافع طرابلس محمد نحاس.

فنجح أصحاب الأرض في التعديل والتقدم من ركلتي جزاء، الأولى احتسبها الحكم أواسة على محمود الزغبى للمسه الكرة بيده وترجمها السوري عبد الرحمن العكاري في الدقيقة 46 من الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني، انتظر الطرابلسيون حتى الدقيقة 81 لينتقدوا من ركلة جزاء ثانية بعد عرقلة العمراتي لعبد الله طالب ونفذها هذه المرة إبراهيم سويدان بنجاح، لكن نور منصور عادل النتيجة في الدقيقة 89 من ركلة جزاء احتسبت على الحارس الطرابلسي عبدو طافح بعد اعاقته رونى عازار. ولم تكن الدقائق الثماني الإضافية التي احتسبها أواسة عن حق كافية للصفاويين لخطف الفوز فعدوا إلى بيروت بنقطة مزة.

وفي بيروت، خطف مهاجم الأنصار علي ناصر الدين الأضواء بتسجيله



الدرجة الثانية

تقام اليوم

المرحلة الثانية من مباريات المربع الذهبي في الدرجة الثانية، حيث يلعب السلام زغرتا بقيادة المدرب عساف خليفة مع النهضة برياس على ملعب العهد، فيما يلعب الحكمة مع المبرة على ملعب بيروت البلدي عند الساعة 14:15. وفي خماسي الهبوط، يلعب غدا الأحد الرياضة والأدب مع الفجر عربصايم على ملعب العهد، والنبي شيت مع هومنم على ملعب الصفاء عند الساعة 14:30.

في هذا السياق، وقد يتساءل البعض عن أسباب عدم كشف هذه المعلومات من قبل اللاعبين أمام لجنة التحقيق، لكن أن تصل متأخراً أفضل من أن لا تصل أبداً. وإذا أراد نادي العهد فعلاً الدخول في تاريخ الكرة اللبنانية فعلياً أخذ لاعبيه إلى الاتحاد وكشف كل المعلومات، وإلا فسيكون كل ما يقال أقرب إلى «حفلات الزجل» والتغني أو التباهي بما ليس حقيقياً.

تبقى هناك مسألة مدير الفريق علي زنيط، الذي عاود ممارسة عمله، وهو سيكون على مقعد الاحتياط في المباراة اليوم. فالمعلومات تشير إلى أن جلسة الاتحاد الأخيرة لم تتخذ قراراً بإيقاف زنيط، وخصوصاً أن موضوعه لا يتعلق بالمراهنة، بل توافق أعضاء اللجنة العليا على نقل توصية لجنة التحقيق إلى نادي العهد الذي له حرية الأخذ بهذه التوصية أو لا، ويبدو أن إدارة العهد رفضتها.

ويختتم الأسبوع غداً بلقاء الغازية مع الإخاء الأهلي عاليه على ملعب كفر جون، والساحل مع الاجتماعي في صيدا عند الساعة 14:15.

العهد مطالب بتشجيع لاعبيه على كشف ما عندهم

الباب أمام عملية التطهير، لكن خطوته تبقى منقوصة ما لم يتحرك لكشف جميع من تورطوا في التلاعب، والذين سيلعبون أو لعبوا مع فرقهم في الأسبوع الحالي، إن كان في الدرجة الأولى أو الثانية. والمستغرب الأسلوب الذي تتبعه الإدارة في هذا السياق «فالساعتك عن الحق شيطان أحرص» ولدى لاعبيه معلومات قد يكون من الواجب الشرعي كشفها طالما أن لجنة التحقيق فشلت في الوصول إليها. علماً أن اللجنة لم تزد الكثير على ما جمعه العهد والاتحاد

باختيار كان فائلي بمساعدة الجهاز الفني وضع خطة بديلة لتعويض غياب اللاعبين، إذ قد يعتمد على دبالو وحسين الزين في وسط الدفاع وحسن حمود والمهاجم مصطفى حلاق على طرفي الدفاع، وهو مركز مستحدث لحلاق الذي يلعب في خط الهجوم. أما في وسط الملعب، فسيكون هناك جونيور وهيثم فاعور وحسن شعيتو وعلي الآتات، فيما سيكون هجوم العهد مع فوفانا وحسين عواضة. وقد تطرا تعديلات على الأسماء أو التشكيل، لكن الأمور كانت أقرب إلى هذه الصيغة أمس.

إلا أن اللافت ما تضح به أروقة نادي العهد من معلومات وأرقام وأسماء يملكها لاعبه عن موضوع التلاعب بالنسبة إلى زملاء لهم في أندية أخرى، تؤكد أن ما هو مخبأ لا يقل أهمية عما كشفته لجنة التحقيق، لكن الغريب هو سياسة «النأي بالنفس» التي تتبعها إدارة العهد والقادرة على إقناع لاعبيها بكشف ما عندهم للاتحاد. فالعهد مطالب بالقيام بهذه الخطوة حتى يصح وصف ما قام به بالإنجاز العظيم. صحيح أنه كان السباق إلى فتح

ثلاثة أهداف في مرمى الضيف السلام صور على الملعب البلدي، فيما أضاف ويسدوم الهدف الرابع لتنتهي النتيجة برعاية نظيفة. وافتتح ناصر الدين التسجيل في الدقيقة 38 اثر تمريرة من محمد عطوي، وأضاف الهدف الثاني (42) بمتابعته كرة مرتدة من الحارس بلال كساب بعد تسديدة محمود محمد كجك. وفي الدقيقة 58 سجل ناصر الدين «ثلاثته» قبل أن يضيف ويسدوم الهدف الرابع في الدقيقة 68 من تمريرة محمود كجك.

مبايات اليوم وغدا

وتستكمل المرحلة اليوم بلقاء هام عند الساعة 14:15 حين يحل العهد ضيفاً على الراسينغ على ملعب جونية، في مباراة ستكون منتظرة لمعرفة كيف سيستطيع العهد تعويض غياب 12 لاعباً موقوفين في قضية التلاعب. فهناك فرق يغيب عنها لاعب أو اثنان فيهتز أدائها، فكيف هي الحال مع غياب 12 لاعباً. التمرين أمس على ملعب العهد كان مريحاً، إذ يظهر أن المدرب التركي

الحكمة يدعو جمهوره الى «خرق جدار الصمت»

وكان أفضل مسجل للفائز الأميركي أندريه ايميت 28 نقطة، ومن الخاسر جاي يونغبلود بـ 28 نقطة. وتختتم المرحلة اليوم بلقاء قمة بين الرياضي وضيفه الشانفيل عند الساعة 16:00. وتنطلق غداً المرحلة التاسعة فيلعب الحكمة بقيادة المدرب فؤاد أبو شقرا (الصورة) مع عمشيت في غزير دون جمهور بعقوبة اتحادية، لكن رابطة

حقق الحكمة فوزاً متوقعاً على مضيفه أنبيال زحلة 88 - 65 (26-12، 45-28، 79-49) في المرحلة الثامنة اياباً من بطولة لبنان لكرة السلة. وكان أفضل مسجل للفائز ايلي اسطفان 19 نقطة و9 متابعات، وللخاسر سيمون داوود بـ 22 نقطة. وفاز عمشيت على بيبولوس 84 - 79 (16-14، 33-34، 61-50).

● كرة السلة ●



ملاعب إيطاليا

الشعراوي يعيد زمن العمالقة إلى ميلانو

مدد ميلان، قبل

يومين، عقد لاعبه

الموهوب ستيفان

الشعراوي عاماً إضافياً حتى

2018. ما فعله النادي

اللومباردي يبدو أقل ما

يجب ان يقدم لهذا الشاب

الذي يبرهن يوماً بعد آخر

انه ماض نحو مرتبة عالية

في عالم كرة القدم

حسن زين الدين

رغم أن ستيفان الشعراوي يرتبط مع ميلان الإيطالي حتى عام 2017، إلا أن الأخير أقدم، أول من أمس، على تمديد عقد لاعبه المصري الأصلي عاماً إضافياً حتى 2018. خطوة تحمل أكثر من بعد كما يبدو واضحاً من مدة التمديد القليلة، إذ ان النادي اللومباردي أراد منها توجيه رسالتين مزدوجتين في آن واحد: اولاهما مكافأة رمزية للاعب الذي يتألق على نحو لافت ليس في «الروسونيري» أو ملاعب إيطاليا فحسب، بل في شتى الملاعب الأوروبية أين ما حل مع فريقه في مسابقة دوري الأبطال. وثانيتهما والأهم، إقحام الأندية الأوروبية الكبرى بأن الشعراوي «خط أحمر» بعدما بدأ اللاعب يفتن رؤساء ومدربي هذه الأخيرة وكان آخرهم ساندرو روسيل، رئيس برشلونة، الذي أعلن صراحة قبل

تمديد ميلان عقد الشعراوي لعام إضافي ذو دلالة عديدة

الأولى تأخذ منحى آخر أقوى، والأهم فإن شغل مركز المهاجم في ناد كميلان ليست بالمسألة السهلة على الإطلاق، إذ نحن نحكي هنا عن أسماء مرعبة مرت على خط هجوم «الروسونيري» كالهولندي ماركو فان باستن والبرازيلي رونالدو والاوكراني أندريه شفتشونكو والسويدي زلتان ابراهيموفيتش وفيليبو اينزاغي وغيرهم. في حقيقة الأمر، يُحسب لميلان ومسؤوليه أنهم راهنوا على هذا الشاب لتعويض رحيل «إيبرا» إلى باريس سان جيرمان الفرنسي وهو نجح إلى أبعد الحدود في ذلك، وأكثر، فإنه قدم أوراق اعتماد، ولا يزال، حتى لإمكانية تحطى النجم السويدي، إذ ان



ستيفان الشعراوي (ستيفانو ريلانديني - روبرتو)

الشعراوي يملك من المواصفات ما يخوله أن يسير على خطى عمالقة مزا على تاريخ كرة القدم العالمية. قد يجد البعض أن في هذه النقطة بعضاً من المبالغة، لكن لاعباً لم يتخط بعد الـ20 عاماً من عمره قد نجح في معادلة رقم العظيم فان باستن بتسجيله 15 هدفاً في الجولات الـ12 الأولى من الـ«سيري أ» ونبؤ الكبير الآخر شفتشونكو بأنه سيصبح «بطلاً ولاعباً كبيراً في ميلان والمنتخب الإيطالي» وقال عنه تشيزاري برانديلي مدرب الـ«أزوري»: «إنه البطل الأساسي في صفوف المنتخب»، يستحق، دون أي تردد، أن يوضع في هذه المرتبة.

من هنا، فإن الفرحة التي يعيشها حالياً أنصار ميلان بلاعبهم الموهوب هذا تبدو مفهومة وفي محلها، إذ ان المفاجآت التي يتحف بها الشعراوي جماهير ملعب «سان سيرو» وأخرها تمريرته السحرية لهدف الغاني علي سولي مونتاري في رمى برشلونة وهدفه الجميل والذكي في رمى إنتر ميلانو، ليست بعابرة على الإطلاق.

ذات يوم غير بعيد في ميلانو، وتحديداً قبل حوالي عامين عندما التحق الشعراوي بميلان، تردد أن مقولة سرت في المدينة الإيطالية مفادها ان رئيس «الروسونيري»، سيلفيو برلوسكوني، تمنى على الشعراوي تغيير قصة شعره الغربية، إلا ان الواضح هو ان الشاب غير الكثير في ميلانو وخارجها: في الاولى أوقف، بسحره، شعر سيلفيو وأنصار ناديه، وفي الثانية أدخل، بمهارته، الشيب في شعر الخصوم!

ليس هن السهل خلافة أسماء هجومية كبيرة في ميلان

الدوري الأميركي للمحترفين

«تريبل دابل» رقم 3 في مسيرة يواكيم نواه



نواه مسجلاً في سلة فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (جيم يونغ - روبرتو)

جمال كروفورد 23 نقطة. ولدى الخاسر، كان ديفيد وست الأفضل بـ 22 نقطة وأضاف بول جورج 20 نقطة ولانس ستيفنسون 16 نقطة. وحقق العملاق الفرنسي يواكيم نواه ثلاثية مزدوجة «تريبل دابل»، عندما قاد شيكاغو بولز إلى الفوز على

ضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 93-82. وسجل نواه 23 نقطة و21 متباعدة و11 صدة «بلوك شوت» ليحقق الثلاثية المزدوجة الثالثة في مسيرته. وانتشل هذا الفوز شيكاغو بعد تعرضه لثلاث خسارات متتالية على أرضه. وهذا هو الفوز الثالث على التوالي لبولز على فيلادلفيا

حقق لوس انجلس لايبكز فوزه الخامس في آخر 7 مباريات والثاني عشر في آخر 17 مباراة على ضيفه مينيسوتا تمبروولفز 94-116، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

وحمل كوبي براينت فريقه كعادته على كتفيه، فسجل 33 نقطة بينها 4 ثلاثيات، وساعده الديلان انطون جيمسون بـ 17 نقطة وجودي ميكس بـ 16 نقطة. ولدى الخاسر، كان البورتوريكي جاي جاي باريا الأفضل بـ 20 نقطة، وأضاف لوك ريدنور 19 نقطة.

بدوره، قاد كريس بول، أفضل لاعب في مباراة «كل النجوم» فريقه لوس انجلس كليبرز للفوز على ضيفه انديانا بايسرز 99-91 بتسجيله 29 نقطة. واستغل بول وزميله بلايك غريفين الذي سجل 18 نقطة غياب روي هيبيرت عن صفوف انديانا، فتفوق كليبرز تحت السلة من خلال كرات غريفين الساحقة واختراقات بول الخطيرة، كما اضاف البديل

الدوري الإنكليزي

«البروفة» الأخيرة ليونايتد قبل لقائه ريال مدريد

يدخل مانشستر يونايتد، وتحديداً مدربه «السير» الاسكوتلندي اليكس فيرغيسون، مباراته ضد نوريتش سيتي على ملعب «اولد ترافورد» في المرحلة الـ28 من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، وعينه على لقائه مع ريال مدريد الإسباني في اياب دور الـ16 من دوري ابطال أوروبا، حيث يرجح أن يريح أبرز لاعبيه للقاء المرتقب ضد الفريق الملكي، وخصوصاً أنه عاد بتعادل ثمين من معقل الأخير «سانتياغو برنابيو» (1-1).

في المقابل، يدرك مانشستر سيتي أن لا مجال للخطأ امامه اذا أراد الاحتفاظ بأمله الضئيل في احراز اللقب، وذلك عندما يحل ضيفاً على استون فيلا الذي يصارع من اجل البقاء بين اندية النخبة.

ويبرز «دربي» شمال لندن بين الغريمين التقليديين توتنهام وارسنال على ملعب «وايت هارت لاين» في معركة مثيرة على حجب المركز الرابع المؤهل الى دوري ابطال أوروبا.

وهنا البرنامج:

- السبت: تشلسي × وست بروميتش البيون (17,00)، افرتون × ريدينغ (17,00)، مانشستر يونايتد × نوريتش سيتي (17,00)، ساوثمبتون × كوينز بارك رينجرز (17,00)، ستوك سيتي × وست هام (17,00)، سندرلاند × فولام (17,00)، سوانسي سيتي - نيوكاسل يونايتد (17,00)، ويغان اتلتيك × ليفربول (19,30)

- الأحد: توتنهام × ارسنال (18,00)

- الاثنين: استون فيلا × مانشستر سيتي (22,00)

أخبار رياضية

لقب الطاولة ليوسف وكوكازيان

تتابعت بطولة كأس الربيع للفئات العمرية في كرة الطاولة التي ينظمها اتحاد اللعبة على طاولات نادي مون لاسال. وجاءت نتائج فئة الأشبال والشبابلات دون 15 سنة على الشكل الآتي: حققت مارغريت يوسف لاعبة نادي الإنعاش الاجتماعي قنات لقب فئة الشبابلات لأول مرة على حساب لاعبة نادي مون لاسال سينتيا عبيد، حيث فازت بالدور النهائي بنتيجة 3 - 0، فيما حلت كل من رولا خليل وكاملة فضل الله من نادي المبرة في المركز الثالث. من جهة ثانية، حقق بيرج كوكازيان (هومتتمن بيروت)،

لأول مرة، لقب بطولة الأشبال بفوزه في المباراة النهائية على غالب فحص (البراعم النبطية) بنتيجة 3 - 2. وحل في المركز الثالث كل من جان فيليب رعد (الجمهور) وإيلي الحاج (مون لاسال).

غلام وعبود إلى نهائي بطولة لبنان في البلياردو الفرنسي

تأهل طوني غلام وأحمد عبود إلى المباراة النهائية من بطولة لبنان العامة في البلياردو الفرنسي (الكارومبول) - الفئة أ التي يقيمها الاتحاد اللبناني للبلياردو والسنوكر في نادي دينامو الجديد في فرن الشباك تحت إشراف رئيس اللجنة الفنية للبلياردو الفرنسي في الاتحاد أسعد العازار. وفاز طوني غلام، المصنف الوحيد الباقي في البطولة، على عبود نادر 4-25، فيما فاز أحمد عبود على طوني داريدو بالتغيب.

وفي بطولة الفئة ب، تأهل روجيه مسعد وماهر ضاهر إلى المباراة النهائية بعد فوز روجيه مسعد على 35-14 وماهر ضاهر على برنار مسعود 35-26.

ليحقق العلامة الكاملة امام خصمه لأول مرة منذ موسم 1996-1997. ولدى فيلادلفيا، الذي مني بخسارته السابعة على التوالي وتقلصت حظوظه في بلوغ الـ«بلاي أوف»، إذ يحتل المركز العاشر في المنطقة الشرقية، كان صانع الألعاب جرو هوليداي أفضل مسجل مع 22 نقطة، وأضاف لاعب الارتكاز سبنسر هاوز 20 نقطة.

وهنا برنامج مباريات اليوم: تورونتو رابترز × انديانا بايسرز، واشنطن ويزاردز × نيويورك نيكس، اورلاندو ماجيك × هيوستن روكتس، بوسطن سلتيكس × غولدن ستايت ووريترز، كليفلاند كافالييرز × لوس انجلس كليبرز، ميامي هيت × ممفيس غريزليس، بروكلين نتس × دالاس مافريكس، نيو اورليانز هورنتس × ديترويت بيستونز، سان انطونيو سبرز × ساكرامنتو كينغز، يوتا جاز × تشارلوت بوبكاتس، فينيكس صنز × اتلانتا هوكس، دنفر ناغتس × اوكلاهوما سيتي ثاندر.



أنسي الحاج

خواتم 3

معركة العقل في الإسلام

نحن ممن يتفائلون بالمارقين، وبالذين يؤكدون لنا أن لا نخاف على المستقبل، وأن المجتمع السوري، مثلاً، لن يلبث أن يعود إلى تسامحه ووحدته الوطنية وعروبته بعد نهاية الحرب الداخلية. وأن مصر لن تترك للسلفية والطالبانية. ولا تونس. نحب أن نسمع ونقرأ ما يرسخ إيماننا بطيبة شعوبنا وطهارة طويته، ولأنها كذلك تستحق أن تتسالم مع ذاتها ومع تنوعاتها وأن تشعر بأنها تتقدم على دروب الانعتاق وازدهار الذات والخلص من الازدواجية الكيانية.

لم ينهض الغرب نهضته إلا منذ كرس سلطة الفكر الحر والبحث الحر والتعبير الحر فوق سلطة المقدس الديني. لا إلغاء للمقدس فثمة في الكيان الحي ما يرنو إلى السري وإلى اللامدس ولو كان المدس اكتشافاً علمياً خارقاً أو إبداعاً أدبياً أو فنياً عبقرياً. هذه حاجة بشرية (وربما وعلى الأرجح غير بشرية أيضاً) لا يقمها قمع ولا يحل مكانها ضدها. والحرية لا تنفيها بل على النقيض تزيدها رونقاً وهيبه إذ تخلصها من التحنيط وتضعها في حيز الشعور والاختيار والفردية.

من غير العدل أن يبقى العرب والمسلمون خارج دائرة الحضارة هذه، تارة باسم الأصالة وطوراً باسم التكفير.

بينما يجمع تيار السلفية في العالم العربي يتزايد في لبنان عدد المواطنين المتقدمين بطلب شطب مذهبهم عن الهوية وترتفع وتيرة الدعوة إلى إقرار الزواج المدني الإجباري مع جعل الزواج الديني هو الاختياري.

الكيان المدان طوال عقود بالطائفية ينتفض على الطائفية وعلى المذهبية، وأنظمة دول عربية كانت تتباهى بمؤسساتها المدنية الراسخة وسطوة الدولة فيها وانعدام الانقسامات المذهبية والطائفية، تجد نفسها ممرقة بـ«التناقضات اللبنانية».

لا أحد إلا فوق رأسه خيمة... لعبة الأمم.

ولن يُقوينا عليها غير الوعي.

وإن كان لا مفر من المواجهة فيعزم المواجهة.

لندخل إلى التاريخ ندخل إلى الحضارة. وكى ندخل إلى التاريخ لا يمكن أن نظل نهان الإرهاب الفكري. ولئن كان البعض يقتدي بالنموذج الإسرائيلي حيث التعايش «خلق» بين أصولية متفحمة وعلمانية تحاذي الإلحاد، فقد أثبتت العصور أن مثل هذا الوضع غير قابل للنمو والاستمرار في المجتمعات العربية. هنا أنت تهادن الأصولية لكن الأصولية لا تهادنك.

الدخول إلى التاريخ تسليم للعقل. العقل المحب العطف ولكن أيضاً النير الحر. العقل الذي ينحني للحقائق ويعترف بالتطور ولا يهاب المحرم الديني ولا التكفير.

يجب أن نغتنم فرصة الانقسام الراهن السافر بين جبهتي الظلام والنور لننتهي من مرحلة نصف حياة نصف موت.

لعل أفضل خاتمة لهذا الكلام، العبارة الآتية لننتشها:

«خير للمرء أن يهلك من أن يُبغض ويخاف. خير له أن يهلك مرتين من أن يجلب على نفسه البغض ومن نفسه الرب. هكذا يجب أن يصبح في يوم من الأيام الشعاع الأعظم لكل مجتمع منظم سياسياً».

انقرضوا. مسيحيو سوريا قزروا الذوبان في الصمت. شيعة السعودية مخنوقون وشيعة البحرين يتعللون بالأمال. لم يعد من مستقبل مرئي لطوائف العراق غير المزيد من التمازق. نظرة إلى المواقع الالكترونية وبعض القنوات التلفزيونية «المختصة» تجعلك تتقيأ من حجم التكاره السني - الشيعي ومدى قابليته للتذابح. وفوق هذا تناحر سني - سني متعدد الموهبة والطاقة. جو العيش على الحافة محتمل وطيب في الحب. يستحيل احتماله في التعايش الاجتماعي.

يتساءل زين العابدين الركابي في «الشرق الأوسط» (السبت 23 شباط 2013): «الإسلام دين جمال ودين جميل (...). فلماذا تلصق به أو يوضع في صورة مشوهة تنال من جماله أو تطفئ بهاءه؟»، ويجب: «السبب والعللة أن هناك «مسلمين» يجنون على دينهم هذه الجناية الخائنة بأقوال يقولونها وبأفعال يفعلونها». ويركز، بين الصور المعبرة عن هذه الجناية، على «الغلو». ويشرح قائلاً: «غلو مسلمين وعنفهم سبب عميق فادح من أسباب التخويف من الإسلام الذي من مقاصده التوسط والاعتدال في كل شيء». ويمكن أن نمضي أبعد من هذا التعبير المهذب ونحدث عن الظلامية والسطو على العقل باسم الأصولية والصراف المستقيم. إنه استبداد طبقة من رجال الدين بتوجيه العامة ونشر التكفير وتخويف الخاصة ولا سيما منهم أهل الفكر والفن والأدب والتعليم والسياسة والصحافة والسينما والتلفزيون. هناك في هذا القرن وفي سابقه من ضيق الأفق لدى محترفي «الوصاية الإسلامية» ما لم يكن مثله على الأرجح في العصور الأولى للإسلام. تراجع إسلامي فاضح بحق أمة توهج تاريخها بحراك فكري وفلسفي ضخم سبق الغرب المسيحي بقرون في تعميق البحوث وشحذ العقول وتجاوز الحدود. يضاف إلى هذا الصنف من الترهيب الإرهاب الآخر، الدموي، الذي شرع في تعميم نموده فور انهيار العالم الشيوعي. وحتى لو قلنا إن التخويف من الإرهاب الإسلامي مفتعل وإنه يخدم أغراض الاستعمار والصهيونية فهذا لا يعفي الدول والمجتمعات الإسلامية من مسؤوليته لها في إتاحة الفرص لتأسيس مثل هذه الصورة ولتغذية مقومات استمرارها.

على الضفة الثانية من موجات التعصب نرى إمكانات لنقيضها. إنها فرصة تاريخية لانفجار الثورة العقلية الإسلامية ضد «السجن اللاهوتي التكفيري الكبير» كما سماه هاشم صالح في «الشرق الأوسط» أيضاً. انفجارها وتأصلها وتحقيق الغلبة فيها فيغدو الإسلام لا ابن الوحي فحسب، بل أيضاً ابن التاريخ وقيد تداول العقل الحر بدل أن يظل أسير المحرم. ولن يكون ذلك من فراغ. فبالإضافة إلى نهضات الأقدمين، فضلاً عن «مشاغب» مطلع القرن العشرين امتداداً إلى سنياته، هناك مجابليون لنا تابعوا المسيرة التنويرية وأضافوا إليها: عبدالله القيصمي، نصر حامد أبو زيد، عبدالله العلايلي، محمد أركون، صادق جلال العظم، فرج فودة، سيد محمود القمني، أدونيس، عبد الوهاب المؤدب، رجا بن سلامة، فاطمة المرنيسي، نوال السعداوي، وغيرهم عديدون في مختلف الأقطار العربية.

جبهات سنية متوترة بعضها في وجه بعض. إخوان مسلمون ضد سلفيين وسلفيون ضد تقدميين (أو فقط محافظين مسالمين) وعلمايون ضد إخوان. وهابيون يساندون الإخوان وهابيون يعارضونهم. لم تعرف المجتمعات الإسلامية السنية غلياناً كهذا منذ أقدم العصور. دون أن نذكر التوتر السني - الشيعي الواثق متأهياً على الحافة في لبنان والمتقلب بين سلمي وعنفي في البحرين والعراق في الدم بين العراق وسوريا وباكستان. فضلاً عما أخذته هذه الحمى بطريقها من أقليات العراق المسيحية وما تهدد بأخذها من أقباط مصر.

لا ندخل في أسباب هذا الاستنفار، فهي كثيرة متراكمة ومتجدرة في تاريخ الإسلام، واستغلالها سهل على من يريد استغلالها. ولن نتوقف عند جوانبها السلبية فهي معروفة. سنجهتد هنا أن نقتنص منها أملاً. من إيجابيات هذا الصخب احتمال أن تنهك الرجعيات بعضها بعضاً. أن يقذف الظلاميون بمدخراتهم من الكراهية والتخلف وترتاح صدورهم، ولو أدت غرغراتهم إلى تشويه صورة الإسلام وخدمة أعدائه وأعداء العرب. ليخرج العتم ويندلق الجهل. هذه هي الفضيلة الكبرى للحروب الأهلية.

الأمل هو أن تلي صحوة الجنون صحوة العقل. يتطلع المتفائلون إلى مصر ومجتمعات المغرب. قد تكون الشعوب مقسومة ولكن يكفي أن تكون نسبة خمسين في المئة عاصية على التخلف. نسبة أربعين، ثلاثين، عشرين في المئة... دور النخبة أن تقود الشارع لا الشارع أن يقود الشعوب. ونحن ممن يعتقدون أن هناك خطأ أحمر في مصر وسوريا ومجتمعات المغرب لا يسمح الإسلام المتحضر للإسلام المتحجر بتجاوزه. لا في الجامعة (جامعة الأزهر مثلاً) ولا في السلطة ولا في الشارع. وهذا مُطْفئن. يوم بدأت أوروبا تتلمذ من سطوة الكنيسة لم يكن فيها هذا القدر من الشجاعة. وقفة العقل في الإسلام الراهن أكبر من ثورة العقل الغربي في بداياته. ولكن هذا لا يكفي. لم يعد يكفي اتقاء المد بل لا بد من علاج جذري.

وفي البداية ينبغي تسمية الأشياء، كما فعل آدم (وحواء؟) مع الكائنات الأولى. التسمية كفاح ضد الخوف. إنها فجر المعرفة.

ما نحن عليه الآن ردة انتحارية. ليست الردة تمرّد ابن الدين على دينه بل الردة هي انفجار براكين العمى، براكين التعصب والتأثر والتكفير والعجز. وهذا ما قد نصير عليه أكثر فأكثر. كان يمكن أن يتدارك تقدميو العالم الإسلامي هذا التردّي لو لم تُصطدّهم التيارات الأصولية هنا وشيق المال هناك. غير أن ما حصل حصل ولم يعد ممكناً الاختباء وراء المعتدلين وهم لا حول لهم ولا قوة. والأهم من ذلك أن الأوامر الخائفين لا يستطيعون أن يظلوا مرتجفين في زوايا بيوتهم ونفوسهم إلى الأبد. وهؤلاء الأوامر الخائفون هم أكثرية بين الشعوب إن لم نقل إنهم هم الأكثرية.

ما نعيشه الآن في العالم العربي انحناء المسلمين للدمويين. قسارى هم المسيحيين في لبنان أن لا يسحب عنهم الحماية «حزب الله» من هنا و«تيار المستقبل» من هناك. القلوب على مسيحيي مصر من غضبة إسلامية غوغائية تجتاحهم. لم يعد من قلق على مسيحيي العراق وفلسطين بعدما